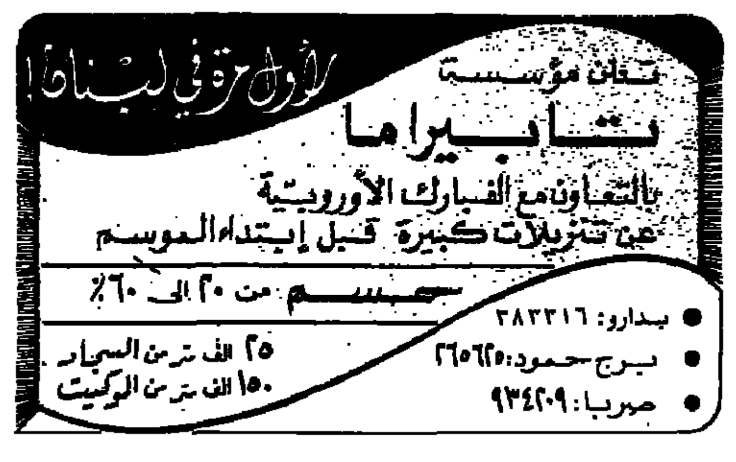
الانوار

١٤ صفحة — ١٠٠ [قرش]

بيروت ـ الاثنين ٢٥ آب ١٩٨٠ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧٠٦٦

AL-ANWAR — Beyrouth 25 Août 1980 22e Année No. 7066



معركة جوية بين المقاتلات السورية والطيران الاسرائيلي في اجواء الجنوب

دمشق : اصبنا طائرة معادية وخسرنا طائرة

تل ابيب : اسقطنا طائرة ميغ ٢١ سورية

وقعت معركة جوية في اجواء الجنوب ، بين المقاتلات السورية والطائرات الاسرائيلية، وذلك عندما تصدى الطيران السوري للطائرات الاسرائيلية المغيرة على الجنوب •

المعركة الجوية نشبت في اجواء ملبدة بالغيوم فوق بلدة جباع بقضاء جزين ، وعلى طريق صيدا ـ كفر ملكي ـ جباع •

واعلن ناطق عسكري سوري بعد ظهر امس بان الطائرات المقاتلة السورية اعترضت الطائرات المعادية فيما كانت تقصف مواقع ومخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان •

وذكر الناطق العسكري السوري : ان طائرة سورية اسقطت خلال المعركة الجوية ، وان طائرة اسرائيلية اصيبت في المعركة • واضاف الناطق : ان الطيار السوري تمكن من الهبوط بسلامة بمظلته في جنوب لبنان •

وافادت انباء الجنوب ان الطيار السوري هو الرائد الطيار نبيه جرجس ، وقال شهود عيان ان المعركة الجوية وقعت عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس، وانهم شاهدوا مجموعة من الطائرات تلتحم وتختفي وراء الغيوم الملبدة ثم شاهدوا طائرة ملتهبة تخرج من بين الغيوم ، وطائرات اخرى تنصرف في اتجاهات مختلفة ، ثم ما لبثت الطائرة الملتهبة ان هوت على الارض وانفجرت •

وذكر شهود العيان ان المعركة الجوية استغرقت وقتا طويلا ، ولم تكن معركة خاطفة ، واضافوا بان محور المعركة كان طريق كفرملكي ـ جباع ـ العيشية والمناطق المجاورة التي تعرضت امس لقصف اسرائيلي مركز •

وذكر هؤلاء انهم شاهدوا طيارا يهبط بمظلة فهرعوا نحوه ••••

وعندما فاجأهم بالحديث باللغة العربية ادركوا انه طيار سوري، فسارعوا الى تقديم الاسعافات اللازمة له ، واخذوا يشيدون بشجاعته •

وقد انتقل الرائد الطيار نبيه جرجس الى مقر قيادة قوات الردع العربية في جزين حيث احيط بعناية فائقة من قبل رفاقه في السلاح ومن المواطنين •

● في تل أبيب قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي أمس : ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

مناورات عسكرية سورية

نفذت ادارة المدفعية والصواريخ أمس بيانا عمليا بالذخيرة الحية بالتعاون مع الطيران وبعض اصناف الاسلحة الاخرى في نطاق سلسلة التدريبات التي تجريها القوات السورية المسلحة •

وحضر البيان العملي العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع واللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان العامة وعدد من كبار الضباط •

وذكر مصدر رسمي ان وحدات التشكيل المشتركة في البيان نفذت رماياتها بدقة على اهداف عدوة مفترضة ثم قامت باحتلال مواقع العدو التي كانت قد تمكنت من

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

غياب الملحقين العسكريين الاوروبيين عن مناورات في مرتفعات الجولان

قال بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية أمس ان السفراء الاوروبيين الغربيين طلبوا من ملحقيهم العسكريين عدم حضور مناورات عسكرية اسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة •

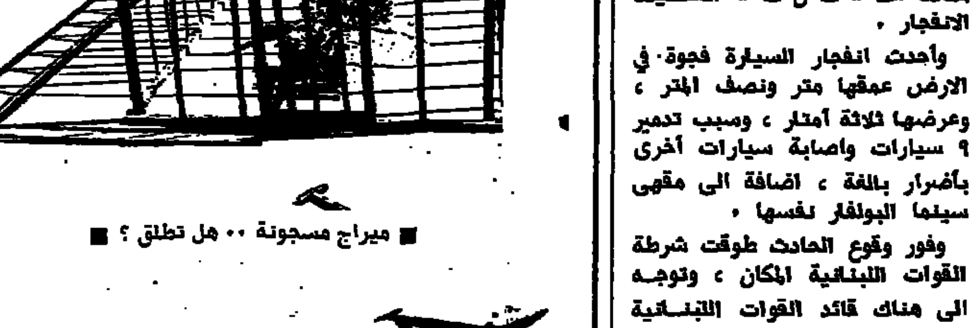
وصدر البيان في أعقاب نبأ في صحيفة « جيروزالم بوست » أمس قال ان توترا قام بين اسرائيل وبلدان السوق الاوروبية المشتركة لغياب الملحقين العسكريين عن المناورات في مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل من سوريا في حرب عام ١٩٦٧ ••

وذكر بيان وزارة الدفاع ان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

الميراج مسجونة

■ ميراج مسجونة •• هل تطلق ؟ ■





■ الحركات البهلوانية ■ (تصوير جاك رزق)

وحدها كانت « الميراج » في سجن مغلق في العيد الاول للطيران في لبنان الان مطار رياق لم ينسها ، فجعلها « لعبة » في سجن مقفل كتب عليها « اعطني حريتي اطلق يدي »•

سجن الميراج استأثر باهتمام الزائرين ، فتساءلوا وسألوا الافراج عنها ، ووجهوا السؤال الى وزير الدفاع فرد قائلا : « انها مسألة تحتاج الى قرار سياسي يدرس في مجلس الوزراء »•

الطيارون قالوا : قصة « الميراج » ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

---

٢١ عاما تنقضي اليوم من عمر « الانوار » .

ومن عام ١٩٥٩ الى اليوم ، تبدلت أمور كثيرة . لكن « الانوار » حافظت على أصائل رسالتها : حرية من غير تهور ، ونقد من دون تجريح ، وسعي وراء الحقيقة ، بموضوعية ونزاهة .

هكذا اخلصت للبنان ، وبهذه المبادىء اطلت على العالم العربي ، تحمل مشعل الكلمة الوضاءة ، والراي الحر المجرد .

في احلك الظروف ... حافظت « الانوار » على مبادىء مدرسة عميدها ومؤسسها الراحل سعيد فريحه ، وستبقى كذلك .

وعهد عليها تجدده اليوم ، أن تستمر في هذا الخط ، من أجل قيامة لبنان وعودة السلام الى ربوعه، وحسبها اليوم انها تصل الى كل لبنان ... وانها للبنان كله تعمل وتناضل .

السادات يدعو مجددا لعقد قمة ثلاثية

بيغن يندد بالفشل الاميركي

دعا الرئيس انور السادات جميع اطراف النزاع حول الحكم الذاتي الفلسطيني الى الكف عن المشاحنات العلنية واللجوء الى الدبلوماسية الهادئة في انتظار مؤتمر قمة على غرار « كامب ديفيد » يعتقد انه يجب عقده بعد انتخابات الرئاسة الاميركية .

وقال الرئيس السادات في مقابلة مع صحيفة « معاريف » الاسرائيلية : اننا جميعا نحتاج الى فترة انقطاع في المحادثات • فترة انقطاع للتفكير والنظر • وقد وصل الفريقان الى طريق مسدود وقد اصر كل منا على موقفه •

ومضى الرئيس السادات يقول انه سيعيد أعلان تأكيد التزام مصر بعملية السلام والدبلوماسية الهادئة في رسالة جديدة له الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل •

وسيبعث بالرسالة عندما يصل سول لينوفيتش ممثل الولايات المتحدة في محادثات الحكم الذاتي الى المنطقة في الاسبوع القادم •

وكانت مصر قد قررت في وقت سابق من اب الحالي تأجيل محادثات الحكم الذاتي ردا على اعلان اسرائيل رسميا مدينة القدس عاصمة موحدة لها •

وذكرت الصحف المصرية امس ان لينوفيتش سيصل الى القاهرة في

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

سلسلة انفجارات في الضفة

مقتل شخص واصابة ١٢ بين القدس وتل ابيب

قال البوليس ومصادر المستشفيات انمواطنا اسرائيليا قتلوأصيب ١٢ شخصا بينهم سبعة من السياح الاجانب بجروح في انفجار قنبلة أمس في محطة للوقود قرب الطريق الرئيسية بين القدس وتل أبيب •

وقال شهود عيان ان القنبلة التي زرعت في برميل للقمامة بين محطتين للبترول انفجرت عندما كان حوالي ٤٠٠ سائح أميركي واسباني في عدة سيارات ركاب كبيرة للسياح حول المحطة قرب قرية ابو عوش العربية •

وذكر البوليس في وقت سابق ان سبع اصابات فقط قد وقعت • وقالت مصادر في مستشفى هداسا في القدس ان اثنين من الجرحى في حالة خطرة •

وفي دمشق اعلن الفدائيون الفلسطينيون مسؤوليتهم عن الانفجار وعن انفجار سابق وقع عند مدخل القدس ، ولم يؤد الى اصابة أي شخص بجروح •

وقالت مصادر البوليس ان البوليس بدأ بتفتيش كل محطات الوقود على طول الطريق الرئيسية خوفا من أن يكون الفدائيون قد زرعوا أية قنابل •

وقال البوليس ان السياح الجرحى الذين لم يصب أي منهم بجروح خطيرة هم من استراليا والمانيا واسبانيا •

ولم يعرف عدد السياح الجرحى من كل دولة •

وأذاع راديو اسرائيل انه تم

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



■ سيارة دمرها الانفجار ■ سيارتان اخريان دمرهما الانفجار ■

٥ قتلى و٣٠ جريحا

انفجار سيارة ملغومة في ريفون

بشير الجميل : الفلسطينيون وراء الحادث

انفجرت عند السادسة من مساء أمس سيارة ملغومة كانت قد اوقفت أمام سينما « البولفار » في مصيف ريفون بقضاء كسروان ، وقد أسفر الانفجار عن مصرع خمسة أشخاص ، وسقوط ٣٠ جريحا بينهم ١٨ جريحا بحالة الخطر •

وقد فجرت السيارة لاسلكيا وهي من نوع « دودج » شيلنجر بيضاء اللون رقم محركها ٢٨٠٦٨٣٠ ، بعد ان وضع في داخلها ٦٠ كلغ من مادة الـ « ت•ن•ت » الشديدة الانفجار •

وأحدث انفجار السيارة فجوة في الارض عمقها متر ونصف المتر ، وعرضها ثلاثة أمتار ، وسبب تدمير ٩ سيارات واصابة سيارات أخرى بأضرار بالغة ، اضافة الى مقهى سينما البولفار نفسها •

■ الشيخ بشير الجميل يعاين السيارة الملغومة ■

وفور وقوع الحادث طوقت شرطة القوات اللبنانية المكان ، وتوجه الى هناك قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل •

وبعد اطلاعه على تفاصيل الحادث ، أدلى الشيخ بشير الجميل بالتصريح الاتي : ان هذا الاسلوب الارهابي المتبع في تفجير السيارات، انما هو أسلوب يتبعه الجبناء ، وأنا أؤكد مرة ثانية ان هذه الحوادث لن تصرفنا عن جوهر القضية ، التي نناضل من أجلها •

واضاف اكرر قولي للاجىء الفلسطيني انه لا يمكنه بهذا الاسلوب الجبان ان يبقى في لبنان ، ويستوطن على ارضنا •

وقد تبين ان ضحايا الحادث هم : ميشال حتي ، عقل حتي ، ماري صفير ، جوزيف كرباج وجوزفين كرباج •

وعرف من الجرحى :

كريبس خاتشاريان ، قسطا حتي هنري حتي ، ماري حتي ، نضال نقولا ، جوزيف صفير ، سامر حتي، انجيل حتي ، فادي شدياق ، بيار باخوس ، الدكتور بول زياده وزوجته رينه وابنته ، ايلي طايع ، جوزيف غصن ، رينه غصن ، ادوار حتي ، كريستوف كرباج ، يسرى باروكي ، فواز القاضي ، سهيل وديع ، وطانيوس زغيب وهنري كيروز •

من جهة اخرى ذكرت « وكالة فرانس برس » ان متحدثا اجرى مكالمة هاتفية مع مكتبها في بيروت مساء امس ، واعلن فيها باسم « حركة الثوريين الاحرار المردة » مسؤولية الحركة عن حادث السيارة الملغومة • وكانت الرواية نفسها قد حدثت بعد تفجير السيارة الملغومة في ساحة ساسين قبل ثلاثة اسابيع •

الرئيس اليمني الشمالي يصل الى الطائف

وصل الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى المملكة العربية السعودية امس في زيارة رسمية • وقالت « وكالة الانباء السعودية » أن الملك خالد العاهل السعودي كان في استقبال الرئيس صالح في مطار الطائف العاصمة السعودية الصيفية •

ونسبت الوكالة الى الرئيس صالح القول ان زيارته هذه ستعزز العلاقات بين البلدين الجارين وتتيح له الفرصة للبحث مع الزعماء السعوديين في التطورات العربية الراهنة ووسائل توحيد الصف العربي •

ويرافق المقدم علي عبدالله صالح في هذه الزيارة كل من حسن مكي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ووزير الخارجية ومحمد احمد الاصبحي وزير الصحة والرائد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية •

البحرين ـ ر ، واس ، أ ف ب

(علينا ان نعترف بان الرجل الشريف ، في المجامع السياسية ، يبدو ...ب الشبه جدا من الحمقى ـ موريس بارس)

شهادة اعتذار الرئيس المكلف

بقلم : الياس ربابي

...الجديد الوحيد ، في اعتذار تقي الدين الصلح عن عدم استطاعته تأليف ...وزارة المرغوب في تأليفها ، بعد قضائه عشرين يوما ونيفا في محاولات ...اقة وخائبة ••• الجديد الوحيد هو تزكية الشهادة بان تريث الرئيس ...ركيس ، كل هذا الوقت الطويل ، في الخطو الى الامام في دروب معالجة ...زمة ، انما كان تريثا في محله ، يستند الى مسوغات راهنة ، لها كل « يبررها »، ويفرض فرضا وجوب اخذها بعين الاعتبار •

ومقابل هذه التزكية تبرز شهادة اخرى بالحكم على جميع الذين ...جنوا على الرجل ، وعتبوه ، ولاموه ،ورموه بشتى الافتراءات ، واتهموه ...الجمود والتجميد (وفي طليعتهم قيدوم ضرب جميع الارقام القياسية ...شل الحكم وكسحه بفعل لا تحركه ولا تحريكه •••) لانه (الرئيس ...ركيس) لم يقل كيت وكيت ، ولم يفعل ذيت وذيت •

لقد اتضح انهم ، هم ، كانوا على خطأ ، وانه ، هو ، كان على حق •

« أرادوه » على ان يريد ، ويفعل ، وينفذ •

و« ألحوا » عليه ملحفين ، متشددين ، ومشددين ، لكي يقف القتال ...لاقتتال • ويقضي على الفوضى الاثمة • وينشر الامن شاملا كاملا • ...صنع الوفاق وطنيا وفلسطينيا وعربيا ودوليا • ويمنع التوطين ...لتقسيم • ويجمع السلاح من حامليه غير الشرعيين • ويستعيد الدويلات ...ن مغتصبيها • ويؤدب الخارجين على القانون والنظام • ويرد الحياة الى ...نان كما كانت عليه ، قبل الحرب ، من خفة ، و« خلط » ، وعبث ، ...: مبالاة • ويؤلف لذلك حكومة فاعليات قادرة على الايحاء بالثقة ، ...تيان المعجزات •••

واذ لم يتمكن من تلبية هذه المطالب التي معظمها في صميم مطالبه، ...سبب واحد : كونه لا يملك شيئا من « عدة الشغل » اللازمة للعمل • ...تجاهلوا « واقع حاله ، وطفقوا ينظمون في هجاء عهده وحكمه ما لم ...ظم بعض بعضه امام الهجائين ، « الحطيئة » ، في اشد خصومه ...اء له وحقدا عليه •

وحمل الرئيس سركيس صلبانه ـ وما اكثرها واثقلها ! ـ وتحمل الآمه وما اقساها ! ـ وهو لا يبدىء ولا يعيد ، في هذا المجال ، رأفة ببقية ...ن فال وأمل باقية • وكسبا لوقت ربما جاء بموعد بشر وسعد يختلف عما ...رنا به من مواعد التعس والنحس •

ولم « يشاؤوا ان يفهموا عليه »• بل تعمدوا اساءة فهمه : منهم ...بدافع من جهل وسذاجة • ومنهم بدافع من خبث وسوء نية • « فعادوا » ...ى الالحاح والالحاف والتشدد والتشديد طلابا لحكومة القدرة والجبروت ...الفاعلية •

وجاراهم في ما « تمنوه واقترحوه »: فاستشار ممثلي جميع الفاعليات ...ن سياسية وقتالية ، من روحية وزمنية ، من متحالفة ومتخاصمة ، من ...خلية وذات صلة بالداخل ••• ولم يكتف بسماع الموافقة الشفهية على ... عرف «بالمبادىء ـ المسلمات» ، فطلب ان يكون هناك موافقة خطية، ...وقع بالحبر الصيني الذي لا يحول ولا يزول • ونزل عند رغبته ٩٩٫٩٩ ...ن ممثلي الفاعليات ، وهم « ايجابيون ومتجاوبون »•

وكان لا بد من قراءة أبجدية التحرك والتحريك الجديدين ، في سبيل ...فرج والانفراج ، ابتداء من « الالفباء » : من الشروع في تأليف وزارة ...مستوى والمسؤولية والمهمة •

واذا « الايجابيون والمتجاوبون » ـ شفاهيا وخطيا عبر المسجلات وعلى ...ورق ـ يتصرفون وكأنهم غرباء عن اي شيء يدخل في باب المبادىء ـ

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

مقدما تنازلات لعمال بولندا

جيريك يعلن تعديلا وزاريا ويعين رئيسا جديدا للحكومة

اعلن التلفزيون البولندي ان ادوارد بابيوك رئيس الوزراء استقال ليل امس في تعديل وزاري سياسي كبير بسبب الازمة السياسية والعمالية في بولندا •

كما شمل التعديل الوزاري ايضا ما لا يقل عن ستة اعضاء في المكتب السياسي القوي للحزب • وقد عين ثلاثة نواب جدد لرئيس الوزراء وثلاثة موجهين للتلفزيون والاذاعة •

ومن بين الوزراء الذين استقالوا اميل وجتاسيك وزير الخارجية وقد استبدل بنائبه جوزيف سيريك •

وقد عين جوزيف بينكوفسكي رئيسا للوزراء بدلا من بابيوك الذي تولى رئاسة الوزارة لمدة ستة شهور فقط ، وكان قراره برفع اسعار اللحوم في اول تموز الماضي الشرارة التي فجرت ثورة العمال الراهنة •

وكان بينكوفسكي يشغل في وقت ما منصب كبير مخططي الاقتصاد في

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

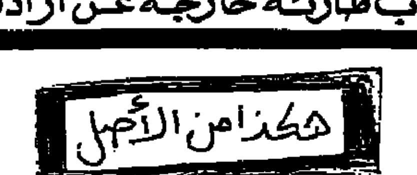
خلاف بين بني صدر ورجائي حول تشكيل الحكومة

كشف امس ان الرئيس بني صدر رفض الموافقة على قائمة الوزراء التي قدمها له رئيس الوزراء الجديد محمد علي رجائي وسط خلاف حاد بين الرجلين •

وقد رفض الرئيس الايراني الاختيار الذي تقدم به رجائي فيما يتعلق بمنصب وزير الداخلية ، وصرح بني صدر عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء ـ تبريرا لرفضه ـ « بان هذا المنصب يجب ان يشغله شخص لا ينتمي لاي حزب » •

ولم يعلن بعد اسم الشخص الذي رفض الرئيس الايراني تعيينه في منصب وزير الداخلية ومن المعتقد بصفة عامة في الاوساط المطلعة ان الرئيس بني صدر يأمل بتعيين مصطفى ميرسالم نائب وزير الداخلية السابق في منصب وزير الداخلية • وكان الرئيس الايراني قد اقترح في وقت سابق تعيين

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



مطالباً بحكومة في مستوى المرحلة
الجميل : ماذا تعني حكومة عادية لظرف غير عادي ؟

سئل الشيخ بيار الجميل رأيه في الاحداث الامنية التي شهدتها مدينة طرابلس خلال اليومين الماضيين فأجاب :

ان أول ما يلفت الانتباه في حوادث طرابلس وفي أي حادث وقع حتى اليوم في أي منطقة لبنانية لم تغب عنه الايدي والاسلحة والفئات غير اللبنانية ؛ ونكاد لا نقع حتى اليوم على حادث واحد كان بين فئات لبنانية صرفة أو لم تكن وراءه دوافع غير لبنانية ؛ فالعلاجات المعتمدة أو المعمول بها حتى الان تبقى لغير الداء المشكو منه .

لقد كشفنا عن العلة بالوجود الفوضوي المسلح الغريب والمشرذم على الساحة اللبنانية وظلت هناك قيادات لبنانية ترددت حيال هذين الكشف والمصارحة ؛ فسكرت بعض القادة في هذا المجال لا يفسر بأنه تأييد للفوضى والنزف يستبدان بلبنان وشعبه وطاقاته فحسب بل يفسر أيضا بأنه استسلام لارادة الراغبين في تمزيق لبنان وابقائه ضعيفا ممزق الصف مهدور الطاقات مهجر القيادات .

وسئل الجميل رأيه في ما يتردد عن حكومة تاتي في الدرجة الثانية من الفعل او تكون عادية فأجاب :

سبق لي ان أجبت مرات عن سؤال كهذا . لكننا والحال هذه نسأل : هل تعني حكومة عادية أي شيء في ظروف غير عادية ؟ نحن من جهتنا لا نقول بحكومات ذات درجات ورتب معينة كما لو كان الامر تعيين موظفين برتبة ثانية وثالثة وسابعة مثلا . ففي لبنان خلافات وليس فيه مختلفون، وعلى أرضه صراعات دون أن يكون منه متصارعون ؛ وعلى ساحته تجري اللعبة وليس منه اللاعبون .

ان المطلوب حكومة لبنانية تكون في مستوى المرحلة الدقيقة في لبنان والمنطقة وقادرة على الانقاذ .

الحص للشاذلي القليبي :
توحيد الموقف العربي ضرورة ملحة للجنوب

تلقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي استوضح خلاله اخر تطورات الوضع في الجنوب .

وقد اكد الرئيس الحص للشاذلي القليبي من جديد بان توحيد الموقف العربي ضرورة ملحة لمعالجة الوضع في الجنوب ، وان الموقف العربي الموحد ، من شأنه ان يشكل قوة لا يمكن للعالم ان يتجاهلها .

وبدوره اكد الامين العام لجامعة الدول العربية بان الجامعة اجرت اتصالات على المستوى الدولي ومع بعض الدول الكبرى في محاولة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية .

وشملت هذه الاتصالات : المانيا الاتحادية ؛ فرنسا ؛ بريطانيا ؛ الولايات المتحدة ؛ والصين الشعبية .

جنوب وتفجرات الشمال
الحكم يحاول ايجاد مخرج سريع للازمة الوزارية
لقاء لبناني سوري خلال ٤٨ ساعة

تستأنف اليوم الاتصالات بهدف حسم الوضع الوزاري ، ويتوقع ان يكون هذا الموضوع ابرز نقاط البحث بين رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ورئيس الحكومة المستقيل الدكتور سليم الحص ، عندما يلتقيان ظهر اليوم في القصر الجمهوري .

كما يتوقع ان يشهد هذا الاسبوع اتصالات مكثفة على صعيد الوضع الحكومي ، تشمل مختلف الفرقاء ، والفعاليات السياسية .

واذا كانت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ، والتفجيرات الامنية في طرابلس قد استحوذت على نشاط المسؤولين خلال نهاية الاسبوع استغلال فترة الهدوء الحذر في الاسبوع الجديد للخروج بحلول للمأزق الحكومي .

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان المراجع العليا ستحاول خلال هذا الاسبوع استغلال فترة الهدوء الحذر في منطقة الشمال للانصراف الى طرح الوضع الوزاري وايجاد مخرج سريع للازمة الحكومية .

وتشير المعلومات المتوافرة بهذا الصدد ان لقاء محتملا سيتم خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بين مسؤولين لبنانيين وسوريين (غير الوزيرين بطرس وخدام) وذلك مقدمة لاعادة تكليف الرئيس سليم الحص تشكيل الحكومة الجديدة .

اما بالنسبة لشكل الحكومة ونوعيتها فان الايام الثلاثة المقبلة ستحدد ذلك ، فاما ان يصار الى تشكيل حكومة سياسية تضم شخصيات قادرة على تنفيذ المقررات التي تصدرها الحكومة، واما حكومة تضم عددا من الخبراء وبعض الممثلين عن الفعاليات ، تتولى التمهيد لحكومة الوفاق الوطني حتى مطلع السنة الجديدة .

ومشروع الحكومة هذه ، يركز على اعادة بعض اعضاء الحكومة الحاضرة ، بينهم فؤاد بطرس وميشال المر وجوزيف سكاف وعلي الخليل .

داعياً الى حكومة فعالة
معلولي يطالب باجتماعات دورية بين بطرس وخدام

حدد النائب ميشال معلولي على ضرورة الاسراع في تشكيل حكومة سواء من الفعاليات ام من ممثلين أو اصدقاء لهذه الفعاليات ، قبل ان تصل البلاد الى انفجار خطير في غياب الوجود الحكومي .

وطالب معلولي بأن تكون الاجتماعات دورية بين وزيري خارجية لبنان وسوريا ؛ كما حذر من اقدام اسرائيل على اجتياح الجنوب قبل موعد انتخابات الرئاسة الاميركية .

وذكر الدول العربية باتفاقية الدفاع المشترك التي تعتبر ان الاعتداء على اية دولة عربية يعتبر اعتداء على جميع العرب .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في سياق الحوار الصحافي التالي :

● كيف تقوم الوضع الحكومي عامة وكيف السبيل للخروج من الازمة الحكومية ؟

□ الوضع الحكومي اذا استمر على ما هو عليه في هذه الظروف الصعبة يسيء الى الحالة العامة امنيا وسياسيا ؛ المطلوب الان الخروج من الحالة التي نحن فيها بأي حل ممكن اذا كانت حكومة الفعاليات متعذرة في الوقت الحاضر فلا بأس ان تشكل حكومة من ممثلي او اصدقاء او مندوبي هذه الفعاليات فتكون هذه الحكومة معبرا الى حكومة الوفاق الوطني .

وتابع قائلا : والضرر الذي يحصل من الوضع الحاضر، اي وجود حكومة مستقيلة ، اسوأ بكثير من اية حكومة مهما كان نوعها وشكلها على الحكم ان ينهي الازمة باسرع وقت ممكن قبل ان تواجهنا احداث خطيرة ولا تكون هناك حكومة مسؤولة فنصل الى الكارثة لا سمح الله .

لبنان وسوريا

● ما هو رأيك باللقاءات التي تحصل بين الوزيرين بطرس وخدام؟

□ لا شك ان هذه اللقاءات مفيدة وكنت قد اقترحت ان تكون هذه اللقاءات دورية على اعلى المستويات ؛ فليس الموضوع هو موضوع حكومة بل هناك قضايا اساسية ومشاكل عالقة يجب ان يكون الاتصال المباشر واسطة لحلها ان تكرار القول ان لبنان وسوريا توأمان مصالحهما مرتبطة بعضها ببعض وكذلك امنهما المشترك ، يجعل الاتصال والمحادثات المباشرة خير وسيلة لتذليل اية عقبات ، وهناك وجود سوري عسكري وسياسي على الساحة اللبنانية ، هذا الوجود يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في الخطوات التي يقوم بها الحكم على جميع المستويات ومنها تأليف الحكومة ، اما السرية التي تتسم بها هذه اللقاءات فلا بأس اذا كانت مفيدة وتخرجنا من الازمة التي نحن فيها ، اما ان تكون الابواب المغلقة سبيلا للوصول الى الباب المسدود فهذه كارثة وعلى الحكم عندئذ ان يقوم بالاستشارات الدستورية ليستنير باراء السياسيين وخاصة اراء ممثلي الشعب بعد ان يطلعهم على الحقائق بكاملها .

دين صادق مع نفسه

● كيف تفسر التناقض بين بياني وزارة الخارجية الاميركية والسفارة الاميركية في بيروت بشأن الغارات الاسرائيلية المتكررة على لبنان ؟

□ ان تصريح السفير غولتر دين كان صادقا مع نفسه وسياسة بلاده عندما ندد بالعدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب ، ولم يخرج السفير عن السياسة الخارجية الاميركية في هذا الشأن . اما ما قاله الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية من انه قلق على الوضع في جنوب لبنان قائلا ان السفير الاميركي في بيروت لا يعبر عن رأي الخارجية الاميركية ، ان هذا القول للخارجية الاميركية هو دليل جديد على انه كلما قربت الانتخابات الرئاسية في اميركا كلما اشتد الضغط الصهيوني على السياسة الخارجية الاميركية .

وأضاف : ان تصريح الخارجية هذا هو خروج عن السياسة السابقة التي اختطتها هذه الوزارة من ادانة الاعتداءات مهما كان نوعها .

● هل الغارة الاسرائيلية الاخيرة هي برأيك لتقوية الرائد سعد حداد ام لشل مقدرات المقاومة الفلسطينية في الجنوب ، ام لاحراج الحكومة اللبنانية وجرها الى اتفاقيات « كامب ديفيد » ؟

□ الاعتداءات التي حصلت أخيرا وبالحجم المثير لا بد ان تكون لها أهداف سياسية وعسكرية بالنسبة لاسرائيل :

أولا : تغطية مسألة القدس والقانون الاسرائيلي الجديد الذي نقل العاصمة الاسرائيلية من تل أبيب الى القدس وجعل القدس موحدة .

ثانيا : قرار الادانة الذي صدر منذ يومين عن مجلس الامن الدولي للقانون الاسرائيلي الجديد .

ثالثا : استغلال اسرائيل للوضع الداخلي الاميركي بقرب الانتخابات الاميركية والتصرف ازاء ذلك بدون رادع أو أي وازع ، والذي نخشاه اليوم ان تكون السياسة الاسرائيلية الجديدة ، بعدم قدرة التدخل الاميركي في هذا الشأن ، افساحا في المجال لغارات وربما اجتياحات تهدد جنوب لبنان وربما سببت حربا عربية - اسرائيلية .

● الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل في الامم المتحدة هل تصنفها في الخانة الايجابية ام السلبية ؟

□ لقد سئمنا من تقديم الشكاوى كلما حصل اعتداء اسرائيلي ولكن واجب الدبلوماسية اللبنانية ان تقدم هذه الشكاوى اذا لم يكن عندها وسيلة أخرى لرد الاعتداء .

الصمت العربي

وأضاف : واني أرى ان الحكم في لبنان قد استنفد جميع الوسائل والسبل للدفاع عن الجنوب وكانت جميع الطرق موصدة في وجهه وفي جلسة التكتل النيابي المستقل الاخيرة عرضت هذا الوضع على الزملاء النواب وتقدمت باقتراح للمناقشة .

لقاء اليوم ... تكليف ام فراق ؟

اللقاء اليوم في القصر الجمهوري بين الرئيس الاستاذ الياس سركيس ورئيس الحكومة المستقيل الدكتور سليم الحص ، يتم هذه المرة بطلب من رئيس الجمهورية .

هذا يعني ان الرئيس سركيس هو الذي حدد موعد الاجتماع ، الامر الذي يضفي على اللقاء اهمية سياسية .

لقاء مصارحة ؟

اكيد ذلك ...

لقاء تكليف ؟

ربما ...

فالمراقبون يقولون أن استدعاء الرئيس سليم الحص الى القصر ، في زحمة أزمة وزارية ، وعلى عتبة اتخاذ قرار باختيار من سيعهد اليه رئيس الجمهورية تشكيل الحكومة الجديدة ، لن يكون لمتابعة التشاور في احداث الجنوب ، ولا لاستكمال المناقشة حول الوضع الامني في عاصمة الشمال .

لا بل ان المراقبين يذهبون الى ابعد من ذلك ، فيقولون ان لقاء اليوم ، هو اهم لقاء بين الرئيسين الصديقين ... وعلى نتائجه تتوقف امور كثيرة ابرزها مستقبل التعاون بين الرجلين داخل الحكم ... لا بل ان بعض المراقبين يوغلون في تقديراتهم، فيعتقدون انه يترتب على اللقاء احد امرين لا ثالث لهما :

اما تكليف .. او فراق .

فاذا تم التكليف ، فيكون الرئيسان اتفقا على الامور العالقة منذ زمن داخل الحكم ... وحسما التباين القائم في وجهات نظرهما ... فيقبلان على فترة حكم متوجه بالتفاهم ... تغطي فترة التعاون الماضية ، المشوبة بالتناقضات في الرؤية حينا ، وفي المواقف احيانا !

اما اذا انتهى اللقاء على غير التكليف المتوقع ، فيكون الرجلان قد وصلا الى فراق لا لقاء بعده داخل الحكم ... وربما يكون خيارهما أن يفترقا اصدقاء .. لان الذي بينهما اكبر من الحكم واعمق .

ماذا يفرق بين الرئيس سركيس والرئيس سليم الحص ؟

لم يعد ثمة لبناني يجهل نقاط الخلاف ... لكن الموضوع الاكبر يبقى دور الدولة في المرحلة المقبلة ، ودور الجيش وقانون الجيش وصلاحيات مديرية المخابرات ... والنظرة الى واقع الامور على أرض لبنان سواء تلك التي تقوم في المنطقة الشرقية من العاصمة ، أو في المنطقة الغربية منها ..

اليوم اذا اتفق الرئيسان على نوعية الحكومة ودورها ... والخطة الامنية التي يريدها الحكم لـ « الفدية الوزارية » خرج الرئيس الحص من الاجتماع مكلفا .

واليوم اذا توصل الرئيسان الى « جوامع مشتركة » ازاء القضايا العالقة ، ربما يستأنف الرئيس الحص زياراته التقليدية لرؤساء الحكومات السابقين مساء اليوم . لا نقول ذلك من باب التفاؤل ... وانما من منطق الواقع ، فلا معنى لرجوع الرئيس الحص الى الحكم اذا كانت قاعدة الحكومة المقبلة : « فلسفة الخلاف بين أهل الحكم » .

والمخلصون لهذا البلد يتمنون من أعماق قلوبهم ان يتفق الرئيسان اليوم لا أن يختلفا ، لا الرئيس الحص وحده القادر والمؤهل للسير في منطقة وسطى بين موقف الرئيس سركيس وموقفه . وأي رئيس مكلف سيبقى جامدا عند النقاط التي أثارها رئيس الحكومة المستقيل ، ولا يجرؤ على تجاوزها خطوة واحدة !!

عندما بدأ الرئيس سركيس استشاراته لتأليف اول حكومة في عهده وضع اللبنانيون أيديهم على قلوبهم خوفا من أن يختار رجلا تقليديا يحكم به رئيس من غير التقليديين .

يومها ، كان الرئيس سركيس قد اصطحب معه الدكتور سليم الحص الى قمة الرياض ، من دون ان يكون له موقع في الحكم ... فراهنوا بحماس على اختياره رئيسا لاول حكومة في العهد الجديد ولم يمض طويل وقت حتى كسبوا الرهان ... فقد اختار الرئيس سركيس صديقه الحميم رئيسا للحكومة .

وبعد أربع سنوات من عمر العهد ، صار سليم الحص رجل دولة وليس مجرد رئيس حكومة . ومع ذلك فقد صدم اللبنانيون لان رحلة الحكم الطويلة عبر مسالك الازمة ومعابرها الضيقة ، جعلت الرئيسين يختلفان في الرؤية والرأي ...

والمؤسف ان اصدقاء للرجلين مخلصين لكل منهما ... أمعنا في توسيع شقة الخلاف بينهما فهل يجلوان اليوم شوائب المرحلة الماضية ؟

من مصلحة لبنان ... ان يتفق الرئيسان سركيس والحص ... لا بل ان لبنان الجريح النازف في كل مكان ، يسألهما ان يكملا رحلة الحكم بوفاق ... وليس بخلاف ، باتفاق على الامور العالقة كلها ...

فاذا لم يصنع هذا الوفاق الحكومي رجلان من طينة الياس سركيس وسليم الحص ... فمن يا ترى يصنعه ؟

فؤاد دعبول

فاخوري : اعاقة تشكيل الحكومة يساعد التوجه الى التقسيم

أعلن الدكتور أسامة فاخوري رئيس المجلس السياسي الاقليمي لمدينة بيروت ان كل ما يعوق تشكيل الحكومة يساعد التوجه الى تقسيم البلد وقال : وما من أحد ينكر بأن فراغا ولو شكليا للدولة موجود مما يقوي دعاة التقسيم ، وهذا ما ندعو الى محاربته بتأليف حكومة قوية برئيسها وأعضائها المشهود لهم بالوطنية والكفاءة والنزاهة .

واضاف : ان الاتفاق على المبادىء أهم بكثير من الاسماء والمبادىء موجودة فلماذا التأخير والتعقيد ولمصلحة من ؟!

وعن رأيه بتلكؤ السلطة في دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الوضع الخطير في الجنوب قال الدكتور فاخوري :

المفروض بالسلطة ان تتحرك على جميع الاصعدة وأقلها الاصعدة الاعلامية ، واللجوء الى الامم المتحدة ومجلس الامن ، ومع العلم ان اللجوء الى الامم المتحدة لا يوصلنا الى نتائج ملموسة وسريعة ولكنه يساهم بتنوير الرأي العام العالمي بفضح الصهيونية التوسعية العنصرية وفضح أميركا التي تساندها بشكل مفضوح بالرغم من شراسة هجماتها وبشاعة أعمالها وتضع في نفس الوقت العرب والدول الصديقة أمام مسؤوليتهم تجاه جنوب لبنان .

وقال : فهنا المعركة الحقيقية حاليا ، هنا المواجهة الصحيحة بانتظار المواجهة الشاملة، فالمطلوب صب كل الجهود واستعمال كل الوسائل والاسلحة ، واولها سلاح النفط لردع الصهيونية وأميركا عما تخططان للبنان من تقسيم وتوطين وتشريد ثم احتلال .

لا ثقة بالسياسة الاميركية

وسئل عن تعليقه على مراهنة بعض الحكام العرب على نتائج الانتخابات الاميركية فأجاب :

يتغير الرجال في أميركا وتـ[illegible] العهود وسياسة أميركا لا تتغير اتجاه واحد في مساندة اسر[illegible] والدفاع عنها بكل الوسائل ، يقـ[illegible] لهم شروطا على عدم استخـ[illegible] اسلحتهم الهجومية ولكننا نرى هذه الاسلحة تستخدم جميعها جنوب لبنان ولا يحرك الاميركي ساكنا ، فضمائرهم تهب لـ[illegible] عن الحرية المزعومة في جميع أ[illegible] العالم الا في ما يخص اسرائـ[illegible] فهم بلا ضمير .

وقال فاخوري : ان المطلوب [illegible] العرب رص صفوفهم واستخـ[illegible] جميع الوسائل ، وخصوصا النفـ[illegible] والمالية ، لتعلم اميركا ان مصالـ[illegible] في خطر اذا ما تمادت في سياسـ[illegible] العدوانية مع اسرائيل . ان لـ[illegible] العرب قوة هائلة لم يستخدمـ[illegible] حتى الان الا جزئيا في حرب ٧[illegible] فركعت أوروبا ومن بعدها أمير[illegible] ولا ندري لماذا لا يستخدم هـ[illegible] السلاح في أقدس قضية لاقدس مدينة وثالث الحرمين ، هذا الجهاد المقدس الحقيقي والباقـ[illegible] كلام بكلام .

وسئل فاخوري : من حين لآ[illegible] تعلن الحركة الوطنية أنها أغلـ[illegible] مكاتبها المسلحة في العاصمة و[illegible] الواقع هو العكس ، وكلما أغلـ[illegible] مكتب فتحت مكاتب فأجاب :

ان التوجه لاغلاق المكاتب المنتـ[illegible] بشكل غير طبيعي في العاصمـ[illegible] هو توجه قديم في الحركة الوطـ[illegible] اللبنانية ، ولقد جدد هذا التو[illegible] حين أغلق السيد وليد جنبلاط بنفـ[illegible] عدة مكاتب للحزب التقدمي الاشتراكي ، ثم أخذ قرار للتأكـ[illegible] على هذا الامر في الحركة الوطـ[illegible] منذ شهر ونصف وألفت لجنـ[illegible] للاشراف على اغلاق المكاتب . ولـ[illegible] واقع الامر ان الحركة الوطنية تصل بعد الى مرحلة الزام الاحزا[illegible] بالقرارات الجماعية ، ويوم نصـ[illegible] الى الالتزام الكلي نكون قد وصـ[illegible] الى اقامة الجبهة المنشودة .

المجلس الاستشاري للكاثوليك يستعجل تأليف الحكومة ويوفد مندوبين لانقاذ القدس

ناقش المجلس الاستشاري الاعلى لرابطة الروم الكاثوليك في اجتماع عقده قبل ظهر امس اربع قضايا هي : نتائج اجتماعات سينودوس عين تريز . الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد . الوضع في منطقة الجنوب . نتائج اجتماعات لجنة القدس .

واصدر المجلس الاستشاري الاعلى الكاثوليكي بيانا جاء فيه ما يلي :

اطلع المجلس في الاجتماع الذي عقده اليوم - امس - على نتائج سينودوس طائفة الروم الكاثوليك وابدى ارتياحه الكلي للنتائج التي خرج بها ان كان على الصعيد الكهنوتي او على الصعيد العلماني لجهة تطرقه للاوضاع والمشاكل السياسية داخليا وخارجيا ، كما ابدى المجلس ارتياحه لحديث البطريرك حكيم حيال هذه القضايا ، ويشيد المجلس الاستشاري الاعلى بما قام به السينودوس بتعيين الاسقف هنا منصور المدبر الاول في جمعية المرسلين البولسيين مطرانا للدائرة البطريركية .

كما ناقش المجلس الاستشاري الاعلى الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد ، وابدى اسفه للحوادث الاخيرة التي وقعت في مدينة طرابلس ، وطالب السلطة العمل على وقف الاقتتال في هذه المدينة اللبنانية العزيزة على قلوب جميع اللبنانيين ، ويهيب المجلس الاستشاري الاعلى لرابطة الروم الكاثوليك بجميع القادة والمسؤولين العمل على حقن الدماء ايمانا منه برفض العنف والاقتتال من اي جهة اتت وفي اي مكان يحدث .

ويتمنى المجلس العمل على وضع حد لقضية الحكومة لان الظروف الحالية التي يعيشها لبنان تستدعي قيام حكومة لسد الفراغ الحاصل في السلطة .

كما اطلع المجلس على الوضع في منطقة الجنوب ، واعتبر ان ما يحصل هناك يدخل في المخطط المرسوم والذي يدفع ضريبته الابرياء . وناشد العالم العمل على انقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط فيها .

قضية القدس

ثم درس اخيرا التوصية التي اصدرتها لجنة القدس بدعوة المغتربين اللبنانيين الى القيام بدور فعال على صعيد انقاذ المدينة المقدسة التي تمثل تراثا مسيحيا واسلاميا ، وتقرر ان يقوم وفد من المجلس الاستشاري الاعلى لرابطة الروم الكاثوليك بزيارة عدد من الدول العربية والاجنبية ، ومنها المغرب والسعودية والكويت والاردن، للاطلاع عن كثب مع المسؤولين في تلك الدول على موضوع التحرك المطلوب حيال مدينة القدس ليصار الى وضع ملف يحمله الوفد الى الفاتيكان والعواصم الاوروبية يتضمن موقفا واضحا من المدينة المقدسة بالاضافة الى قضية لبنان وما تعانيه .

الضغط على ايران

وفي نهاية المناقشة اثار رئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد ايلي صوايا موضوع اربعماية كنيسة كاثوليكية في ايران وطالب بعرض الامر على الرأي العالمي والكاثوليكي والطلب الى حكومات البلدان الكاثوليكية الضغط على ايران لوقف اعمالها التعسفية ضد المؤسسات الكاثوليكية .

حرب يبحث اليوم تحويل مطار رياق الى مطار مدني

اطلع وزير التربية الوطنية بطرس حرب امس على نتائج التصحيح للامتحانات الرسمية من اللجان الفاحصة .

وقال الوزير حرب : انه سيعقد غدا الثلاثاء اجتماعا تربويا وامنيا في مكتبه بوزارة التربية للبحث في موضوع الامتحانات الرسمية للدورة الاستثنائية ووضع خطة امنية حول المعنيين بشأن هذه الامتحانات .

واضاف : انه سيرئس عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم اجتماعا في مكتبه بوزارة الاشغال للبحث في موضوع مطار رياق ومسألة تحويله الى مطار مدني حيث تدعو الحاجة .

كرامي يدعو الى ازالة اسباب التوتر
"نقتل بعضنا بعضاً والعدو يقتل في الجنوب"

بقاعصفرين — من كمال بدر :

دعا الرئيس رشيد كرامي كافة ـاء طرابلس والشمال وجميع ـادة السياسيين فيه الى تضافر ـهود لازالة أسباب التقاتل . ـاءل لمصلحة من التقاتل في ابلس . لقد مرت سنتان علينا ـدنا الناس على أوضاعنا : لكن ـاك جهات لا يلائمها استقرار ـاعنا .

جاء هذا في حديث الرئيس ـامي بعد استقباله السيد روبير ـجيه عضو القيادة السياسية ـليا في زغرتا ـ الزاوية الذي ـل اليه رسالة خاصة من والده ـئيس سليمان فرنجيه تتعلق ـتطورات السياسية والامنية في ـلاد ـ والاشتباكات الاخيرة في ـابلس .

وبنهاية الاجتماع الذي استمر الي الساعة ، أدلى الرئيس ـامي بتصريح علق فيه على ـماع طرابلس الاخيرة ، فقال : « لا بد من العودة للعقل والضمير ـلاص من الصعوبات التي يتخبط ـها الجميع ولسلوك الطريق الصحيح ـؤدي الى وضع نهاية لما يجري من ـدات في طرابلس خاصة .

واضاف : والعقل هو رادار ـنسان يسترشد به للخلاص من ـمار والخراب والفرقة التي تدمي ـينا ووطننا ، حتى بتنا جميعا ـسؤولين . فنحن عائلة واحدة ـميعنا يعرف ان عدونا واحد وأي ـتال بيننا هو خدمة للعدو . ان ـقتال فيما بيننا يجعلنا أقواما ـمددة وهذا واقع مرير . علينا ان ـكاتف لمعالجته ، والمؤسف ايضا ـ الرأي العام يجري تعطيله لذلك ـب تضافر الجهود لازالة أسباب ـتقاتل والتشرذم . فالعدو يقوم ـلاعتداء على الجنوب ، ونحن هنا ـقاتل فيما بيننا ، هذا شيء لا ـوز ، فالجهاد المقدس له اصول ـذا كان ما يجري هو الجهاد ـقدس فنحن سنصل الى تصفية ـنفسنا قبل ان نصل الى الجهاد . ـذا منتهى الجهل والكفر ولا احد ـضى به .

وتابع : المهم ان يعيد هذا ـشعب النظر بتكوينه وتخطيطه ، ـوضاعه ، فليس من المعقول ـما اختلف اثنان بسبب سيارة أو ـليفة تنجر كلنا الى المعركة وراء ـسباب تافهة ، لذلك أشدد على ـرورة التحكم الى العقل ، حتى لا نستدرج الى المؤامرة التي تتربص بنا جميعا ، ونحن مع الاسف مئة فريق ومئة طرف ، وليت المناظرة بيننا تقوم بالحوار المنطقي : بالعكس حوارنا اليوم قائم على السلاح لذلك نتمنى ان يعيننا الله للخروج من هذه المحنة بأقل ما يمكن من الخسائر .

وتساءل كرامي : لمصلحة من التقاتل في طرابلس لقد مرت علينا سنتان ، حسدنا الناس على أوضاعنا في الشمال بنتيجة ما تجلى من وعي وتعايش ، ولكن هناك جهات لا يلائمها استقرار منطقتنا ، وهي جهات معروفة ، وتعتمد في ممارستها على الجهل ، وقلة الوعي وفساد الاخلاق ، ثم قال : « تعالوا نقول الامور بصراحة : عندما دخل الردع الى مناطقنا ، كل الناس رحبت ولما أعلن عن تجميع قواته وليس الانسحاب ، كل الناس زحفوا وراءه ، ومع ذلك توجه الاتهامات الى الردع ، فأية مفارقة هذه ؟ والسؤال هو : كيف يجب ان نتوصل نحن والردع الى قاسم مشترك يتعايش فيه الجميع ويقوم الكل بواجبه تجاه المصلحة الوطنية ؟

وأضاف : من ست سنوات ونحن نسعى ونطرح مشروع قيام جبهة وطنية عريضة ، ومن وقتها لليوم عدنا كثيرا الى الوراء فبدل ان نكون قد اقتربنا من بعضنا بعضا بعدنا أكثر حتى عن أهدافنا ، وهذا واقع سائد من المحيط الى الخليج ، حيث الفرقة والخلاف بين الدول العربية ، وليس هناك أية دعوة أو موقف في العالم الا ولهما أنصار عندنا ، ومع الاسف عندما تكون دعوة للايجابية لا يقوم أحد بالمساعدة ، واذا طلبنا ذلك قالوا لنا : اعملوا ميليشيات : ونحن مستعدون للدفع .

وقال : ان ما يجري في طرابلس يهتم له جميع المخلصين من أبناء الشمال ، وهذا يفرض تبادل الرأي والمشورة من أجل التعاون في سبيل وضع حد لهذه الفتنة التي ليس من ورائها مصلحة لبلدنا ولمنطقتنا ولقضايانا وهذا كان محور الحديث مع السيد روبير فرنجيه .

وأضاف الرئيس كرامي : ونحن نتابع الموقف وننسق فيما بيننا ، لاننا نعتبر كل مواطن طرابلسي في هذه المرحلة مسؤولا عن بلده ونحن اخوانه ومواطنوه ، ولذلك وجب علينا جميعا ان نرتفع فوق كل الاعتبارات لكي نلتقي جميعا على صعيد مصلحة مدينتنا ، ومن هنا نلفت النظر الى مخاطر التفرقة ، لانه لا يصح ، مهما كانت الاعتبارات واسرائيل تعتدي على الجنوب ، والشمال على ما هو عليه ، بل اننا مدعوون لان نتلافى جميع الاشكالات والخلافات مهما كانت أسبابها وان نعمل معا على معالجة هذه الاسباب لانه بالتفاهم والحكم والرأي الصحيح نستطيع أن نصل الى ما فيه مصلحتنا جميعا .

تصريح فرنجيه

أما السيد روبير فرنجيه فقد أشار في تصريح ادلى به بأن أحداث طرابلس كانت في طليعة ما جرى بحثه مع الرئيس كرامي « حيث كانت وجهات النظر متفقة ومتطابقة حيال كافة المواضيع التي جرى بحثها » .

■ الرئيس كرامي والسيد روبير فرنجية ■

الحص محذراً ومنبهاً: احداث طرابلس من صنع اعداء لبنان

عقب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على عودة الامن والهدوء الى طرابلس وقال ان الاحداث التي شهدتها العاصمة الثانية من صنع أعداء لبنان .

واستهل الرئيس الحص تصريحه بقوله :

نحمد الله على عودة الهدوء والاستقرار الى مدينة طرابلس بعد حوادث مؤلمة صدمتنا أيما صدمة بعنفها وبما كان يترتب على استمرارها من انعكاسات ومضاعفات لا تحمد عقباها .

وأضاف : ومن الطبيعي أن يكون ارتياحنا اليوم لتوقف الاحداث بحجم المخاوف التي كانت تساورنا باستمرارها وتفاقمها .

وقال الحص : ومن يعي خطورة الوضع الذي عاشته عاصمة الشمال يدرك ان تلك الاحداث كانت بلا ريب من صنع أعداء لبنان وانها كانت ربما تستهدف أبعد من أمن طرابلس أو الشمال .

وأضاف الرئيس الحص : اذا كان الفضل في اعادة السلام يعود للجهود والمساعي التي بذلتها قيادة الردع بالتعاون مع القيادة الفلسطينية ومع المسؤولين الامنيين والاداريين في الشمال ومع الخيرين من القوى السياسية الفاعلة على الساحة : فان ترسيخ الوضع الامني واستتبابه نهائيا واحباط أي محاولة لتفجير الوضع مجددا في المستقبل رهن بالسهر المتواصل من قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي ويقظة المواطنين والقيادات السياسية ووعيهم لدقة الوضع ولخطورة ما قد يدبره أعداء لبنان لهم ولوطنهم من مكائد .

مذكرا بالتجنيد الاجباري عسيران: الاعتداءات على الجنوب هدفها ضمه لاسرائيل

أعلن الرئيس عادل عسيران ان الغاية من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب هو ضم هذا الجزء الى الكيان الاسرائيلي ، وان الحشود الاسرائيلية تزداد يوما بعد يوم لغزو لبنان، وابناء الجنوب يتذمرون من هول ما يرون من استعداد لذلك

وقال : ان الاعتداءات المتكررة على الجنوب المسكين الذي يحتوي كل المنكوبين الذين تهجروا من ارضهم وضاقت في وجوههم سبل العيش تحملوا اكثر ما يمكن ان يتحمل البشر ، وذلك لانه لم يبق لديهم من الطاقات ما يستعملونها لتحمل اكثر .

وأضاف عسيران : يبدو ان المعلومات التي وصلتنا كانت معلومات صحيحة ، وهي تقول باقتطاع الجنوب لاسرائيل والضرب بعرض الحائط بأفراد الطائفة الشيعية .

وقال غسيران : ان هذه الاعمال التي تقوم بها اسرائيل هي ليست جديدة ، فالقول الذي قلناه في الماضي جاءت اميركا تصدق عليه، وهو ان اهل الجنوب لا يستحقون ان يعيشوا في بلدهم امنين ، فتوسع اسرائيل في ارض الجنوب تريده اميركا لان اسرائيل ربيبتها .

مطالب ذهبت ادراج الرياح

وتابع عسيران : سبق ان صرحت في الماضي ، عدة مرات ، وفي تصريح لي في العام ١٩٦٧ ، ولم أكتف به ، فاتحت كل الرؤساء الذين تولوا الحكم من ١٩٦٧ وما بعد ، ان الجنوب معرض الى هجمة اسرائيلية ان عاجلا او اجلا ، ورجوتهم ان يفكروا تفكيرا جديا بالجنوب وابنائه ، وان يتحصنوا بقوى فاعلة حتى لا نصل الى درجة الزوال .

وطلبت منهم ان يوسعوا مدرسة الضباط ويكثروا من ادخال الراغبين والقادرين على أن يكونوا من بين الضباط ، حتى اذا ما انتهوا من دراستهم يوزعون على القرى المحاذية لفلسطين لكي يتدرب ابناء الجنوب على حمل السلاح ومجابهة الاعداء على يد هؤلاء الضباط مهما عظم امرهم ، ولكن لم يصغ احد من الرؤساء الى اقوالي ، فتركوا الحبل على الغارب ، وافسحوا في المجال لاسرائيل ان تشرفنا على رأس جيشها وان تتصرف بامورنا تصرف السيد القادر ، وان تبقي الاهلين بدون اية وسيلة تمكنهم من الدفاع عن وطنهم ، وها هي الحشود الاسرائيلية على الحدود تزداد كل يوم ، والاستعدادات للغزو قائمة على قدم وساق، وابناء الجنوب يتذمرون من هول ما يرون من الاستعداد ، ولا يملك أحد منهم اكثر من « فتيشه » .

وقال عسيران : لو اهتمت الحكومة في الوقت الذي ناديناها فيه لتمكنا من ان ندافع عن انفسنا ، وان ندفع عنا غدر الغادرين ومطامع المستهزئين بكيان لبنان واستقلاله وسيادته .

التجنيد الاجباري

واضاف : بالاضافة الى هذا النداء الذي وجهته للرؤساء تقدمت بمشروع قانون الى مجلس النواب أطلب فيه التجنيد الاجباري لكل شباب لبنان حتى يصبح لدينا جيش قوي قادر لا يمكن لاسرائيل ان تدحره وتنتصر عليه ، بل نقاوم ونقاوم الى اخر رجل وامرأة منا : وكذلك لم نحصل الا على بعض الوعود التي كانت تمحى ولم يبق لها اثر ، ويبدو ان النية غير متجهة للتجنيد الاجباري .

الدفاع عن المواطن

وقال الرئيس عسيران : اثناء هذه الحرب القذرة التي اوقعتنا فيها اميركا واسرائيل لم نفكر تفكيرا جديا بالدفاع عن وطننا ، فلا الجيش الحالي الموجود يرسل ليستعد للقتال في المواقع التي يجب ان يكون بها : بل يرسل قسم صغير من هذا الجيش ويطلب منه ان لا يحرك ساكنا وان تبقى سرية كوكبا في مكانها ولا تتقدم ، ومهما امعن الاسرائيليون بضرب جيشنا وبتقتيل ابنائنا فليبقوا مكانهم ولا يتعرضوا للاسرائيليين بكثير او قليل . وفي كل مرة كنا نقول ان الحاجة ملحة لوجود جيش قوي كنا نجابه بان الجيش الحالي لم يكمل استعداده ، وهو ليس بقادر على خوض غمار اية معركة مهما كانت هزيلة .

هذا هو حالنا ، فلم يعدوا الاهلين للحرب ، ولا وضعوا قانون التجنيد الاجباري موضع التنفيذ ، ولا حصلوا على ضمانة من الضمانات بان اسرائيل لن تضربنا ، ولا الفوا جيشا جديدا ليقوم بواجبات الدفاع عن ارضنا . كل ما فعلوه انهم اكتفوا بالمساعدات التي تصل الينا من منظمة الاغذية ومن بعض الدول التي تحب لبنان وتريد المحافظة عليه ، وهكذا اضحى ابناء الجنوب كما يقال في المثل الدارج « جوعا شبعا » .

التكتل المستقل

واضاف : لقد تحرك التكتل النيابي المستقل ورفع بواسطة رئيسه تمنياته بان ينزل الجيش الى كل مكان وان يكون الدرع الحارس على السيادة والاستقلال ، ولكن شيئا من هذا لم يحصل ، والان وقد اصبحنا على قاب قوسين او ادنى ينتظر شعب الجنوب بين ساعة وساعة ان يدخل الجيش الاسرائيلي الى الجنوب والدبلوماسية اللبنانية تعمل بين اميركا ودمشق والاخوة الفلسطينيين معتمدون على الغير في الابقاء على لبنان سيدا بكامل سيادته .

وختم عسيران : هذه هي الاحلام الليلية التي يحلم بها مسؤولونا ، فهل تنقلب هذه الاحلام من احلام ليلية الى احلام نهارية ؟ نترك ذلك للايام المقبلة لتنبئنا بالخبر اليقين .

مطالبا المقاومة التنازل لسلطات الدولة عويدات: خرق اعضاء الجامعة العربية ميثاقها عندما تدخلوا بشؤون لبنان

أعلن النائب عبده عويدات ان اعضاء ـامعة العربية قد خرقوا ميثاقها لبنان في التدخل بشؤونه الداخلية ـتعدد السلطات غير الشرعية على ـغمه ، مما ادى الى منعه من ـضطلاع بمسؤولياته تجاه شعبه ـجاه حق الشعب الفلسطيني في ـلته على أرضه ، وفي امتناع ـعضاء عن الدفاع عن استقلاله ـلامة اراضيه ، كما يفرض ذلك ـثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة ـفاع العربي المشترك .

وقال النائب عويدات : ان ما ـري بين الدول العربية ليس من ـروبة وانما ينقضها وينقض ـيها ليفتح للاخطار الابواب التي ـقها من كل جانب ، فيلجها ـعداء المتربصون بها وتنزل ـزيمة بها وتخضعها بدون أي ـب .

وتابع عويدات : فقد نسيت هذه ـول العربية ان بينها ميثاقا ـاعيا يحمل تواقيعها ويربط في ـبينها ويفرض تضامنها ووحدة ـفها في سبيل المحافظة على ـتقلالها وعلى سلامة اراضيها ـحقق نموها الاقتصادي ـجتماعي .

وقال عويدات : المحافظة على ـستقلال وعلى سلامة اراضي الدول ـربية التي يفرضها الميثاق لا ـتصر على الاعتداءات الخارجية ـي تقع على أي منها ، وانما ـمل ايضا منع كل اعتداء او مطمع ـكن ان يكون لاي منها في استقلال ـاضي أي دولة عضو من الاعضاء، ـه حفاظا على التضامن ووحدة ـف وعلى الاستقلال أوجب الميثاق ـ الدول العربية عدم التدخل في ـؤون الداخلية لبعضها البعض ـي لا يلهيها تدخلها عن رسالتها ـاسية فيستفيد اعداؤها من هذا ـهاء ويعملوا على بعثرتها ـسيطرة عليها ولكي لا يقع ـقسام الذي يؤدي الى التفرقة ـتهاك والسقوط .

جب ترب

وقال : هل نسيت الدول العربية ـباتها في هذا الميثاق الذي يضمن البقاء والديمومة ، وراحت تدس ـسائس بعضها على بعض وعلى تحقيق مطامعها في اراضي كل منها وتعمل على اثارة الفتن الداخلية المتبادلة وتحولت معظم انظمتها الى انظمة شخصية يسيطر عليها عامل الاستبداد في الشعب وفي الرأي ، فلجأ الرأي المخالف الى الخارج وأخذ كل من الرأي في الداخل والرأي المخالف في الخارج يستعين بجهة او بجهات اجنبية هذا لاسقاط ذاك وذاك للمحافظة على نظامه والفتك بمخالفيه ؟

وقال : ان ما يذاع يوميا من المؤامرات التي تكتشف في هذه الدولة العربية أو تلك تندي الجبين خجلا وتنبىء بسوء المصير ، وان ما أصاب لبنان خلال خمس سنوات من خراب ودمار وفتك في الارواح وأسقاط الدولة ومؤسساتها كان نتيجة من نتائج خرق ميثاق الدول العربية سواء بالتدخل في شؤونه الداخلية الذي يمنعه الميثاق منعا باتا صريحا للاسباب المذكورة ، أو بعدم تطبيق احكامه في المحافظة على استقلال لبنان وسيادته وارتباطاته الدولية أسوة بمحافظة اشقائه من أعضاء الجامعة على هذه الارتباطات .

احترام ميثاق الجامعة

واضاف عويدات : ان لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية هما عضوان من اعضاء الجامعة العربية، وبهذه الصفة فهما ملتزمان باحترام ميثاقها واحكامه التي تمنع اي عضو من التدخل في الشؤون الداخلية للعضو الاخر في ارضه ودولته حتى لا يحول هذا التدخل دون قيام العضو بكامل مسؤولياته الداخلية والخارجية بالتضامن مع اشقائه اعضاء الجامعة ، وان الثورة الفلسطينية هي ثورة على العدو والمغتصب للارض الفلسطينية ، وكذلك فأن كل عضو من اعضاء الجامعة هو ايضا ثورة على هذا المغتصب ولكن لا يجوز لاي عضو من اعضاء الجامعة أن يكون ثورة على عضو اخر أو اعضاء اخرين مرتبطين بالميثاق وبعدم التدخل ، ذلك ان مثل هذه الثورة بين الاشقاء تصبح من جهة عملا فرديا تجاه العدو لا يمت الى التضامن بأي صلة ويؤدي الى منع العضو موضوع التدخل من القيام بمسؤولياته تجاه الثورة ذاتها وتجاه نفسه ويتيح الفرصة السانحة للعدو لتحقيق أغراضه في الدولة وفي الثورة . وان القول كان منطق الثورة يتعارض مع منطق الدولة مخالف اذن لميثاق الجامعة العربية ، ذلك ان العمل الثوري المنفرد انطلاقا من اراضي احدى الدول الاعضاء بينما الجبهات العربية الاخرى مجمدة وخاضعة اما لقرارات وقف اطلاق النار واما للمسافات يؤدي حتما الى الازدواجية في السلطات في الدولة الواحدة ، والى تقليص سلطة الدولة وسلطان القانون الواحد ، وعلى الاخص عن الفئات والمناطق الخاضعة للقيادة الثورية ، فيعرض الشعب الواحد بوجوده وحقوقه وحرياته وممتلكاته وارواح بنيه الى مختلف الاخطار ، وفي النهاية الى الزوال ، كما يعرض العمل الثوري المنفرد الى مختلف الصعاب مع ما يتبعه من افساح في المجال للغزو وتحقيق الاطماع في الارض وفي الثورة .

ما يجوز هنا لا يجوز هناك

وقال عويدات : لقد تلافت الدول العربية الاخرى هذه الازدواجية باستمرارية سلطة الدولة فيها ومنع العمل الانفرادي ، واحترم منها من شارك في الحروب قرارات وقف اطلاق النار الدولية وحافظ بذلك على وحدة شعبه ووحدة ارضه . وقد أحترمت الثورة من جهتها وحدة السلطة فيها وجنبت الدول الاشقاء الفتن الداخلية والتدخل الخارجي وخطر الهجمات التي تتربص بها .

واضاف عويدات : على ان ما أجازته الدول الشقيقة لنفسها والتزمت به الثورة فيها لم تجزه في لبنان فتركت المقاومة الفلسطينية تواجه منفردة انطلاقا من مناطق الجنوب والساحل الهجمات الاسرائيلية التي تراها ساحة جديدة لتحقيق أغراضها التوسعية، وقد تغاضى اعضاء الجامعة العربية عن تنفيذ مقرراتهم في مساعدة الدولة اللبنانية على العودة الى تلك المناطق لتحمل مسؤولياتها في مواجهة اسرائيل وانقاذ المناطق الحدودية من الغزو المؤكد وفرض الاتفاقات الدولية في وجهها .

رسالة من البابا الى خريش

علم ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو سيزور قريبا المقر الصيفي البطريرك الماروني في الديمان ، لتسليم غبطة البطريرك مار اغناطيوس بطرس خريش : رسالة خاصة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تتعلق بالاوضاع اللبنانية .

وترتدي هذه الرسالة اهمية بالغة ، على حد قول المصادر المطلعة ، لكونها تسبق الزيارة المقررة لغبطة البطريرك الماروني الى حاضرة الفاتيكان .

اما البطريرك خريش فسيعود الى الصرح البطريركي في ١٥ ايلول المقبل .

حل مشكلة النفايات في الغربية

اكد الرئيس سليم الحص بان مشكلة النفايات في المنطقة الغربية ستحل نهائيا بعد الموافقة على تلزيم معمل حرق النفايات في الشويفات بـ ٢٧ مليون ليرة . وبذلك تحل المشكلة بحرقها في معمل الشويفات الجديد من دون استعمال محرقة الكرنتينا او مكب النورماندي !

دور المرعبي في أزمة طرابلس

اختار رئيس الحكومة الوزير السيد طلال المرعبي لايفاده الى طرابلس ، لانه رئيس جبهة المواجهة الوطنية التي ينتمي اليها السيد علي عيد .

وقد مثل الوزير المرعبي دورا مهما في تطويق الحوادث نظرا لعلاقاته الجيدة بمختلف الاطراف ، وكان يطلع الرئيس الحص تباعا على نتائج تحركاته في العاصمة الثانية .

وعلم ان الوزير المرعبي ابلغ الرئيس الحص انه قد يبقى في طرابلس اذا رأى في بقائه فائدة لمعالجة اي امر ، وانه اذا اقتضى الامر ، سيتوجه منها الى دمشق .

البطريرك حكيم يطلع سركيس على السينودس

رئس غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم قبل ظهر أمس قداسا احتفاليا في كنيسة دير الشير ـ بمكين قضاء عاليه القى خلالها عظة تحدث فيها عن اعمال السينودس وناشد الجميع الوحدة والدفاع من اجل القدس .

هذا وسيقوم البطريرك حكيم بزيارة القصر الجمهوري لاطلاع الرئيس سركيس على نتائج السينودوس .

عودة المولوي من تونس

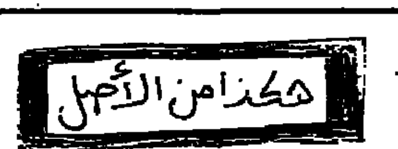
عاد بعد ظهر أمس من تونس السيد رضوان مولوي المدير العام بالوكالة لوزارة الاعلام ، بعد ان مثل لبنان في اجتماعات لجنة الاعلام العربي التي انعقدت في مقر جامعة الدول العربية في تونس .

دراسة لوزارة الصناعة حول النفط والمعادن في الدول العربية

تقوم وزارة الصناعة والنفط بوضع دراسة حول قطاع النفط والمعادن ولا سيما في حجم الصناعات ونوعيتها ومكان وجودها وطاقاتها الانتاجية .

وتأتي هذه الدراسة بتكليف من منظمة العمل العربية التي كلفت المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في الجزائر اعداد دراسة عن اوضاع العمل والعمال في قطاع المعادن في العالم العربي ضمن اطار مشروع البحث الذي اعدته لجنة خاصة من الخبراء .

وقد رغب المعهد من الدول العربية في تزويده بما يتوفر لديها من بيانات واحصاءات وتقارير تتعلق بالموضوعات التي ستشتمل عليها الدراسة .



في ظل طيران اسرائيلي يصل اجواء صيدا
قصف الشقيف والنبطية يستمر لليوم السادس ويطال وادي الزهراني





■ في النبطية سقف احد المنازل بعد ان اخترقته قذيفة ■

■ في حي البياض حيث دمرت القذائف المنازل ■



■ في حي التعمير في النبطية آثار القذائف على محل وفي الطريق العام ■

■ في كفر تبنيت المنازل تحولت الى ركام ■

النبطية — من نزيه نقوزي :

لليوم السادس تواصلت أمس العمليات العسكرية في منطقة الجنوب ، وتركزت بشكل خاص في منطقة النبطية - أرنون موقعة مزيدا من الجرحى والاضرار المادية .

فقد شهدت المنطقة أعنف العمليات العسكرية ليل السبت - الاحد ، حيث تساقطت عشرات القذائف المدفعية في وسط الاحياء السكنية في النبطية وكفرتبنيت وارنون ، ثم امتد بعد منتصف الليل ليطال وادي دير الزهراني عند الساحل .

وذكر سكان محليون ان شرارة الاشتباكات اندلعت مع الساعة الثامنة ليلا مستهدفة قلعة بوفور (الشقيف) ثم امتدت بعد ذلك وسط تصاعد ملحوظ الى كفرتبنيت فالعيشية - الريحان الجرمق ، وبعد ذلك تساقطت القذائف وسط الاحياء السكنية في النبطية بدءا من حي التعمير وانتهاء بحي البياض .

وقالت مصادر أمنية : ان شدة القصف بلغت ١٠ قذائف كل خمس دقائق .

وشهدت المنطقة بعد ذلك هدوءا ملحوظا ساده تحليق طيران حربي واطلاق قنابل مضيئة ، ثم عادت أصوات القذائف تسمع بوضوح بعد الساعة العاشرة من صباح أمس مركزة على مناطق الجرمق ، العيشية الريحان ، ومع العاشرة والنصف انتقلت الى منطقة القلعة - أرنون .

عند الحادية عشرة ظهرا امتد القصف الى بلدة النبطية حيث سقطت بعض القذائف بالقرب من مستوصف النجدة الشعبية وفي أطراف المخيم والميتم وشوكين ، مما أدى الى تزايد عمليات النزوح من المنطقة ، وشوهدت عشرات العائلات تحمل « عفش » منازلها وتتجه نحو الشمال الى صيدا وبيروت والمناطق الداخلية .

طلعات اسرائيلية تصل حتى صيدا

عند الواحدة والنصف حلق الطيران الحربي في أجواء النبطية وصور ثم وصل الى أجواء صيدا فأطلقت صفارات الانذار في المخيمات الفلسطينية . وكانت منطقة القطاع الغربي والساحل جنوبي صور قد تعرضت خلال ليل السبت - الاحد لقصف مدفعي متقطع مصدره الشريط الحدودي أوقع بعض الخسائر المادية .

اصابة ٢٥ منزلا

على صعيد الاضرار المادية اصيب أكثر من ٢٥ منزلا باضرار جسيمة ودمرت أجزاء منها ، وهي موزعة على أحياء التعمير والبياض وكفرتبنيت ، وتعود ملكيتها الى : ابراهيم زهرة ، حسن قدوح ، حيدر دويش ، كامل قدوح ، محمد فقيه ، أحمد زين الدين ، احمد قدوح ، محمد مللي ، قاسم شريف ، شريف بدر الدين ، خليل رضا ، حبيب حسن مللي ، علي قاسم ادريس ، حسين محمود الاخرس ، يوسف فياض ، فياض ياسين ، محمود حسن ابراهيم ، محمد سعيد ادريس وخليل محمد ابراهيم طباجة .

كما دمرت سيارة مرسيدس تعود ملكيتها الى كل من كامل كلوت ، وعلي حمادة ، واحرقت محاصيل تبغ في كفرتبنيت تخص علي قاسم ادريس وحسين محمود الاخرس .

وبعد الساعة الثانية من بعد الظهر وردت معلومات أمنية افادت بأن رقعة العمليات العسكرية قد توسعت لتشمل زوطر الشرقية والنبطية الفوقا وكفر رمان - حبوش .

القوات المشتركة بين الشقيف وارنون

أما القيادة المشتركة في النبطية فقد نفت الانباء التي أوردتها اذاعة اسرائيل نقلا عن الرائد حداد ، والتي تقول : ان قواته تسيطر على مداخل قلعة بوفور (الشقيف) .

انباء عن اصابة منزل الرائد حداد في مرجعيون







■ جنود غانيون يتدربون على اسلحة جديدة في القطاع الشرقي ■

القطاع الشرقي — من دريد كبوره :

تجدد التراشق المدفعي ليلا بين مرجعيون والنبطية بشكل عنيف ، وكانت اصوات الانفجارات تسمع بوضوح في القطاع الشرقي .

وقد شوهدت القذائف المدفعية تتساقط في مرجعيون وحرج بركات قرب المستشفى ، ووردت انباء مفادها أن القصف المدفعي استهدف منزل الرائد حداد شمالي البلدة وانه اصيب باضرار . الا ان انباء مصدرها المطلة نفت هذا الخبر نفيا قاطعا .

وقال شهود عيان في ابل السقي المواجهة لمرجعيون : ان كثافة القصف كانت هائلة بشكل اعتقد البعض ان الجبهة لن تهدأ بعد ذلك . في هذا الوقت كانت القوات الدولية في القطاع الشرقي تتخذ اقصى الاحتياطات والتدابير الامنية بحيث كانت الدوريات المؤللة تجوب المنطقة طوال الليل بعد يوم مرهق من المناورات العسكرية والتمارين الحربية التي قامت بها الكتيبة النروجية على الاسلحة الجديدة والاساليب والخطط العسكرية المتلائمة مع الوضع الجغرافي للقوات .

وقد اشترك ضباط وجنود غانيون في المناورات ، وقام ضابط نروجي بالتدريب على اسلحة جديدة بما فيها قاذفات اللهب والدخان المسيل للدموع ، وذلك ضمن التقنية العسكرية التي تستحدثها القوات الدولية في صفوف عناصرها .

واشرف الكولونيل « رينينغ » بنفسه على سير العمليات اثناء المناورات كما حضرها رئيس غرفة العمليات الميجر « ينسن » ، تخلل ذلك اطلاق قنابل محرقة وتدريب فرقة مكافحة النيران على اطفائها .

حداد يفتح طريق مرجعيون

على صعيد اخر علم من مصادر دولية في القطاع الشرقي ان الرائد حداد فتح طريق مرجعيون بوجه النروجيين حتى المطلة بغية تمكينهم من الوصول الى مواقعهم في كفركلا والخردلي ضمن منطقة عملياته .

وذكر مدنيون في ابل السقي انهم شاهدوا سيارات عسكرية نروجية تتجه من الحاجز النروجي على مفرق ابل السقي باتجاه مرجعيون .

وهذه اول مرة يسمح فيها للسيارات النروجية باستعمال هذا الطريق بعد اقفال الرائد حداد لها ، بعد عملية اسرائيل في ارنون وكفر تبليت .

وذكرت مصادر القوة النروجية في تلال بلاط ان نقاط مراقبتها هناك سجلت ليلا محاولات تسلل ولكنها تمكنت من منعها وحالت دون تفجير الوضع في القطاع الشرقي .

■ المدخل الشمالي للساحة كما بدا أمس ■

■ جثث ضحايا الاشتباكات في صندوق السيارة ■

مساع لترسيخ الامن في طرابلس
الاتفاق على سحب المسلحين وتوزيع جديد للردع

■ العقيد محمد غانم و « أبو الهول » مع اللجان المشتركة خلال الاجتماع الثاني في الهيكلية ■

طرابلس — من كمال حيدر :

خيم التوتر والحذر طوال امس على اجواء مدينة طرابلس ، في حين تواصلت اللقاءات والاجتماعات المكثفة التي شارك فيها العقيد محمد غانم رئيس المخابرات العسكرية العاملة ضمن قوات الردع العربية ، وممثل القيادة المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية « ابو الهول » بالاضافة الى قيادتي الاحزاب الوطنية وفصائل المقاومة ، وممثلي الهيئات وبعض الشخصيات ومنظمة حزب البعث وجبهة المواجهة الوطنية .

ابرز هذه اللقاءات ، الاجتماع الذي عقد اول من امس في اهدن وضم الرئيس سليمان فرنجيه والعقيد غانم «وابو الهول » ، وتناول مختلف جوانب الاشتباكات في طرابلس والسبل الكفيلة بانهائها ومنع تكرارها .

وكانت اللقاءات الثنائية والاتصالات بين مختلف الاطراف والجهات المعنية قد تواصلت منذ اول من امس لمتابعة قرار وقف اطلاق النار بين الفئات المتنازعة في مناطق التوتر وتطويق اي خرق له وضبط النفس، تفويتا لعناصر الشغب التي قد تلجأ الى نسف ما تم التوصل اليه من الاتفاقات .

اجتماع ٤ ساعات

وأمس الاحد عقد اجتماع ختامي موسع في مقر قيادة الردع في الهيكلية ضم العقيد غانم « وابو الهول » وجميع فصائل المقاومة والاحزاب الوطنية ، استمر اربع ساعات ، جرى خلاله استعراض مختلف المواقف للاطراف المتنازعة وكيفية تنفيذ القرار الذي اتخذ اول من امس ، والقاضي بسحب المسلحين ومنع التواجد المسلح في التبانة .

وساد الاجتماع الذي عقد حوالي الساعة العاشرة اجواء ايجابية من خلال المصارحة ومناقشة التقارير الواردة من مناطق الاشتباكات او التزام مختلف الاطراف بقرار وقف اطلاق النار بعد الجولات التي قام بها وفد اللجنة المشتركة الى مختلف احياء منطقة التبانة وبعل محسن والمناطق المجاورة ، والتي استمرت طوال بعد ظهر السبت الماضي وحتى فجر امس الاحد ، وكانت الاجتماعات متواصلة في احياء المنطقة بين اعضاء اللجنة والاهالي لشرح ابعاد الاتفاق الذي تم التوصل اليه وضرورة توجيه البندقية الى صدر العدو وحده .

من جهة ثانية قامت قوات الردع العربية في الشمال باعادة توزيع مراكز تجمعاتها في المواقع الاساسية في المدينة ، حيث سحبت بعض الاليات التي كانت تتمركز على خطوط التماس ، كما خففت انتشار قواتها في بعض الامكنة الحساسة ، وظلت على اتصال مباشر مع مراكز توزعها لمتابعة الوضع .

كما تواصلت لقاءات الاحزاب الوطنية في الشمال لمراقبة الاوضاع والتطورات . وترأس « ابو الهول » اجتماعا مع ممثلي فصائل المقاومة جرى خلاله استعراض الاوضاع الراهنة وبنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه لوقف الاشتباكات في التبانة .

مساعي المرعبي

كذلك رئس الوزير طلال المرعبي، الذي اوفده رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى طرابلس للاسهام في وقف الاشتباكات ، اجتماعا مساء السبت الماضي مع قادة جبهة المواجهة الوطنية للغرض ذاته ، واجرى عدة اتصالات مع المعنيين كما اجتمع قبل الظهر الى العميد عطيه مرحان قائد قوات الردع في الشمال .

اجتماع عند فرنجية

وكان العقيد غانم « وابو الهول » زارا مساء السبت الماضي الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن واطلعاه بحضور نجله السيد روبير فرنجيه على تفاصيل احداث طرابلس الاخيرة والقرارات التي اتخذت لوقف الاشتباكات ، وقد ابدى الرئيس فرنجية اسفه الشديد لاندلاع الاشتباكات في طرابلس مؤكدا على أن الجهات المعادية للبنان هي التي تستفيد من استمرار هذه الاحداث ، لا سيما وان الشمال كان مضرب المثل في تعايش ابنائه والاستقرار الذي نعم به طوال السنوات الماضية .

روبير فرنجية عند كرامي

وظهر امس اوفد الرئيس فرنجية نجله السيد روبير فرنجية عضو القيادة السياسية العليا في زغرتا الزاوية ، الى بقاعصفرين حيث اجتمع بالرئيس رشيد كرامي وعرض معه ابعاد الاحداث الاخيرة في طرابلس وتأثيراتها على الساحة اللبنانية (الخبر في مكان اخر) .

٥ قتلى

اما الوضع الامني في طرابلس فقد سيطر عليه امس جو من الحذر ، حيث سمعت خلال الليل بعض الانفجارات والطلقات النارية المختلفة ، وسجل سقوط خمسة قتلى اصيب ثلاثة منهم برصاص القنص بينما كانوا متوجهين الى محلة القبة ، وعرف منهم احسان عبد الرحمن عبد الرحمن ، شقيق المسؤول السابق عن منظمة حزب البعث في الشمال ، عبد الرحمن عبد الرحمن وحسن فؤاد مجهول باقي الهوية ، والسائق الملقب ابو رمزي ، مما اعاد اجواء التوتر الى تلك المحلة .

وكانت الحالة الامنية قد بدأت تعود الى طبيعتها ابتداء من فجر امس الى مناطق التبانة ، وشوهدت عدة سيارات تجوب شارع سوريا الذي يخترق التبانة الفاصل بين مسلحي الطرفين المتنازعين في مناطق التوتر، حيث تراجع المسلحون الى الاحياء المتفرعة وراء متاريس الرمال والباطون وهياكل السيارات القديمة .

وعند الساعة الثامنة والربع من صباح امس عاد التوتر ليسيطر على المنطقة بعد سقوط قذيفة في جوار محلات مطر عند مدخل سوق الخضار ، واعقبه سقوط قذيفة اخرى في الحارة البرانية ، وتلا ذلك طلقات قنص ، غير ان الوضع عاد ليتحسن تدريجيا .

الشريط الامني

وفي الوقت ذاته تقريبا اطلق مسلحون النار من اسلحة رشاشة في منطقة القبة باتجاه مركز لقوات الردع في شارع الراهبات ، وسمع دوي انفجار ، وذكر انه قد تم قبل ذلك العثور على جثة قتيل يدعى عبد الحفيظ احمد العكاري - ١٩ سنة - وجد مقتولا برصاص القنص قرب مستشفى الشعراني ، وتردد ان المسلحين عند مشاهدتهم القتيل قاموا بالرمايات الرشاشة .

واثناء ليل السبت الماضي وفجر امس الاحد سجلت التقارير : سقوط قذيفة هاون قرب جوار نهر ابو علي، وقذيفة ار.بي.جي في صناديق خشبية عند المدخل الجنوبي في التبانة ، وعند الساعة العاشرة والنصف شب حريق في محل يملكه منصور القاضي واخر يملكه شخص من ال عواد ، وكذلك حريق في سياج البساتين في الزقاق الثالث وعند مصب نهر ابو علي .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا تبودل القنص بشكل متقطع .

وعند ظهر امس قتل جمال محيش - ١٦ سنة - برصاص القنص في التبانة ، وكانت امرأة تدعى ام يوسف الحجل قد قتلت برصاص القنص واصيب ابنها في عقبة الكيال بالتبانة .

برعاية لحود ممثلا القادري
افتتاح مخيم العمل المقاصدي في المرج باشتراك ١٠٠٠ شاب وشابة



■ المحافظ لحود يفتتح المخيم ممثلا الوزير القادري ■

■ رفع علم المخيم الى جانب العلم اللبناني ■

ان تزهر الارض في الربيع تتحدث بنعمة ربها ، وان تزهر المرج في اب تتحدث عن افضال المقاصد .

بهذه الكلمات انطلق شباب جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في اول مخيم عمل تقيمه حيث اختارت البقاع الغربي - المرج ليكون ميدان عمل لها في رحلة البناء الطويلة والشاقة الصعبة والمثيرة لتجتازها بكثير من الارادة والعناد وبكثير من العطاء ، وهي اول خطوة في رحلة الالف ميل ، رحلة اعادة بناء لبنان التي بدأت من بابها الكبير، باب جمعية المقاصد .

من هذا المنطلق تم السبت الماضي افتتاح مخيم العمل للشباب المقاصدي بحضور محافظ البقاع ممثلا وزير الداخلية ناظم القادري، ومدير عام العلاقات العامة والمراسم في رئاسة الوزراء شفيق منيمنة ، ومدير عام وزارة الداخلية سميح الصلح ، ومفتي زحلة والبقاع وقاضي شرع جب جنين الشيخ ابراهيم اللدن ، وقائد قوات الارتباط في شتورا ، وامين سر عام جمعية المقاصد النائب الدكتور جميل كبي ، والسادة اعضاء مجلس امناء الجمعية ومديرها العام وعدد كبير من السياسيين والنواب ورجالات التربية والتعليم واهالي المنطقة .

كما شارك في الاحتفال جمعيتا الكشاف المسلم والجراح بفرقتيهما الموسيقيتين .

كلمة قائد المخيم

بدأ الاحتفال بكلمة القاها قاسم الجراح اوضح الغاية التي اقيم من اجلها مخيم العمل المقاصدي في تلك المنطقة ، تلاه قائد المخيم بسام غزال بكلمة جاء فيها :

الف شاب وشابة ، من مختلف المناطق ومن مختلف الاعمار ، ذهبوا كلهم في عطلة صيفية الى مخيم العمل لشباب المقاصد في البقاع الغربي « المرج » .

وقد حملوا بأيديهم الف رفش ومعول للبناء ، وللبناء فقط ، لاحساس اللبنانيين بدفء اللمسة الانسانية ، ودفء العطاء عطاء النفس والروح ، للمجتمع الذي يتطلب الان الكثير من المساعدة والعون وليشعر الجميع بأن لبنان للجميع، وان فيئه سيستظل الجميع ، وان خيره يعم الجميع .

الف شاب وشابة في مخيم العمل لشباب المقاصد ، سيتحولون الى فرق عمل ومساعدة ، لشق الطرق وترميم المدارس - والمساجد والمرافق الحيوية في منطقة البقاع بشقيها الشرقي والغربي .

طلبة من حملة الشهادات المتوسطة والثانوية ، اضافة الى قطاع معلمي المقاصد الذين سيقفون جنبا الى جنب مع طلابهم الشباب في التوعية والمساعدة والندوات الثقافية والصحية لابناء منطقة البقاع ، فاليوم في البقاع وغدا في الجنوب وبعد غد في الشمال ورش عمل ستنطلق بدءا من يوم الاثنين (اليوم) في الخامس والعشرين من شهر اب لجني القطاف والثمار ، لشق الطرق وللترميم والاعمار ، للتلقيح والتوعية الصحية ، لبذر حبوب الاخضرار ليبقى لبنان الاخضر أخضر .

وتلاه الدكتور فايز صالح بكلمة باسم ابناء البلدة ، فطالب المقاصد بانشاء ثانوية في المرج ، كما طالب المسؤولين في الدولة باعادة وصل الخطوط الهاتفية المعطلة وتعبيد الطرق .

ومما جاء في كلمته ايضا : جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اذ تقيم مخيم العمل هذا تثبت كعادتها انها ما تزال الرائدة ليس في كونها صرحا تربويا شامخا بل ايضا مدرسة في الوطنية الصادقة . ونشكر الرئيس صائب سلام رئيس الجمعية على اهتمامه بالمناطق كافة دون تمييز أو استثناء .

كلمة لحود

وتحدث محافظ البقاع هنري لحود فقال : يبحثون عن لبنان الجديد ويفرزون مبادىء هذا اللبنان الجديد خطبا وتصريحات وكتابات ، لبنان الجديد أيها السادة ليس البناء الذي كان قائما قبل الاحداث ، وقد علمت جمعية المقاصد ومن على رأسها ان هذا اللبنان قد زال ... لبنان الجديد هو الاساس الجديد والذين يبحثون عنه ، فليأتوا الى جمعية المقاصد ، الى هؤلاء الشبان المفتولي السواعد الذين كلهم ايمان بلبنان بعد الله .

... وكبي

واختتم الكلام الدكتور جميل كبي بكلمة باسم المقاصد جاء فيها : عيد مقاصدي جديد نضيفه اليوم الى سجلات احتفالات المقاصد الاسلامية بمناسبة تجاوزها المائة عام على تأسيسها .

عيد مقاصدي مشرق تشع منه أنوار المقاصد برسالتها الابية ، بروحها الوطنية ، باهدافها القومية، بغاياتها الاسلامية ، بشعارها الطاهر - علم وايمان ، عروبة وثقافة ، خلق ، وتكريم للانسان .

وانتهى الاحتفال بسهرة نار اقامها شباب المقاصد على انغام موسيقى ساهمت فيها فرقة الكشاف المسلم .

اخبار الناس

عبير محمد شبلي

رزق السيد محمد شبلي والسيدة عقيلته سامية مولودة أنثى سمياها « عبير » تمت الولادة في المستشفى الوطني - عاليه على يد الدكتور نبيه عبيد. مبروك .

معرض الكتاب الديني

دعت رابطة الاخويات في لبنان - اقليم المتن الاوسط ، لحضور معرض الكتاب الديني .

يقام المعرض في وقف مارجرجس بيت مري ويستمر من الجمعة ٢٢ لغاية ٣٠ آب بين الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء من كل يوم .

لاول مرة في لبنان عيد للطيران باسم الشهيد زعتر

يوم جوي مشهود... و"الميراج مسجونة"

■ القاعدة فتحت امام المواطنين

■ العماد فكتور خوري ، الوزير جوزف سكاف ، رئيس الاركان منير طربيه وقائد سلاح الجو في الصف الامامي



■ هوكر هنتر من فوق ومن تحت ■ (تصوير جاك رزق)

■ طوافة تحمل جيبا



■ الطيارون في لقطة تذكارية مع وزير الدفاع وقائد الجيش



. ■ هوكر هنتر جاثمة والطوافات في عرض جوي ■

كتب نعيم شقير :

...ضجة غير عادية في قاعدة رياق
...وية ..
...نجوم على الارض تزين اكتاف
...سكريين ، مكللة ومنفردة .
...عاب بهلوانية في السماء تتحدت
...جوم ..
...سلاحنا الجوي ، الدفاعي
...هجومي ، مجموعة الاسرار
...سكرية ، لم تعد اسرارا ..
...رت في متناول الجميع . الطفل
...ال عنه والعساكر يجيبون ،
...باطا ورتباء واغرارا ..
الابواب مفتوحة ومشرعة ..وكذلك
...لوب .
لا ممنوع . كل الاتجاهات
...موحة .
...سلاحنا الجوي : صقوره ونسوره،
...ت في السماء : الفصل ورقص
...لفالس » وانحرف يسارا ويمينا :
...ا وانخفاضا ، واثبت للجميع
...ته ، للعماد خوري قائد الجيش
...ا للطفل القادم من بيروت والشمال
...جنوب ..
انه اليوم المفتوح في قاعدة رياق
...وية ..
...لكل اللبنانيين ، اطفالا ونساء
...يوخا وطلابا ..
...لكل العسكريين .. لاهالي الجنوب
...شمال والجبل والبقاع ..
اعلام ولافتات وقبعات ..
انه العيد الاول للطيران في لبنان.
عيد السلاح الجوي .. عيد النسور
...صقور .. عيد السماء لابطال
...سماء ..
...لكن اليوم المفتوح في قاعدة رياق،
...يستطع اغلاق الفجوة التي احدثها
...اب الرائد الطيار بيار زعتر .
...لت هذه الفجوة تقطر دما على من
...ك السماء بطلعاته ونزلاته ،
...ركات طائرته العمودية والافقية..
...مي اول عيد باسمه . وصار اليوم
...توح « يوم الشهيد بيار زعتر »..
وكما احدث غياب الرائد بيار
...تر فجوة في قلوب اللبنانيين ،
...ث لغياب « الميراج » فجوة في
...ب دفاعنا الجوي .. فجوة تصرخ
...متغيثة تطالب الدولة والمسؤولين
...بادة احياء « الميراج » لتعيد
...نان عافيته ، وللطيارين
...نوياتهم ، وللسماء صولاتها
...ولاتها ..
...كل لبنان العسكري كان في
...ق ..
...وزير الدفاع الوطني جوزف سكاف
...لا رئيس الجمهورية ، قائد
...يش العماد فيكتور خوري ،
...س الاركان منير طربيه ، قادة
...اطق العسكريين ، اعضاء المجلس
...سكري : قائد المدرسة الحربية
...قيد رياض شحعون ، قائد معهد
...عليم العالي العقيد جهاد التنير ،
...بر المخابرات في قيادة الجيش
...دم جوني عبده ، ورئيس الشعبة
...امسة في قيادة الجيش المقدم
...مود مطر ..
...نواب زحلة والبقاع وبعلبك السادة:
...يم المعلوف : صبحي ياغي ،
...يم الداود : حسن زهمول الميس:
...نال معلولي ، الياس الهراوي
...ارق حبشي . ومحافظ البقاع
...ري لحود .
...ولبنان الشعبي تمثل بجميع
...ائفه وكل محافظاته .
...في استقبالهم قائد سلاح
...و في قاعدة رياق الجوية
...قيد الطيار فهيم الحاج والمقدم
...اهيم شاهين وكل النسور في
...ح الجو اللبناني .

. ولم ينس الاحتفال شقيق الشهيد الرائد بيار زعتر السيد جورج زعتر ، وابن شقيقه . كانا هناك ، تطلعا بحسرة الى العرض ، الى الطائرات ، وذرفا الدموع الكثيرة على فقيد لبنان الجوي .

التاسعة تماما ، فتحت الابواب أمام عشرات الالوف من المتفرجين. وغصت باحة الطائرات بالوفود ، واصطفت الطائرات في تشكيلات أنيقة ، وتكاثرت الشروحات من العسكريين ، وسمح بالتصوير للمرة الاولى ..

((الميراج)) مسجونة

وحدها كانت « الميراج » في سجن مغلق .. لم ينسها مطار رياق ، فجعلها « لعبة » في سجن مقفل كتب عليها « اعطني حريتي اطلق يدي » .

سجن الميراج استأثر باهتمام الزائرين ، فتساءلوا وسألوا الافراج عنها ، ووجهوا السؤال الى وزير الدفاع فرد قائلا : « انها مسألة تحتاج الى قرار سياسي يدرس في مجلس الوزراء » .

الطيارون قالوا : قصة «الميراج» طويلة .

وأضافوا : مجموعة طائرات الميراج الخاصة بسلاح الجو اللبناني موجودة في قاعدة القليعات الجوية في الشمال ، ومتوقفة عن الطيران بسبب عدم اجراء الصيانة لها . ذلك ان طائرة الميراج تحتاج الى صيانة عامة بعد تسع سنوات من تشغيلها ، وهذه الصيانة لا تتم الا في فرنسا ، وكان يفترض ان تشحن الى فرنسا منذ العام ١٩٧٦، ولم يتم شحنها بعد .

من التاسعة حتى العاشرة والنصف جرى عرض أرضي لمختلف أنواع الطائرات ، وتجول الزائرون في الباحة وسألوا عن خصائص الطائرات .

الاسئلة تنوعت بين حربية وتكنولوجية ، طغى عليها الجانب العفوي المطروح من قبل الاطفال . وكان لكل سؤال جواب، حتى الاسئلة كانت كلها مسموحة ، العسكرية منها وغير العسكرية .

وبعدها جرى عرض جوي لطائرة التدريب المكيسية « بولدوغ » . وعرض جوي لمختلف أنواع الطائرات،

الحادية عشرة والنصف جرى عرض جوي لطائرة التدريب الثقالة « فوغا ماجستير » . وبعدها جرى عرض جوي لطائرة القتال والمساندة « هوكر هنتر » .

العروض الجوية حولت السماء الى مسرح للرقص، والانظار اتجهت من تحت ومالت الى فوق ونحو اليسار واليمين ، والنفوس مأخوذة قلوبا وعيونا ، الحماسة تفجرت رافقتها الاغاني الوطنية ، وكلمات من مذيع ومذيعة عبارة عن صلاة رافقت العرض .

التصفيق لا تسل عنه . تصفيق يرافقه الاعجاب والحماس ، وقلوب صلت للطيارين ، وعيون القادة والمتفرجين دمعت حزنا وفرحا في آن . حزنت على الشهيد الطيار بيار زعتر ، وفرحت بالابطال يرقصون في السماء .

الطوافة ((غازيل))

الشروحات التي رافقت العرض تناولت مختلف أنواع الطوافات والطائرات .

« الغازيل » الفرنسية الصنع ، سرعتها القصوى ٣١٠ كيلومترات في الساعة ، واقصى وقت في الجو ٣،٥٠ ساعات ، ومداها الاقصى ٦٢٠ كلم .

طولها ١١،٩٧ مترا ، وعرضها ٢٫٠١ متر .

ارتفاعها ٣٫١٨ مترا ، ووزنها فارغة ٩٦٨ كيلوغراما ومحملة ١٩٠٠ كيلوغرام .

سلاحها اربعة مدافع رشاشة عيار ٧٫٦٣ ملم مع ٢٠٠٠ طلقة (٥٠٠ طلقة لكل مدفع). واربعة صواريخ (١١ A.S)

تاريخ وصولها الى لبنان ١٩٨٠ . اي جديدة .

الطوافة ((اغوستابل))

« اغوستابل » ايطالية الصنع ، تستخدم لعمليات نقل ورفع اثقال بواسطة رافعة خارجية وتستطيع رفع ٢٢٦٨ كيلو غراما وتستعمل ايضا للعمليات المجوقلة ومواكبة القوافل ، ومجهزة بمدافع رشاشة وصواريخ (جو ـ ارض).

تاريخ دخولها الطيران ١٩٧٣ . مواصفاتها تكمن في النقاط التالية :

طولها ١٧٫٣٩١ مترا ، عرضها ٣٫٩٣٩ مترا وارتفاعها ٣٫٨٢٠ مترا. تتسع لـ ١٢ راكبا اضافة الى الطيار ومساعدة .

وزنها فارغة ٢٦٣١ كيلو ومحملة ٥٠٨٠ كيلو .

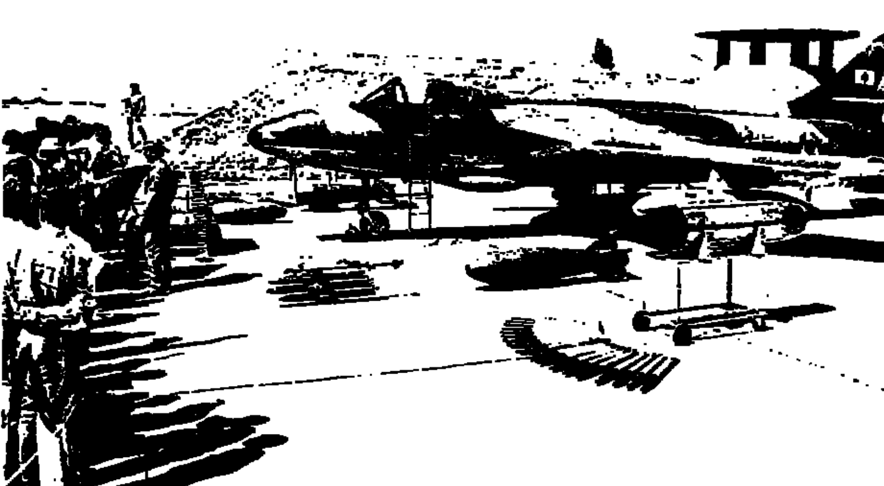
ارتفاعها الاقصى في الطيران ٤١٥٥ مترا وسرعتها ١٨٥ كيلومترا في الساعة .

احراق طائرة

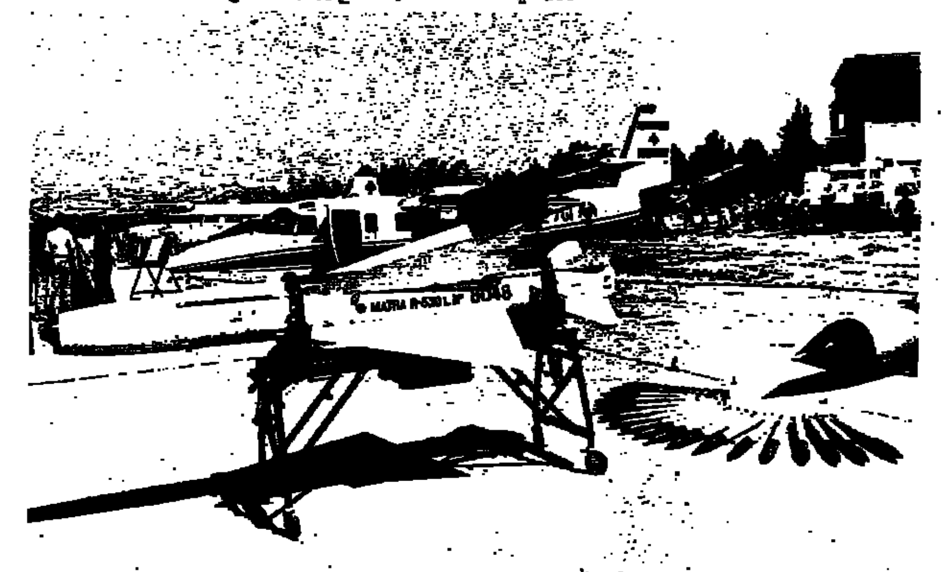
الثانية عشرة والربع ، جرى تمرين تدليلي لسرية الاطفاء والتدخل ، حيث تم احراق طائرة «استغنى عنها سلاح الجو اللبناني» وظهرت على الاثر سيارات الاطفاء السريعة التي وصلت حديثا ، وبدقائق معدودة تم اخماد الحريق .

الثانية عشرة والنصف ، جرى تقديم الطيارين الى وزير الدفاع الوطني والعماد قائد الجيش والوفد العسكري الرفيع المستوى . وجرت التهاني والمصافحة لكل الطيارين فردا فردا من الوزير والقائد والتقطت

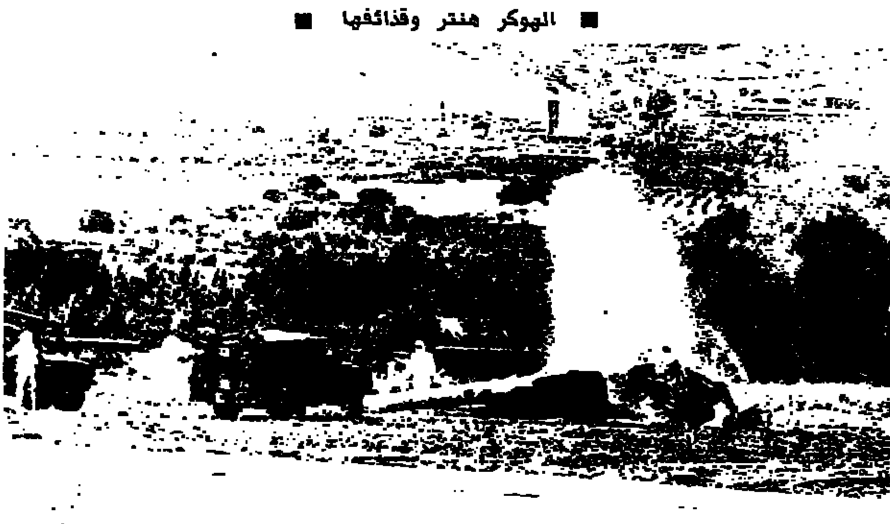
ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



■ الهوكر هنتر وقذائفها



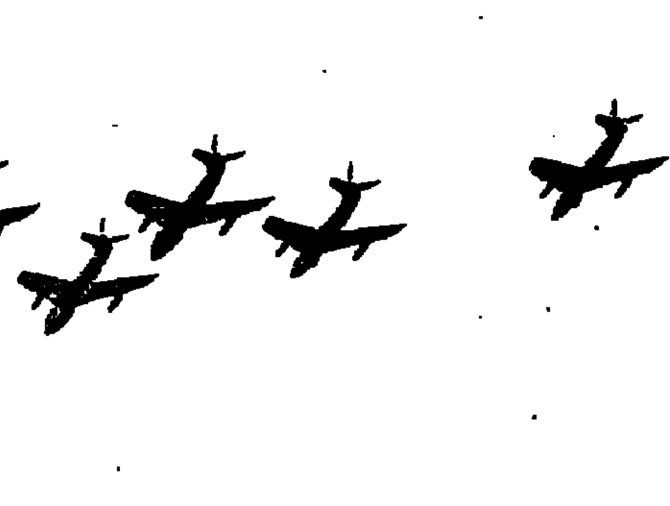
■ صواريخ المترا ... اين الميراج ؟



■ عمليـة اطفـاء الطائـرة المحروقة

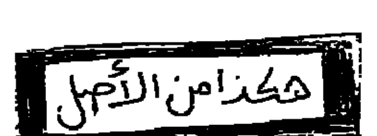


■ لحظة احراقها



■ الطائرات في ...

■ قبل العرض وزير الدفاع وقائد الجيش وحشد من العسكريين



الثقافة

سري جداً !

على عينك يا تاجر !

كاتب اغنية شاب ، تحول من منطقة الى منطقة ، متخوف من « لطش » بعض نصوصه من مطرب عرفت عنه هذه « العادة السيئة » .

وقد احتج الكاتب لدى بعض اصدقائه قائلا : « الله الله ... السرقة وصلت للنصوص بعد الكاسيت والكتب في بيروت ... وعلى عينك يا تاجر » .

سونيا بيروتي : ابحث عن مكان

ماذا يفعل الادباء والفنانون في الصيف ؟ سؤال عام لقضية مبدئية تواجه الثقافة اللبنانية في المواسم الراكدة . وفي الاجوبة التي ننشرها تباعا نضع يدنا على الجرح، ونفهم الى أين تتجه حياتنا الادبية والفنية هذا الصيف .

بدأنا بياسر بدر الدين وميشال سليمان وليلى منقور وعمران القيسي وديزي الامير . واليوم نقدم رأي سونيا بيروتي :

بحر الهدوء

سونيا بيروتي تبحث عن الهدوء والراحة . صيفها قراءة وسباحة وفيديو. قالت لنا :

لاول مرة في حياتي ، منذ ١٨ سنة اطلب لنفسي كارت راحة . يحق لي ان ارتاح في بحر الهدوء . وفي زمن البحث عن مكان امين نلوذ اليه .. جميعنا في هذا الوطن الجميل . صيف هذا العام كغيره . لكنني سافرت خلاله عدة مرات نظرا لوجود زوجي في الخارج ولارتباطي انا بأعمال تلتزم سفري الدائم . وهذه الظروف هي التي منعتني من الالتزام باي عقد عملي تلفزيوني ، او اذاعي .. او صحافي ..

ما هم طالما فصل الصيف هو فصل الراحة . ولكن اي راحة ويدي اليمنى تلبس « الجفصين » واليسرى تحمل الكتاب .

صيفي قراءة ، واخر كتاب قرأته سيتحدث عن قضايا الناس والمرأة .

صيفي فيديو في السهرة ، واخر الافلام المستوردة .

صيفي سباحة .. وبحري هو السبورتنغ. صيفي « الصدفة » التي كسرت يدي وجعلتني اسيرة المادة البيضاء التي تغلف لحمي .

صيفي ذاك الحلم الذي يراودني وهو : هل يعود الهدوء الى بلدي ربما نحن بالانتظار ولكن متى ؟

وفي نهاية حديثي . أقول لك : ان اي عمل انتاجي يستلزم الحرية الفكرية والجسدية ويستوجب هدوء البال والراحة.. ولا تتصوري ابدا ان اي انتاج ادبي ، او صحفي ، او تلفزيوني سيصل الى الجمهور بنجاح والافكار مشتتة والنفسيات مضعضعة والحالة تعبانة .

نحن لا نستطيع ان نقرر برنامجا معينا ليوم غد .. يتعلق بحياتنا اليومية . فكيف بنا . نفكر ببرامج لمدة شهور . حياتنا رتيبة ، ويكفي اننا أحياء .

سونيا بيروتي

مارغريت يورسنار : للحضارات عمر كامتداد الزمن

مارغريت يورسنار التي دخلت الاكاديمية الفرنسية أخيرا لها آراء في الماضي وتربية الاطفال .

وفي أحدث ما ذهبت اليه هذا الرأي :

« من الصعوبة ان نعرف نهاية الاشياء . فالحضارات لها عمر طويل كامتداد الزمن ، حتى بعد سقوط الامبراطورية الرومانية ، انتقلت بذور الحياة الحضارية الى الكنيسة التي جعلت من روما موئلا لها - في فترة الامبراطورية الجرمانية - الرومانية ، لا شيء يفضي الى الزوال الابدي ، كل شيء ينتهي باستمرار ، وفي الوقت ذاته ، لا شيء يذوي » .

ويمتلك يورسنار أسف لان تربية النشء في أميركا وفرنسا عاجزة عن اقامة جسر بين الحاضر والماضي ، ولا يمكن وصف هذه الطريقة بأقل من أنها خطيرة ، لأنها تعني ان الاجيال الفتية لا تمنح الافق العريض من الافكار والاصول اللغوية .

وهناك أمثلة تقدمها الكاتبة على ذلك حول الجيل الحالي والجيل الماضي لتقول : « من المفروض ان تكون الاجيال لقاء » .

ويورسنار هي من غلاة الرأي القائل بضرورة عرض الكتاب الاجنبي وتلك الكتب التي تعود الى زمن مضى لمنح القارئ فكرة عما يعلم من نبل الروس أو الصينيين في القرن التاسع عشر . على أن يبدأ عرض هذه الكتب في سن مبكرة .

قضايا

ذكريات عن تونس في نهاية الخمسينات الادب العربي ومحمد مزالي





■ محمد مزالي : يوم كان معلما ، ويحيط به محمد عمران ، رئيس وزراء تونس السابق الباغي الادغم (١٩٥٨) ■

لدى كل شعب من الشعوب في مقومات وجوده : وشؤونه الحياتية ، ثوابت ومتغيرات ، فالثوابت هي طبيعة الارض وتضاريسها ، والمناخ ، وصفات الناس الجسدية والخلقية ، واللغة ، والعادات والتقاليد ، الى ما هنالك من أمور لا ضرورة لتعدادها .

أما المتغيرات التي تخضع لعمليتي التطور والتبدل ، فهي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، والفكرية ، وتعداد السكان ، وحركة العمران ، الى غير ذلك من أشياء !..

هذا مع الاشارة ، الى أن ما اعتبرته من الثوابت ، هو بدوره عرضة للتغير ، ولكن بمقدار جد بطيء ، قد لا يتم الا كل حقبة طويلة من الدهر ، وبعضه قد يحتاج الى بضع مئات من السنين !

من هذا المنطلق : أرجو من قراء «الانوار» أن يأخذوا ذكرياتي عن تونس ، بعد أن انقضى على مغادرتي اياها ، عشرون عاما !... وبأي حال ، فان تلك الذكريات ، تسجل بمنتهى الامانة ، صورة عن تونس ، نهاية الخمسينات!

لم أكتف خلال وجودي في العاصمة التونسية ، بالتدريس في معهد واحد ، بل عملت في جملة مدارس معا ، محققا أكبر عدد ممكن من الساعات الاضافية ، التي كنت أتناول عليها مبلغا من المال ، يفوق راتبي الاساسي .

ولما كان من طبيعة التونسي ، اللطف والايناس ، والميل الى التعرف بالاخرين ومصادقتهم ، وبخاصة اذا كانوا غرباء ، وأكثر خصوصية ، ان كانوا قادمين من البلاد العربية البعيدة .

وهكذا ، فقد تعرفت خلال وجودي هناك ، في المدارس التي علمت فيها ، وخارجها ، بعشرات الناس ، ان لم أقل بمئاتهم ، وقامت بيني وبين بعضهم علاقة ود ، وصداقة ، ومن هؤلاء : محمد مزالي .

كان محمد مزالي استاذا للادب العربي ، في « الليسيه العلوية » ، التي كنت أدرس فيها التاريخ . وقد جاء للتدريس ، من وظيفة ادارية ، كان يشغلها في وزارة التربية التونسية .

وقد تعارفنا لاول وهلة ، بعد أن جمعت بيننا زمالة المهنة التعليمية ، والاتجاهات الفكرية ، واحتراف الكتابة ، والاهتمام بمختلف القضايا الثقافية .

وكان محمد مزالي ، أحد أدباء تونس الشباب ، ويصدر مجلة « الفكر » ، وهي المجلة التونسية الوحيدة اذ ذاك ، التي تعنى بشؤون الادب والنقد والشعر ، وترصد الحركة الثقافية، ليس في تونس فحسب ، وانما في بلاد المغرب كلها .

وما زالت هذه المجلة متوالية الصدور حتى الان ، بلا انقطاع ، وقد خرج منها مؤخرا العدد ذو الرقم ٣٥٠ ، متوجة به ، مرور ربع قرن على تأسيسها . وقد تحدثت صفحة « الانوار » الثقافية عن ذلك العدد ، في مطلع هذا الشهر . وفعلت الشيء نفسه ، سائر الصحف اللبنانية، مشيدة بـ « الفكر » ومنهجيتها ، وطول استمرارها !

ومحمد مزالي كان صاحبها ، والمشرف على تحريرها ، وموظفها الوحيد حينئذ ، على غرار كثير من مجلاتنا ، وجرائدنا ، فيما مضى ...

أما مقرها ، فكان في حي شعبي ، في المدينة القديمة « القصبة » ، يدعى نهج « دار الجلد » . وطالما زرت أنا ومحمد مزالي ، مكتبه المتواضع - أو ادارة مجلته - فكنت أتذكر ما اقرأه وأسمعه ، عن مكاتب جرائد ومجلات بيروت ، في العشرينات :

قاعة شبه فارغة ، لولا ما يطالعك في احدى زواياها ، من طاولة بسيطة ، وخزانة خشبية ، وركام من الكتب والصحف !..

وقد أهداني محمد مزالي ، في زيارتي الاولى مكتبه ، مجموعة من أعداد مجلته ، التي صدرت منذ تأسيسها عام ١٩٥٥ ، حتى لقائنا ، وزمالتنا عام ١٩٥٨ ، وما زلت أحتفظ بتلك المجموعة حتى الان .

وواصلت اطلاعي على « الفكر » طيلة مكوثي في تونس . وبعد عودتي الى لبنان ، كانت ترسل الي ، من السفارة التونسية في بيروت ، الى جانب طائفة كبرى من المنشورات العادية ، والدورية ، التي تصدر عن مختلف الادارات الحكومية في تونس .

وما دمنا في نطاق الحديث عن مجلة «الفكر» التونسية ، فلنتطرق ، ولو بلمحة سريعة ، تسجيلية ، عابرة ، الى الحركة الادبية في تونس ، نهاية الخمسينات . في تونس العاصمة ، وسأوقف حديثي عليها فحسب ، حتى لا يتشعب الموضوع ، ويضيق المجال ، أقول ، في العاصمة حركة أدبية في منتهى النشاط والفاعلية ، اذا اعتبر مقياس ذلك ، وجود المؤسسات الثقافية ، وما يلقى على منابرها .

فهناك أكثر من ثلاثين ناديا وجمعية ورابطة أدبية . فكل حي ، أو تجمع سكاني ، له ناديه، وكل فئة من الطلاب ، قادمة الى العاصمة من الاقاليم القريبة أو البعيدة ، لها جمعيتها أو رابطتها ، وللفئات عديدة أيضا ، مؤسساتها الثقافية الخاصة بها .

كما ان لدى الدولة ، مقرا ضخما ، هو عبارة عن قاعة كبرى مجهزة بما يشبه المسرح ، وبمئات المقاعد . وقد دعت ذلك المقر : « قصر الجمعيات » وجعلته مكانا لالقاء المحاضرات ، واقامة الندوات واللقاءات ، وشتى النشاطات الفكرية .

وتتبارى النوادي والجمعيات والرابطات ، وسائر التنظيمات ، في اجراء الاعمال الثقافية المتنوعة ، بصورة مستمرة .

أما حصيلة ذلك ، فمسألة فيها نظر ... اذ ان أكثر ما كان يلقى ، على منابر تلك المؤسسات ، هو من النتاج الضعيف المستوى ، والضئيل القيمة !..

اذ غالبا ما يكون صاحبه ، اديبا ناشئا ، أو معلما عابيا ، أو طالبا بارزا في جماعته ، أو أحد الشباب المتعلمين الطموحين ... وقلما كان رجال الصف الاول ، يقفون على المنابر !

والمبدعون في تونس على عهدنا ، كانوا قلة ، وبخاصة في الشعر ، فالشعراء التونسيون هم في مجملهم ، واحد من اثنين : الاول ينظم مقلدا الشنفرى وأمرؤ القيس ، والثاني يحاول التجديد ، مقتفيا اثارنا - في المشرق - ولكن بشيء كثير من التعثر ، والتصنع ، والبعد عن الابداع .

ولولا ضيق المقام ، لأتيت بطائفة من الشواهد تعزز رأيي . ولعلني أعود الى الكتابة فيما بعد ، عن الحركة الادبية في تونس ، خلال وجودنا على أرضها : ١٩٥٧ - ١٩٦٠ .

وأبرز الاسماء في مجالات الادب والفكر ، التي قرأنا لها ، أو عرفناها ، أو التقيناها ، ذلك الحين ، هي : محمود المسعدي ، محمد مزالي ، أبو القاسم محمد كرو ، محمد الفاضل بن عاشور ، محجوب بن ميلاد ، الطاهر الخميري ، الشاذلي القليبي ، عثمان الكعاك ، حسن حسني عبد الوهاب ، محمد الحيوي ، الطاهر قيقة ، محمد العروسي المطوي ، فتحية مزالي ، ناجية تامر ، (سنقتصر في ايراد أسماء الادباء والكتاب والشعراء في تونس ، على الاحياء منهم فحسب ، واختيارهم جرى تبعا لقناعتي شخصيا ، وسأعمد الى التعليل والنقد ، في مقال خاص بالحركة الادبية في تونس) . البشير الزريبي ، الطاهر وطار .



■ كاتب المقال وبعض التونسيين عند زيارتهم بيروت عام ١٩٦٢ ■

وقليل من هؤلاء ، من أصدر كتابا كاملا ، اذ اكتفى أكثرهم بكتابة المقالات ، أو القاء المحاضرات ، والمشاركة في الندوات ، وان كان ميلهم للكتابة ، أبرز وأجلى ...

أما في حقول الشعر ، فكما سبق وأسلفت القول ، ان الشعراء التونسيين ، يتساوون كلهم في قصورهم عن بلوغ المستوى الابداعي ، الذي يقف على قدميه . أما من حيث العدد فهم كثيرون ، ولعل أبرزهم ، هم : منور صمادح ، أحمد المختار الوزير ، نور الدين صمود ، جعفر ماجد ، مصطفى خريف .

وقد دعيت للتحدث على عشرات المنابر ، وكان القيمون على بعضها ، في عداد طلابي ، ولكنني لم ألب الدعوة سوى مرة واحدة ، اذ أقيمت ندوة كبرى عن الشاعر التونسي الشهير ، أبو القاسم الشابي ، في « قصر الجمعيات » الذي سبقت الاشارة اليه ، فأعطيت كلمة عن الشعر التونسي وأثره في المشرق ، (يقصدون بالشرق ، البلاد العربية الممتدة من مصر الى الخليج ، ويتركون لهم اسم الغرب أو المغرب) . من خلال شعر الشابي ، وذلك الى جانب بعض المشتغلين في الحركة الادبية ، في العاصمة التونسية : تدريسا وكتابة .

وكان مما حفزني الى المساهمة في هذه الندوة ، ان شقيق الشاعر أبو القاسم الشابي، ويدعى عبد الحميد ، كان زميلا لي في التدريس، وصديقا ...

أما حركة النشر ، وأعني بها نشر الكتب ، فقد كانت شبه معدومة . فخلال ثلاث سنوات من وجودي عندهم ، لم أر أي كتاب تونسي جديد في أي حقل من الحقول الفكرية ، يصدر هناك . سوى بعض الكراريس الدورية ، التي كانوا يقلدون بها « اقرأ » المصرية ، و« ماذا أعرف » الفرنسية ، ويدعونها (كتاب البعث)، وهي بسيطة الطبع والاخراج ، ولا مجال للحديث عن محتواها الا في بحث طويل ، لا يتسع له هذا المقال ! (كان يصدر كتاب (البعث) شهريا ، الاديب التونسي المعروف أبو القاسم محمد كرو ، وزوجته لبنانية ، وهي شقيقة الدكتور حسن مشرفية أحد عمداء كلية العلوم ، في الجامعة اللبنانية سابقا ، وقد جمعتني به صلات الصداقة والزمالة) .

أما عن الادب من خلال الصحافة ، سواء أكانت يومية أم اسبوعية ، أم في غير ذلك من الاشكال ، فلم يكن هناك من يعنى بهذا الشأن ، سوى مجلة محمد مزالي « الفكر » ، التي تحدثت عنها . وهي الوحيدة في هذا المضمار ، آنذاك . مما يسجل لصاحبها اطيب الاثر ، في نهضة تونس الفكرية ، بعد الاستقلال !..

وبأي حال فان الصحف في تونس ، كانت عهد وجودي هناك (١٩٥٧ - ١٩٦٠) محصورة في جريدتي : « العمل » و« الصباح » اليوميتين وجريدة « الطليعة » الاسبوعية ، فحسب . الى جانب بعض « الدوريات » التي كانت تصدرها الدوائر الاعلامية اسبوعيا وشهريا ، والتي لا يمكن ان تصنف مع الصحف ، المتعارف على شكلها ومحتواها ، ولا بأي حال من الاحوال !..

هذا مع الاشارة الى ان بعض الصحف كانت تصدر بالفرنسية ، اللغة التي يجيدها أغلب التونسيين المتعلمين . (هناك نمط من التعليم في تونس ، يدعى التعليم « الزيتوني » نسبة الى جامع « الزيتونة » ، ولا يجيد خريجوه اللغة الفرنسية الا بمقدار يسير جدا ، وانما يتعمقون باللغة العربية ، والعلوم الدينية الاسلامية ، وكانوا يشكلون - على عهدنا ، نصف الطلاب التونسيين تقريبا).

اما دور النشر ، فلم يكن لها اي وجود ايضا، سوى مكتبة واحدة في العاصمة ، كانت تضيف الى اسمها ، ما يشير انها دار للنشر ايضا ، ولكن دون ان ترى لنتاجها اثرا يذكر !...

لذلك كان سواد القراء في تونس ، يعتمدون في مطالعاتهم على الكتب المستوردة . من لبنان وسوريا ومصر ، وغيرها من البلاد العربية ، الى جانب الكتب الفرنسية ، المتوافرة بين يديهم ، والمجلوبة من فرنسا .

وكان بعض مفكري تونس الكبار ممن اوردت اسماءهم ، يطبعون كتبهم خارج البلاد ، في بيروت او القاهرة ، او غيرها من العواصم العربية ، ولكن نتاج احدهم ، لم يكن يتعدى الكتاب الواحد ، او الكتابين !..

ومما تجدر الاشارة اليه أن بعض الكتاب التونسيين، نشروا مؤلفات لهم باللغة الفرنسية ولكنها لم تكن مما يصنف في الحقول الادبية ، وانما هي ابحاث ودراسات ، في بعض الشؤون: الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ،ومنها ما هو دراسات جامعية .

محمد مزالي

ولنعد الى زميلنا وصديقنا محمد مزالي ، بعد ان شطحنا عنه بعيدا : عام ١٩٥٩ نقلته الحكومة التونسية من التدريس في « الليسيه العلوية »، مركزي الرئيسي ، وعينته مديرا للشباب ، ومديرية الشباب هناك ، تقابل مديرية الشباب والرياضة عندنا .

فسررنا - نحن اصدقاءه - لهذا المركز الجديد يتبوأه ، عن كفاءة وجدارة ، وظللنا على علاقتنا ، وصلاتنا به .

وبعد عودتي الى لبنان ، فوجئت بقدومه الى بيروت ، على رأس بعثة رياضية تونسية ، جاءت للاشتراك بدورة للالعاب ، تقوم بها دول حوض البحر المتوسط .

والتقية في مكتب الدكتور فؤاد افرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية - حينذاك - ودعوته لمرافقتي الى بلدتي بعلبك ، التي طالما حدثته عنها ، خلال وجودي في تونس . ولكن ترؤسه للبعثة الرياضية ، وتحديد برنامج عمله من جهة ، وضيق وقته ، من جهة ثانية ، لم يمكناه من تلبية دعوتي .

فوعدني بالرجوع الى لبنان ، في زيارة خاصة بمفرده غير رسمية ، الامر الذي لم يحدث مطلقا ... ولكن الذي حدث ، ان محمد مزالي اصبح عام ١٩٦٤ وزيرا للصحة العامة ، وراح يتنقل منذ ذلك الحين ، من وزارة الى وزارة ، حتى صار مؤخرا رئيسا للوزارة التونسية ، او الوزير الاول ، على حد تعبيرهم هناك !

ومحمد مزالي من بلدة «المونستير» ، تلك المدينة التونسية ، الساحلية ، الصغيرة ، الجميلة ، ومسقط رأس الحبيب ابو رقيبه : رئيس البلاد ، والحزب ، والمجاهد الاكبر ، وابو تونس الحديثة .

وقد أقام ابو رقيبه ، مدفنا فخماله ، في « المونستير » خلال حياته . الشيء الذي صنعه كثير من العظماء ، قديما وحديثا !..

وذلك المدفن هواية رائعة ، في البناء والزخرفة ، اذ جمع كل ما عرفه العرب في المشرق والمغرب ، والاندلس ، من فنون اقامة الاضرحة، والقباب ، والمساجد !.

وليس محمد مزالي هو المعلم الوحيد الذي تبوأ كرسي الوزارة ، بل هناك محمود المسعدي ، الذي كان استاذا للادب العربي في المدرسة « الصادقية » (هي من اقدم المدارس الثانوية في تونس ، وقد انشئت في اواخر القرن التاسع عشر ، على يد « الباي » محمد الصادق ، فدعيت باسمه ، وقد صار نمط التعليم فيها منهجا عاما ، يدعى : التعليم الصادقي، ويمتاز بالاهتمام باللغة العربية بقدر متساو مع الاهتمام باللغة الفرنسية بعكس التعليم « الزيتوني »، الذي تكاد اللغات الاجنبية ، ان تغيب عن منهجه)، واصبح مديرا للتعليم الثانوي - وقد أشرف بهذه الصفة على أرسالنا من لبنان الى تونس - ثم عين فيما بعد ،وزيرا للتربية القومية .

كما ان محمد الامين الشابي ، مدير ثانوية « صادقية - الخزندار » صار وزيرا للتربية في الحكومة التونسية ، ايام وجودنا هناك .

وكان لنا زميل اخر ، في « الليسيه العلوية » يدرس مادة الرياضيات ، ويدعى : فرج الجباس وقد عين بعد رجوعنا الى لبنان ، وزيرا للتعليم المهني والتقني .

وقد جاء الى لبنان بصفته وزيرا ، في شهر اب عام ١٩٦١ ، وحضر على رأس بعثة تونسية مؤتمر المعلمين العرب ، الذي عقد عندنا ، صيف تلك السنة ، وكانت مناسبة سعيدة لي، لالتقيه ، وأستعيد معه ذكريات تونس ، والمدرسة ، والصفوف التي علمنا فيها معا ، طيلة ثلاثة اعوام !..

ولم يقتصر مجيء التونسيين الى لبنان، على الوزراء والمدراء فحسب ، فمنذ عام ١٩٦١ ، سهلت الجامعة اللبنانية ، على الطلاب التونسيين ، سبل الانتساب اليها ، بسعي من رئيسها الدكتور فؤاد افرام البستاني يومئذ .

فراح الشباب التونسيون ، الراغبون في اتمام تحصيلهم الجامعي - ولم تكن قد انشئت جامعة تونس بعد - يأتون الى بيروت ، بدلا من باريس ، او القاهرة ، او دمشق ، دون ان تقوم في وجوههم أية عراقيل ، او اشكالات !..

وهكذا ، قيض لي لقاء العشرات من طلابي التونسيين ، الذين كانوا يترددون علي ، الى بعلبك ، وأقابلهم بالمثل، في زيارات واجتماعات بهم ، متتالية ، سواء في منازلهم ، ام في الجامعة اللبنانية ، ام في الحفلات العامة ،التي كانت تقيمها السفارة التونسية في بيروت .

مما اعادني الى اجواء تونس ، بعد ان طالت بيننا المسافات ، ونأت الديار ، وصار صعبا علي ، الرجوع اليها !... ولعله يتيسر لي ذلك، ان كان في العمر بقية !

علي شرف

مسرح

« قلعة عشاق » في بيت مري شريط وثائقي لايام زمان

■ الممثلون والحضور في دير القلعة ■



■ لقطة راقصة من المسرحية ■ (تصوير جاك رزق)

باشرت مهرجانات دير القلعة (بيت مري) بـ « عشاق القلعة » ، مع لوحات رقص وغناء من التاريخ ، كتابة الدكتور فيكتور الكك وهنري زغيب ، الحان توفيق سكر ، واخراج ميلاد داود . (يستمر تقديم العمل حتى اواخر الشهر الحالي) .

على صوت الموسيقى ، بدأ العمل ، وبثت على شاشة صغيرة صور لمناظر من بيت مري ورافق عملية البث صوت تحدث فالقى الضوء على تاريخ تلك البلدة ، وكشف الستار عن بعض ما طبع الدهر على جبينها ، وعن بعض ما تركه الاسلاف من اثارات ، بعدها قائمة ، تشهد على امتداد عريق عبر الزمن .

« عشاق القلعة » عمل مسرحي اشبه بشريط وثائقي متقطع تحدث عن دير القلعة بشكل خاص منذ زمن الاله « بعل مرقد » والالهة « جون » ووقف على بعض عناوين تاريخية في ازمنة مختلفة . وقد تخللت العمل وقفات ، طلعت لوحات من الماضي القريب ، لوحات حب لان « الحب انما يبقى في الفيء يذبل » ، ولوحات نقدية اجتماعية خفيفة تدور حول حياة القرية اللبنانية بشكل عام .

الفصل الاول اختتم برقصة تعبيرية من التاريخ ، أما الفصل الثاني فحكى قصة عين سعادة ، ووقف عند نماذج من لوحات حياتية ، بخاصة اللوحات القروية خلال مواسم الاعياد (عيد مار ساسين في عين سعادة) حيث يتدافع الشبان ويكشفون عن زنودهم « لتربيع الجرس » ورفع « القيمات » ولعب السيف والترس الى جانب الرقص والغناء .

والعمل يذكر ، وبسرعة ، بـ « هديك الايام » التي « كانت فيها شجرة الزيتون تشهد للحق » والتي كانت أجمل بكثير من ايامنا حيث « لا يتجرأ فيها المرء على ان يطالب بحقوقه » . وقد المح العمل الى الفترة الاخيرة من تاريخ لبنان وطلع بنشيد امل يقول : « من خلف الامواج التي تخلق العاصفة ، سيرجع لبنان وينتصر على العاصفة » .

« عشاق القلعة » عمل يجمع بين ماض بعيد وماض قريب ، طرزته مقطوعات نثرية واناشيد حلوة . وبالرغم من بعض الملاحظات حوله اخراجيا وادائيا ، (تألق منير غاوي (خطار) وبقية الممثلين من الهواة) ، الا انه يذكر بأهمية تاريخية ويلقي الضوء على قرى لبنانية وان كان ذلك لا يستغرق وقتا كافيا .

ايلي اسطفان

وثائق واحاديث هدنة

الحلقة الثانية : مناقشات حول سلامة وثيقة

قدمنا السبت الماضي الحلقة الاولى من « وثائق واحاديث هدنة ١٩٤٠ » ، وهنا الحلقة الثانية من المفاوضات الالمانية الفرنسية حول توقيعها ، بخاصة وان « المانيا النازية فاوضت الفرنسيين بملفات ونصوص هتلر السرية » .

الحلقة الثانية

كاتيل : « لا مجال لاجراء مناقشات حول مضمون هذه الوثيقة » ثم اورد الجنرال الالماني بعض ما نصت عليه اتفاقية الهدنة بين الدولتين في العام ١٩١٨ ، اما هانتزيغر فطرح بعض الاسئلة حول [illegible] بوردو خلال المحادثات .

« بعث الجنرال بتيان شخصيا بنداء امس الى مستشار الرايخ ، القائد الاعلى للجيش الالماني [illegible] الالماني [illegible] بحرية [illegible] الضغط الالماني [illegible] لذلك كلفني ان احمل اليه جوابا عن طلبه ».

وجاء الجواب على لسان الكولونيل جودل ، قال : « لقد علمت بنداء الجنرال ليتيان الى الفوهرر ، وانا مخول باعطاء الجواب بعد نهاية المفاوضات هنا ، كما انني مفوض لتقديم كل الايضاحات المطلوبة والتي ترغب البعثة الفرنسية في الحصول عليها . لذلك اطلب بحث ما تبقى من نقاط مثل كل شيء .

هنا فكر الجنرال هانتزيغر بما يمكن ان تنطوي عليه الاتفاقية مع ايطاليا ثم نبه البعثة الالمانية الى خطر التوسع الايطالي . قال :

« انا مستعد ان اوقع هنا انا تلقيت امرا من حكومتي بذلك علما بأن فرنسا ستحترم توقيعها » .

وأجاب الجنرال كاتيل بقوله : « اننا سنساعد في مفاوضاتكم مع ايطاليا ، وعليكم الان ان تبلغوا شروطنا وفيها اجوبة عدة عن الاسئلة التي يمكنكم طرحها . وساعة عزمت البعثة الفرنسية على مغادرة المكان نبه الكولونيل جوول الى قيمة الوقت فاجابه هانتزيغر :

« هناك اشياء اكثر اهمية : ولها الاولوية ومنها الشرف ، وهذا ما اقوله انا العسكري لعسكري يدرك معناه حتى ولو لم يشأ الافصاح عنه » .

وغادر اعضاء البعثة الفرنسية حافلة روتوند عند الساعة الخامسة من بعد الظهر ودخلوا خيمة اعدت لهم .

نص المعاهدة

تناول هانتزيغر نص المعاهدة واعاد قراءته ، ثم استؤنفت المفاوضات فطرح الجنرال هانتزيغر اسئلة حول مناطق الاحتلال ، لم يجب جودل عليها . فتدخل السفير ليون نويل قائلا :

« انتم المنتصرون ، أجل ، جئتم الينا ونحن مجبرون على استقبالكم. انا لا اعترض على ذلك ، غير انني أطلب بعض الايضاحات لنستطيع في ضوئها مواصلة المفاوضات . هل سنغرق في خضم جيوشكم الجرارة ؟ هل باستطاعتكم أن تقولوا لنا شيئا ؟ قد يكون في ذلك شيء لطمأنتنا . »



■ عشية الهدنة الالمانية الفرنسية : قطـ[illegible] السلام ■

أجاب المترجم بأن الكولونيل جودل يستطيع اعطاء جواب شخصي على هذا السؤال ليس لنا أي فائدة في التدخل بشؤون الادارة المدنية أو في عملية التموين للشعب ، نريد فقط أن ننفذ ، نحن نسمح لهذه المؤسسات المدنية بحرية التصرف شرط الا يعيق تعرفها تحركنا العسكري .

أما الكولونيل جودل فقال : « ان النقاش القانوني لا يجدي نفعا هنا . المقصود ان نعرف اذا كانت فرنسا تستطيع مواصلة الحرب ، وهل تريد أن توقف اعمال العنف . استطيع القول أن المعاهدة التي امامكم هي ثابتة ولا مجال لتعديلها . أما الغاية التي اجتمعنا من أجلها هنا فهي ان نعطي فقط بعض الايضاحات حول حالات قد تتضمن بعض الاجتهادات في التنفيذ . »

أجاب الجنرال هانتزيغر قائلا : « لا أريد التوقيع على هذه المعاهدة قبل الرجوع الى حكومتي ، وساعة أتلقى جوابا منها اعلمكم بذلك . وأطلب اذا كان باستطاعتي التحدث مع حكومتي بواسطة الهاتف الان وسأنقل اليكم قرارها . انا لا استطيع التوقيع الان ، لان توقيعي قبل استشارة حكومتي ، لا قيمة له » .

أعداد : حميد طربيه

(يتبع)

...صناعة الفخار في لبنان على طريق الانقراض

... ٦ فواخير من اصل ٣٠ ...

لاواني المطبخية الفخارية تعطي الطعام نكهة لا يعرفها جيل اواني الالمنيوم

كتب زاهي بركه :

...بناعة الفخار في لبنان ، صناعة ...دية قديمة ، لا تزال بعض ...ى تحافظ عليها الى يومنا هذا : يفاخر بها المعلمون القلائل الذين ...ها عن ابائهم واجدادهم .

بالرغم من قلة عدد الفواخير ...عامل صنع الفخار - في لبنان ، ...ا يخلو بيت من قطعة فخارية أو ... ، حتى ان اكثر بيوتات الجيل ...بص بل تصر على اقتناء الاواني ...ارية للاستعمال المنزلي ، كالجرة ...بريق والقدر والمقلي والصحن ، ...غير ذلك من اوان كالمزهريات ...عواض وغيرها .

...أهالي الجبال يبررون حرصهم ...ى اقتناء الاواني الفخارية ...صوصا المطبخية - لاسباب عدة، ...ا انه اذا وضعت المياه مثلا في ... فخارية في المساء تحصل في ...بباح على مياه نقية صافية ، ...ودة طبيعية تذكرك بمياه رأس ...ع المتدفق من بين الصخور ، كما ...شرب المياه من الابريق الفخاري ...برك بشيء من الارتواء الطبيعي، ...ـ الشرب من ابريق أو كوب ...جي .

...الشرب من الابريق الفخاري عادة ...لية قديمة ، لا يزال معظم ...نالين في القرى يحافظون عليها، ...ا تجد بيتا في الجبل يخلو من ...بق . حتى ان المغتربين اللبنانيين ...صون هم بدورهم على اقتناء ...اريق والشرب منها في مغترباتهم. ...ات مرة كنت اودع صديقا على ...ار مسافر الى احد بلدان اميركا ...وبية ، فلاحظت انه يحمل بين ...ه ، علبة من الكرتون صغيرة ...جم ، يعاملها بكل دراية ، وكم ...ت دهشتي ودهشة المودعين كبيرة ...ما سألناه عما تحويه هذه العلبة ...اب انه ينقل بداخلها ابريقا من ...ار الى أخيه المغترب الذي طلب ... ذلك .

...إذا ما طهت ربة المنزل الطعام ...ر فخاري ، فان مذاقه يكون ذا ...بة مغايرة لما يطهى في الطناجر ...دنية والتيفال وطناجر الضغط ، ...ا ما جرى قلي البيض بالزيت ...يب في مقلى فخاري ، فان نكهته ...سا تكون شهية ورائحته ذكية . ...عتى صحن الفول أو الحمص بات ...ليد يقضي تقديمهما في كبريات ...اعم في لبنان، والمطاعم الشرقية ...وروبا ، في صحن فخاري مخصص ...ك .

...بالنسبة الى المزهريات واحواض ...نور في البيوت ، فقد قامت المرأة ...ـانية بمحاولات عديدة ...تبدالها بمزهريات واحواض من ...لاستيك أو الالمنيوم ، غير أن ...نتائج أظهرت كلها انه ليس عن ...ـار بديلا ، فمنظره أجمل ، ...شتال والازهار فيه تتمتع بمزيد ... الحيوية والاستمرارية .

...لقة ...الفاخورات

...جسر القاضي ، قرية صغيرة في ...ـاء عاليه ، بمحافظة جبل لبنان، تعلو عن سطح البحر ٣٠٠ متر ، وتبعد عن بيروت اثنين وثلاثين كيلومترا ، تصلها بطريق متعرج منحدر عن طريق عاليه - قبرشمون، فيها فاخورتان تعملان الى جانب الجسر الذي بناه منذ أكثر من قرن الشيخ احمد القاضي فوق النهر الذي يطلقون عليه اسم نهر الدامور ، وبالقرب من جسر القاضي هناك قرية صغيرة أخرى تدعى دير كوشه، وفي هذه القرية أربع فواخير لا تزال تعمل من أصل ثلاثين فاخورة كانت هناك منذ نصف قرن .

في جسر القاضي ودير كوشه ومحور المنطقة التي يطلقون عليها اسم منطقة الشحار تتجلى اسمى معاني الوحدة الوطنية والتعاون الصادق اللبناني الاصيل ، ففي الفاخورة الواحدة ترى المعلمين قاسم وطانيوس يجلسان جنبا الى جنب يعمل كل منهما قرب الاخر ، كذلك ترى العمال يروحون ويجيئون والمعلمون ينادونهم : الياس ، محمود ، جريس وحسين الخ ...

انها ليست الميزة الوحيدة التي يلمسها الزائر لهذه المنطقة ، فهناك روح التعاون الصادق بين فاخورة وفاخورة ، حيث تنعدم روح المنافسة والاثرة ، فاذا ما احتاج أي صاحب فاخورة لاية كمية من الفخار أو لاي نوع معين ليس متوفرا لديه ، يعمد الى استعارة ما يلزمه من جاره .

صناعة الفخار

« الانوار » رافقت عملية صنع الفخار بجميع مراحلها ، فالمواد الاولية من الدلغان ، وهو تربة كلسية متواجدة في المناطق الحرجية، وهناك المقالع - كما يطلقون عليها - يستخرج منها العمال التربة الدلغانية ، فتنقل بالشاحنات وتفرغ في بركة كبيرة ، بنيت في مكان مرتفع ، وتملأ لايام فتذوب التربة، لتصبح المياه كثيفة ، يصار بعد ذلك الى فتح مجرى مرتفع للبركة فتتسلط المياه بانحدار نحو عدة برك ملاصقة الواحدة للاخرى ، وهذه العملية يسمونها عملية التصويل ، حيث تترسب الادران والحصى في قاع البرك لتصبح المياه الدلغانية في اخر بركه نظيفة خالية من اي درن او حصوة او اي نوع من انواع الرواسب ، فتترك هذه المياه الدلغانية في البركة الاخيرة ، والتي تتسع لاكثر من خمسين طنا من الدلغان ، لمدة خمسة عشر يوما كي تنشف ، فيقوم العمال ، بعدما يكون الدلغان قد اختمر واصبح لزجا ، بنقله الى سطح قريب ، يعرضونه للشمس لمدة ثلاثة ايام ليجف اكثر ، ثم ينقلونه الى مخزن الفاخورة . وفيها يعجن بالارجل او بواسطة عجانة كهربائية ليزداد « حيله » ، ثم يقطع قطعا متوسطة او صغيرة الحجم ، وتزان كل قطعة بالميزان ، حسب الحاجة لكل نوع من الفخاريات فالقدر سعة اربعة كيلوغرامات يلزمه اربعة كيلوغرامات من الدلغان ، والقدر سعة كيلوين يلزمه مقدار سعته كمية موازية من الدلغان ، اي كيلو غرامين .

٤٠ سنة من التعاون

الشيخ جميل ضو (٧٠ سنة) والمعلم يوسف الدراوس (٦٠ سنة) يعملان جنبا الى جنب في فاخورة واحدة منذ اربعين سنة ، يشكلان وحدة وطنية عفوية ، يساعدهما خمسة صناع ، يقومون بعملية عجن الدلغان ، وتقطيعه ووزنه وتقديمه كتلا تماما كالعجين الى المعلم .

ويشرح الشيخ جميل ضو عملية المرحلة التالية فيقول : يقدم لنا « الصانع » العجينه لصنع قطعة ماء فنضعها فوق السندان - وهو عبارة عن الة حديدية مدورة ، تدور على نفسها اليا - فنتولى بواسطة اليدين الاثنتين ، وبمساعدة مشحاف حديدي صنع الاناء المطلوب، وبالشكل الذي نريد ، وعندما ننتهي من عملية الصنع ، التي لا تستغرق اكثر من دقيقة واحدة - نظرا للمهارة الفائقه التي يتمتع بها المعلمون - ينقل « الصانع » الاناء الطري الى « المصطبه » - المصطبه ، وهي سطح كبير واسع - ويترك لمدة ساعتين معرضا للشمس والهواء ، فيجف ، ثم ندخله الى مكان معين داخل بعدها يدهن الاناء بمادة البرازانك، فيعطيه لونا برتقاليا لامعا يزيده جمالا ، وبعد أربعة أيام تنشف الاواني تماما فندخلها الى أتون النار ، الذي يتسع لالفي قطعة ، فنضرم أولا نارا خفيفة لمدة أربع وعشرين ساعة ثم نارا قوية لاربع وعشرين ساعة أخرى ، ثم نطفىء النار ونترك الاواني داخل الاتون مدة ثلاثة أيام لتتخمر وتبرد ، ثم ينفس في اليوم الرابع شيئا فشيئا ، وفي اليوم الخامس نفتح المستودع حيث تصبح جاهزة للتصدير .

■ صف من اباريق مياه الشرب ■

غلاء المواد الاولية

ونسأل المعلم يوسف الدراوس عما اذا كانت هناك من عقبات عملية تقف أمام هذه المهنة والانتاج ، فيجيب : في الحقيقة ليست هناك أية مشكلة من ناحية العمل والانتاج ، غير اننا نشكو من غلاء أسعار المازوت ، اضافة الى غلاء أسعار البرازانك المستورد ، فالبرميل سعة ماية كيلوغرام ، كان سعره ثلاثماية ليرة أصبح سعره اليوم ثمانماية ليرة . وأبدى المعلم الدراوس عتبه على العهود المتتالية في لبنان التي لم تقدر أو تشجع هذه الصناعة اللبنانية الاصيلة .

● وماذا تطلبون من الدولة ؟

□ يجب ان تقوم الدولة بالدعاية لانتاج الفخار اللبناني في الخارج ليصار الى تصديره ، كي نستمر في رسالتنا وكي لا تنقرض هذه الصناعة التقليدية .

● وهل يرغب الشباب باحتراف هذه المهنة ؟

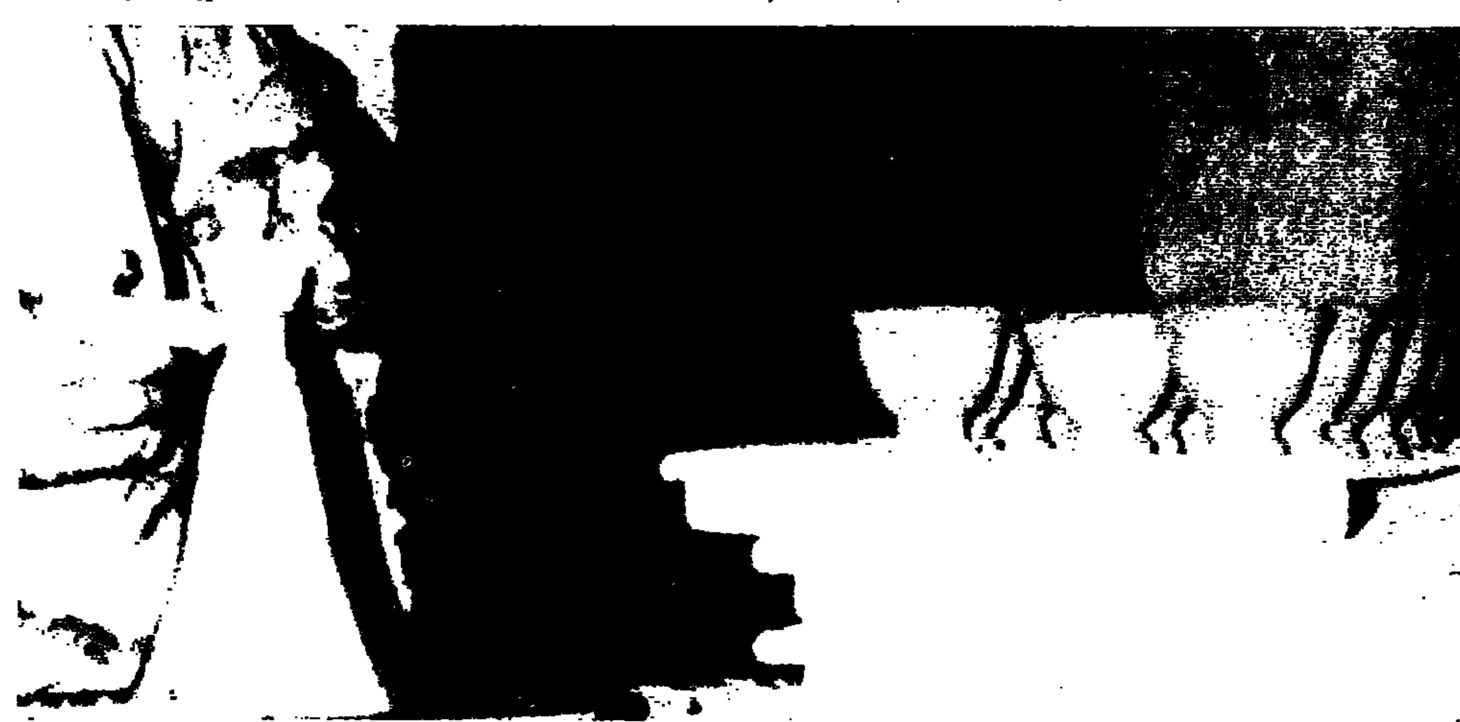
□ للاسف ان الشباب المعاصر متجه في اكثريته الى الوظيفة أو الى احتراف مهن غيرها .

● هل تبيعون الانتاج باسعار جيدة ؟

□ أسعار بيعنا للفخار متدنية تماما ، اذا ما قسنا الارتفاع في كلفة المواد الاولية وأجور العمال ، فالقدر مثلا نبيعه بالجملة بأربع ليرات ، وصحن الحمص والفول بليرة ، بينما هذا الاخير يباع في لبنان بثلاث ليرات وفي الدول العربية بعشر ليرات تقريبا .



■ الفاخوري يدير الفاخورة كما يريد فوق « السندان » ■



■ - اللمسات على الشكل المطلوب ■



■ توضيب الانتاج في صناديق للتسويق ■

■ القدور مصفوفة على المصطبة بغية تعريضها للشمس ■

منير معاصري لـ «الانوار»:
• ارادوا ان يجعلوا من السينما اللبنانية «عانسا»
• السينما عندنا لا ينقصها الا «كمشة» مجانين
• التلفزيون اللبناني مجرد «سلعة» تجارية



■ ينقص السينما اللبنانية « كمشـــة » مجانين ■ (تصوير روبير قزي)

■ منير معاصري : النظريات وحدها لا تكفي: الابداع هو الكمال والكمال غير موجود ■



■ ارادوا ان يجعلوا من السينما اللبنانيـــة « عانسا » ... ■

■ هل تذكرون « غارو » ؟ ■

■ « غارو » معاصري متنكرا بزي بدوي ■

لقاء « الانوار » مع منير معاصري ، السينمائي اللبناني ، الممثل والمخرج ، والوجه المسرحي والتلفزيوني البارز ، الذي أحبه اللبنانيـون ووجدوا فيه الصورة اللبنانيـة الاصيلة ، لقاء أول من نوعه .

فبعد مرحلة من الصمت ، يخرج منير معاصري عن صمته ليحكي لنا من حكاياته وتجاربه القديمة في السينما والتلفزيون والمسرح ... وحكايات منير ، مواعيد عابقة فيها الكثير من الحقيقة التي افتقدناهـا بعد انتشار « المزيفين » على امتداد هذا الوطن .

□ منير معاصري ممثل سينمائي ومخرج ، حدثنا عن بداياتك وعن تجاربك الاولى .

● بعدما عدت من اميركا فـور انتهائي من التخصص في فن التمثيل والاخراج : كـان المرحوم غـاري غرابديان يفتش عن شخصية لدور « غارو » الذي يعرفه اللبنانيـون وهو الشقي المطارد من الحكومة . كان « غاري » قد شاهد ممثلين لبنانيين كثرا ولم يجد الشخص المطلوب المؤهل للقيام بمثل هـذا الدور . فشخصية غارو : شخصية حية وليست وهمية .

في أول لقاء تم بيني وبين «غاري» في أستوديو التلفزيون اللبناني تـم الاتفاق على أن أقوم بهذا الدور ، والفيلم الثاني الذي شاركت فيـه وكان لي فيه دور بارز وصعب فيلم « اخر طائرة الى بعلبك »، وهـو فيلم من أنتاج مشترك انكليـزي ـ ايطالي ـ فرنسي .

لقائي بغاري كان بداية أعمالـي في التلفزيون والسينما . ولعل العلاقة بيني وبين « غاري » كـانت ذات صفة « مغامرة »، العلاقة أخـذت شكل المغامرة كنا مغامرين بالمعنى الكامل للكلمة . حين بدأنا كـان معنا ١٧ ليرة لبنانية ، وحينهـا تعلمنا أن العمل لا يتطلب المال فقط، انما النشاط والعطاء . وكـان ان « دشنا » أعمالنا بحفلة « غداء » في اخر نهـار تصوير . وطـار « الرأسمال » . ولم يعد معنا مال . وصور الفيلم بجميع أنواع أفـلام « الابيض والاسود ».

كيف تم التصوير ؟ عملية في غاية الغرابة . استعملنا جميع أنـواع « النيغاتيف » : وكنا نجمع من هنا وهناك بقايا أفلام صورت . وتصور اللقطات حسب طول « البقايا » هذه من الافلام. فيلم «غارو» لم يتبناه التلفزيون . فقمنا بأعداده علـى حسابنا . كان « لغاري » استديـو بيروت . وكانت ماكنة التحميض عنده « ماكنة » يدوية . استغرق الفيلم معنا ثمانية اشهر . ولقـد ساهم في هذا الفيلم وجوه بـارزة في عالم السينما والتلفزيون ، مـن هذه الوجوه : مارسيل مارينـا ، سميرة بارودي ، أنطوان كرباج ، جوزف نانو ، محمود سعيد ، سمير شمص ...هذه الوجوه التي منحناها فرصا للبروز هي اليوم من الوجوه البارزة في التلفزيون .

كانت مهمتنا أنا وغاري أعطـاء الفرص لابراز الوجوه الجديدة . فيلم « غارو » بالحقيقة كان خطـوة اولى وجديدة . وكـان تحضـير السيناريو غريبا . فكنا نلتقـي بأناس كانوا مقربين الى « غارو » المجرم لاستقاء المعلومات حـول شخصيته وعاداته ومزاجه . وكانوا يثقون بنا أشد الثقة ، فيعطوننـا معلومات خطيرة ، وكنا نلتقي بهم في السر وكنت أختلي « بغاري » لوضع السيناريو .

أذكر مرة : كنا نصور وجـاء الصحافيون . وانقطعنا حينها مـن بطارية الماكنة . ففككنا بطاريـة أحـدى السيارات . مما جعـل الصحافيين يستغربون .

كان الجو المسيطر على العمل جوا وديا . فكنا ممثلين وميكانيكيـين « وأكسسوارين » في آن معا . كنا نخاطر كثيرا بحياتنا . في مشاهـد كثيرة كنت اضطر للقفز من بنايـة الى بناية لاننا كنا نفتقد للمونتاج، كل اللقطات كانت حية وكانت خطرة تعرض حياتنا للموت . اذكر مـرة كان بين البناية والبناية ما يقارب الاربعة او الخمسة أمتار على علـو أربعة طوابق .

تجربة غارو كانت بالنسبة الي أهم تجربة في حياتي،انها وضعتني على طريق أتبعته طوال حياتي فـي مراحلي الفنية . فالمشقات التـي تحملتها في فيلم « غارو » كانـت تجارب علمتني الكثير ، علاقتـي بالمخرج « غاري » كانت علاقـة متكاملة . وكان ثمة انسجام بيني وبينه . انسجام تام . وكان فيلم « غارو » حجر الاساس لاعمال آتية بيني وبين « غاري » .

□ ماذا بعد « غارو » ؟

● بعد غارو حققنا برنامجـا تلفزيونيا بوليسيا كـان اسمـه « أنتربول بيروت » وكان في الفيلم حركة جديدة من حرق سيارات وأعمال جنونية .

وأول فيلم روائي طويل صور فـي ١٦ ملم للتلفزيون كان أسمه « أني اعترف »، وكان فيلما رائعا . وكان من بطولتي . كانت المغامرة هـي المسيطرة . فما كنا نحسب حسابا للعمل . أنما كنا نرمي بأنفسنا في المجهول ، في العتمة .

أفضل ممثل

ويتذكر هنا منير معاصري شيئاء فيقول :

« فيلم غارو » حملني الى الفـوز بجائزة أفضل ممثل مـن المركـز السينمائي الذي كان تابعا لـوزارة الاعلام حين أختار تقييم الفنانـين الذين قاموا بأعمال سينمائية خلال ٢٥ سنة، وشكل لجانا من سينمائيين وكتاب أعادت تقييم كل الاعمـال التلفزيونية والسينمائية ، وخصصت جوائز عدةلافضل ممثل وأفضلمخرج ... ونلت أنا جائزة أفضل ممثـل عن فيلم « غارو » .

ويتابع معاصري :

في هذه الاثناء شاركت بأفلام مـع دريد لحام ونهاد قلعي وصباح فـي فيلم « المليونيرة »، بعدها ساهمت بفيلمين من أنتاج أجنبي مشترك ، الى أن جاء فيلم الاخرس والحـب (٦٦ ـ ١٩٦٧) . هذا الفيلم اشترك في ثلاثة مهرجانات دولية وحاز على جائزتين . وكان فيلما لبنانيا صرفا.

الاخرس ... والحب

□ ماذا عن هذا الفيلم ؟

● في هذا الفيلم كنا « مرتاحين » أكثر من فيلم « غارو »، كان الاخراج لالفرد بحري . وشارك بالتمثيل معي ريمون جبارة وسميرة بارودي وفتاة تدعى غادة سالم . كتب القصـة أندريه شاهين . والفيلم يتنـاول حياة القرية اللبنانية وتقاليدهـا، وفيه عودة الى عالمها الخصيب .

كما ساهمت في حلقات من فيلـم للتلفزيون الفرنسي « أسرار البحـر الاحمر » ، صور في الصومال ، لان الاحداث وقعت في الصومال والفيلـم عرض في فرنسا ،ولاقى نجاحا باهرا، وبعدها تلقيت عرضين . أحدهما من روجيه فاديم . والرسالة جاءتلـي بخط جين فوندا التي كانت أنذاك زوجته . لكن المشروع لم يتم .

اخر أفلامي كان فيلم القدر . قمت بأخراجه وبطولته ووضع السيناريو. وهو فيلم لبناني بكل عناصره ،نال هذا الفيلم جائزتين : عرض فـي مهرجان موسكو العالمي وعرض في المهرجان الرديف لمهرجان « كان » وهو يدعى « La quainzaine des realisateurs » حيث تعرض الاعمال الاولى للمخرجين الجدد . كما عرض في روما في نـدوة الغرب والشرق . ومثل هذا الفيلـم لبنان في مهرجان قرطاج .

في الفيلم أجواء تقترب من الاجواء الاسطورية ، فالشخصيات مرميـة في مكان ما من الشرق . وهو يمتلك اسلوبا معينا . هذا الفيلم كـان المحاولة الاولى فيالاخراج السينمائي.

□ اشتركت في فيلم الرسالة وكنتم ثلاثة من لبنان : ريمون جبارة أنت ومحمود سعيد . أخبرنا عن هـذه التجربة مع مصطفى العقاد ؟

● أختار مصطفى العقاد في فيلمه الطريقة الاميركية فيالعمل السينمائي وهي « أختيار الممثل المناسب للدور المناسب »، وحين أراد أختيار عدد من الممثلين اللبنانيين ، أعطى لعدد وافر منهم الفرصة كـي يظهـروا مواهبهم . ومن العادة ، يعني رفض الممثل للدور شيئين : أما أنه لا يملك الموهبة الكافية التي تعجب المخرج أما أن يكون عنده الموهبة لكنشكله لا يصلح للدور المطلوب . وأنا مررت أمام مصطفى العقاد كما مر الكثيرون غيري . وكنت ابعدت في البداية ولم توجه الي دعوة للاشتراك من قبـل « الشخص » اللبناني الذي كلفـه العقاد بدعوة كل الممثلين اللبنانيين.

ولا أدري لماذا أبعدت . الى ان عرف العقاد بوجودي وكنت أقوم في حينه ببطولة « النغم الحائـر » (مسلسل تلفزيوني لبنانـي) ، فطلب مني أن امر في الامتحـان ، فمررت . وقطعت الامتحان وطلـب مني أن أؤدي مشهدا ، فأديـت مشهدا من مسرحيـة لشكسبـير . وبعدها أعطاني مشهدا منالسيناريو للقراءة وتم الاختيار . فـي فيلـم « الرسالة » اكتسبت خبرة فنيـة جيدة ، لانني رافقت التصوير يوما فيوما . وطلبت من المخرج أننـا للسماح في حضور عملية التصوير . فشاهدت عن قرب كيف يعمـل المصورون الحقيقيون . وبقيت ثلاثة عشر شهرا في تصوير الفيلـم . وبمقدوري أن أكتب كتابا عن هـذا الفيلم .

□ هذا عن ماضيك مـاذا عـن المستقبل ؟

ماذا لديك من جديد ؟

● بالنسبة الي أسعى أن اكتب بالصور . أنها وسيلتي الوحيدة في التنفس . والانسان لا يستطيع ان يعيش دون أن يتنفس . هكذا كي اتنفس لا أتوقف عن العطاء او الحلم بالعطاء . عندي فيلم أحضر له . فيلم روائي طويل من أنتاج لبناني أنكليزي وتشترك فيه ممثلة اميركية لكن الفيلم لبناني ويعالج قضيـة لبنانية وسوف يصور كله في لبنان ، ولقد وضعت السيناريو بنفسي .

□ حسب اعتقادك ، كيف شهدت السينما اللبنانية ولادتها ؟ وأذا رجعنا الى هذه السينما تاريخيا من أين نجدها بدأت ؟

السينما والتاريخ

● بدأت السينما اللبنانية بجنون وولع شخص يدعى ميشال هـارون وفيلم « زهور حمراء » (ظهر فـي الخمسينات) وكانت السينما فـي ذلك الحين تعتبر من المحرمات أو بمعنى اخر كانت من الاشياء التـي تسمى « بالتابو »، لان الفن كـان محرما وكان يعتبر شيئا مشينا فاسدا ومقيتا . « زهـور حمـراء » كان حجر الاساس في بناء هيكل السينما اللبنانية ، وكانت السينما لا تـزال في سنيها الاولى .

وكما يقال الفن مرآة الشعب ، تطورت السينما اللبنانية مع تطـور الجمهور . تطورت السينما مع جورج قاعي وجورج نصر وجورج كوستـي وجوزف غريب . هؤلاء على الصعيد الشعبي حققوا نجاحا مقبولا . كمـا استحسن اللبنانيون أفلامهم وكانوا بحاجة ماسة لمثل هذه الافلام .

والذين أساءوا الى السينمـا اللبنانيةوقصروا بحقهاهم المنتجون، المنتجون الذين تحولوا الى تجار ، وتجار فاشلين فالانتاج السينمائـي كان بالنسبة اليهم تجارة رخيصة ، كتجارة أي « دكان عادي ».

المرحلة التالية كانت مرحلة الانتاج المشترك ما بين مصر ولبنان فـي الستينات وسوريا ولبنان . كمـا فتحت سوق انتاج مشترك ما بـين لبنان وتركيا ولبنان وأيران . فـي هذه المرحلة التي نستطيع اننسميها مرحلة « سلعية » ظهر عدد كبير من الافلام تميزت بكميتها لا بنوعيتها في الستينات أعطى محمد سلمـان ويوسف معلوف أعمالا بارزة . فـي السبعينات أنتقلت السينما الـى أيدي الشباب الذين هم : سمـير خوري ، سمير الغصيني ، جـورج شمشوم وتيسير عبود . مرحلـة السبعينات كانت كتابة عن بحث عن لغة جديدة للسينما اللبنانيـة وكانت الانطلاقة الممهدة لمحـاولات عديدة . وكل فيلم نال حقه علـى الصعيد الفني او على الصعيـد التجاري . من هنا تقييمي للاعمال . فحين يكون الانسان في مرحلـة تجريبية ، عليه أن يقوم بعدد مـن المحاولات تتيح له التمكن بالفـن السينمائي ، وعدد المحاولات مهم جدا على الصعيد التقني والفنـي عامة . وجاءت الحرب وأوقفـت الصناعة السينمائية ، كما أوقفت كل شيء . في الثمانينات مارست السينما نوعا من الغياب كانـت السينما في عز أنطلاقتها لكن الحرب شلت حركتها . لكن هذه الاسباب لم تمنع الكتاب من الاستمرار عـن البحث عن مواضيع جديدة . وقريبا ان شاء الله سوف تظهر .محاولات تتمم ما وصلت اليه السينما قبـل الحرب . .وعندنا عدد من المخرجين الشباب والجدد ، يبشرون بمستقبل جيد ...

((كذب بكذب))

□ الام تعود اسباب تأخر السينما اللبنانية عن الواقع السينمائـي الحالي سواء في الغرب أم في العالم العربي ؟

● السينما اللبنانية التي تحمل هوية لبنانية (لا كصناعة) كانت دوما تواجه صعوبة الانتشار فـي العالم العربي ، بحجة كان يقدمها الموزعون وهي عدم فهم اللهجـة اللبنانية في العالم العربي . لذلك كلما تقدم مشروع سينمائي باللغة اللبنانية ، كانوا يرفضونه فورا . وهنا كانت الصعوبة والمغامـرة . وتبين فيما بعد ان القضية كانـت « كذبا بكذب » . وكان لي في فيلم « الاخرس والحب » تجربة بارزة على هذا الصعيد فبعد ان عـرض الفيلم في عدد من البلدان العربية، كنت اسأل الجمهور العربي ان كان استطاع ان يتقبل هذه اللغـة اللبنانية . وكان الجميع تقبلهـا بطيبة خاطر .

من هنا اكتشفت كذب المنتجين .

أما السبب الثاني فهو عدم تحمل السوق اللبنانية انتشار الافـلام وتغطية التكاليف . السوق اللبنانية لا تكفي لتسويق الافلام .

□ ـ الا ترى انالدولة كانت مقصرة بحق السينما اللبنانية؟

● أنا لا أؤمن أن الانتـاج السينمائي رهن بالدولة . بالعكس كما لا أؤمن بالسينما التي تتبـع دولة ما . على السينما ان يكـون لها دولتها الخاصة . لكن ، كـان بمقدور الدولة مثلا ان تقوم بدور بارز : دور « التبادل » السينمائي مع الدول العربية . فكما كانـت تسمح بعرض الافـلام العربية في لبنان ، كان عليها ان تساهم فـي نشر النتاج السينمائي اللبناني في العالم العربي .

وهنا لا بد من ذكر حادثة طريفة جرت معي : عندما اشتركت فـي مهرجان موسكو العالمي بفيلمـي « الاخرس والحب » ، كان علـي ان اتي بشهادة منشأ كي أثبت ان هذا الفيلم يحمل هوية لبنانيـة، في وزارة الداخلية فوجيء الوزيـر المسؤول حينها بوجود صناعـة سينمائية . فصعقت وكأني لـم أصدق . وكأني قلت له صبـاح الخير .

□ الا تعتقد معنا ان السينمـا اللبنانية في ازمة . أزمة ابـداع وأزمة أنتاج ؟

● ثمة اشخاص كانوا دومـا في صراع دائم من أجل أثبـات وجود للسينما اللبنانية وجود وهوية خاصة . هذا الشيء كلفهم غاليا في الوقت وفي المادة . وهم ما يزالون مستعدين من أجل اثبات هويـة الفيلم اللبناني . الحرب لا تـزال مفتوحة وعلى الجميع ان يقبلونـا او يقبلوا الفيلم اللبناني من كونه فيلما لبنانيا . وعليهم ان يقبلـوه بفخر واعتزاز . ونحن فخورون ان نكون فنانين لبنانيين يسعون دوما لاظهار الوجه الحضاري اللبنانـي بطابعه المميز . لان الانسان اذا جرد في النهاية من هويته ، لا يكـون انسانا . وعلى الانسان ان يتباهى بهويته . وعلى العالم العربـي أن يقبل السينما اللبنانية كسينما لبنانية صرفة . ومن غير الممكن ان يكون الفن اللبناني « موظفا » . وكل « فن » موظف هو في النهاية فن ميت . لانه فن يفقد رؤيتـه الشاملة . اراد البعض ان لم نقل الاكثرية ان يجعلوا من السينمـا اللبنانية « عانسا » ـ حتى يكسد سوقها . لكن المحاولات الصادقة والمتواضعة التي قامت وضعت حدا لهذا المخطط القائم . حاولوا قدر المستطاع ان « يكسدوا » هـذه السينما ولكن ، في النهاية لا يصح الا الصحيح .

□ ما رأيك في النقد السينمائي في لبنان ؟

النقد المسير

● كسينمائي ارى أن النقـد السينمائي في لبنان ، نقد مسـير وليس مخيرا في اكثـر الحالات . مسير بمعنى أن ثمة « مصالح » مفروضة على الناقد ان يتحاشاها، ولا يبقى امام هـذا الناقد الا ان « يفش » خلقه بالذي لا ظهر لـه يسنده . واقترح بكـل تواضع ان يكون النقد السينمائي في لبنـان نقـدا مجـردا وان لا يكـون مبنيـا علـى الصداقـة او المصالح او .... وعلـى النقد ان يكون بعيدا عن « الزيف » الـذي يملأ حياتنا . اما ان يكون النقـد عادلا مع الكل او لا يكون . وعلى السينما العربية او اللبنانية الا تكون « فشة » خلق هؤلاء النقاد .

□ كيف كان موقف النقاد مـن أعمالك السينمائية ؟

● العمل يفرض نفسه . هنـاك صحافي رأى فيلمي « القدر » أعجبه كثيرا . وكتب عنه مبجلا قبل ان يعرف الشركة التي سوف توزعه . وعندما عرف الناقد الكريم هويـة الموزع غير رأيه بالفيلم وكتب عنه مقالا معاكسا ، لان الاشخـاص الذين وظفوه ليسوا على ما يـرام مع الشركة الموزعة . مشكلتي انني اقدس الصحافة . وهناك صحافيون لا يقدرون هذه العلاقات . علاقتي بهم هي الاحتـرام . ولكن بعض الصحافيين لا يبالون بهذه القضية وكما ان لديهم مهنة مقدسة أنـا لدي كذلك مهنة مقدسة .

□ ما رأيك بالسينما الملتزمة ؟

● لا اؤمن ولا اعترف بالفـن المجرد . ثمة التزام معين يفرض نفسه اي التزام . لكـن ليس بالضروري ان يكون هذا الالتـزام « التزاما » سياسيا ، كي يخلـق عند الفنان « قلقا » . فالفنان الذي لا قلق لديه لا يستطيع ان يبـدع . ينبغي على الفنان ان يكون منتميا وصاحب « هوية » وصاحب اصالة

□ السينما العربية : كيف تنظر اليها ؟ . مالها وما عليها حسـب اعتقادك ؟

● تقسم السينما العربية الـى قسمين : سينما القطاع العـام وسينما القطاع الخاص . ثمة بلدان عندها قطـاع خاص في الفـن السينمائي ،وبلدان عندها قطـاع عام . ولعل عظمة الفن ان يكـون اختيارا . وكثيرون اختاروا واقتنعوا أنا اؤمن ان السينما صناعة . لماذا؟ لان السينمائي اليوم حين يريـد تجسيد فكرة معينة ، يتطلـب منه التنفيذ مجهودا ليس اكبر من بقية الفنون ، انما من الناحيـة المادية فالتكاليف باهظة . المشكلة مشكلة تكاليف . سينما القطـاع العام اذا شاءت ان تشتم الجهـة أو الدولة التـي تغذيهـا تقع في مشكلة . وهي سينما مسيرة نوعا ما . وهنا فشل السينما في القطـاع العام . احيانا ترى الحقيقـة ولا تقولها . ولعل القطاع الخاص هو الابرز . كأن تجد من يغذيـك ماديا وتقوم بالعمل السينمائي .

السينما في النهايـة عمـل استعراضي . هذه المشكلة هـي احدى المشكلات ، كأن تقع بـين التاجر والحظر الحكومي .

السينما العربية بما انها فـي قسمين والاغلبية باستثناء مصـر من القطاع العام تعاني من ازمة ، الازمة التي تكلمنا حولها . ولعل مشكلة السينما العربية الخاصـة « مقص الرقابة » . فانا قمـت بمغامرة ومر « المقص » على الفيلم وقعت في مشكلة اكبر . مشكلـة السينمـا الخاصـة هـي الحظر على النصوص .

اليوم ننظر الى السينما المصرية من منظار ضيق . السينما المصرية اليوم عندهـا الجيد والعاطـل ، وللنوعين سوقهما ، كما الحال في هوليوود وأوروبا . ولا يحق لنـا أن نقول أن السينما المصرية تعتبـر الاخيرة في السينما العربية ... فهناك مخرجون مصريون أبدعوا . فلماذا لا نرى في السينما المصرية الا وجهها العاطل ؟

كمشة مجانين

□ كلمـة أخيرة حول السينمـا اللبنانية ؟

● ما ينقص السينما اللبنانيـة هو « كمشة » مجانين ، لان أغلبية السينمائيين عندنا ينظرون أكثـر مما يعملون . وسر النجاح الفني دوما هو المثابرة على العمل. وهكذا يجرب الانسان . وهكذا يكتشف . لان النظريـات وحدهـا لا تفـرض نفسها . انمـا العمل . والعمـل وحده .

□ ننتقـل من السينمـا الـى التلفزيون ، بعد أن عرفناك ممثلا تلفزيونيا بارعا شاركت بمسلسلات عدة . مـا حكايتك والتلفزيـون اللبناني ؟ ما المشاكل التي يعانيها التلفزيون ؟

● مشكلة التلفزيون هـي نفس المشكلة السينمائية : « السوق » . والتسويق يفـرض نوعية معينـة واطـارا محـددا مـن الانتـاج التلفزيوني . واذا أراد التلفزيون أن يبقـى « سلعة » تجـارية لا يستطيع أن يقدم أكثر مما يقدمه الان . واذا أراد أن يتخطى ويغامر، يصبح معقولا . فـي التلفزيـون اللبنـاني عناصر جيدة . وهنـاك مخرجون يرفضون التجارة بالنصوص والمواضيع . وخطأ التلفزيون هو في بدايته وليس الان . كـان بمقـدور التلفزيون اللبنـاني ان يفرض الفن اللبنـاني باللهجـة اللبنانية كمـا فرضت الاغنية اللبنانية نفسها ... مشقات ، في صوت فيروز و... الصافي وصباح وغيرهم ... كـ... بمقدور التلفزيون ان يفرض اللهـ... اللبنانية في سنوات قليلة ، ... داخل كل بيت ولانه بقي التـ... الوحيدة . وكان بمقدوره لو شـ... أن يفرض اللهجة اللبنانية علـى العالم العربي . لكن « التنازلات ... كثيرة، ومشى التلفزيون في سيـ... « التنازلات »و« الاوكازيونات »، لم يستطع التلفزيون أن يفـر... شخصيته بعد على العالم العربي وهو كان ذا شخصية مميزة وفريد... وهو تحدى الدولة اللبنانية . ... الدولة لم تستطع أن تؤثر عليه جاءت السينما الاميركية وفرضـ... علينا « راعي البقر » ، وجعلت ... حياته تراثا واسطورة وكاد ينتـ... هذا « الراعي » الى رمز . ونـ... الذين نملك تراثا عظيما ، ما ... بمقدورنا أن نظهر هذا التراث واللوم ليس على الاميركين ، ... على القيمين على التلفزيون وعـ... المسؤولين الذيـن لا يملكون الجر... على ابراز التراث اللبناني . اليـ... جاء الغـرب سواء الاميركـي ... الاوروبي ليطمس الحضارة اللبنانـ... ووجد التلفزيون اللبنـاني الآلـ... المتوفـرة لطمس هذه الحضـارة ... وهكذا يكون التلفزيون اللبنـ... السلاح الذي انقلب علينا . اذا ... يفرض التلفزيون اللبناني هويتـ... اللبنانية ، فلن يفرضهـا أحد... فهويـة التلفزيون اليوم ليسـ... لبنانيـة . انها هوية مزيفة ... القضية ليست قضية مخرج وممثـ... وكاتب ... القضيـة هـي قضيـ... المؤسسة ككل . عدو الفنان ... التاجـر والسمسـار . وهل كـ... التلفزيـون اللبنـاني الا تجـ... وسمسرة .

□ أنت صاحب تجربة في المسر... بارزة . ما العلاقـة بين السينمـ... والمسرح ومـا هو مفهومك كممثـ... للعمل المسرحي ؟

● بالنسبة الي لا فرق بين التعبير السينمـائي والتعبير المسرحـي . المسرح بالنسبة للممثل السينمائي هو نوع من « الفلاح » ، يقوم فيه بحفلة تنظيف .

المسرح هو بحث دائم . هو احدى معادلات الابداع الفني . والجهاز الاحساسي عند الانسان هو نوع من « العضل » الذي يبقى دوما بحاجة الى « تحريض » دائم . البحث في العطاء المسرحـي الفني بحـث لا حدود له . انه بحث في المطلق . هو سفر يقوم به الانسان الى داخل ذاته . له بداية ولا نهـاية له . وطالما أن الانسان موجود طالما هو بحاجة للبحث عن ذاته . والبحث عن الذات يبدأ بالابداع . في المسرح على الممثـل ان يظل في حركـة دائمة . والعرض المسرحي كتابـة عن رحلة زمنية محددة . يخضـع لحركة دائمة : تحضير وتنفيـذ . المثلون الكبار كانوا دوما يترددون على المختبرات المسرحية ، كي يبقى الجسم والفكر في حالة تأهب دائم.

الابداع هو محاولة مجردة. الابداع هو الكمال . والكمال غير موجود . اذن الابداع هو متحول وغير ثابت . الابداع المسرحي هو لحظات يمـر فيها الفنان على المسرح . الحوار في المسرح لا قيمة له بحد ذاته . قيمته في الغاية الكـامنة خلف الكلمات . الاولى امتداد الاخرى . السينما تتمتع بتعبئة أوسع وأشمل من المسرح . السينما تجسد الاشياء الخارجية أكثـر . وفي السينمـا امكانية تعبير أكثر من المسرح . والممثل الناجح في السينما ليس بالضروري ناجحا على الخشبـة . والعكس بالعكس . فـي المسرح يملك المتفرج الاختيار بتوجيه نظره الى الخشبة . بينما تفرض السينما على المتفرج المشهد .

□ ماذا عن تجربتك المسرحية ؟

● أنا التزمت بخط معين وواضح في المسرح . التزمت عن ايمان . لم التزم عـن ادعاء أو موضـة . وأول عمل قمت فيه كمخرج ... وكممثل كان مسرحية ... ونفذتها بوسيلة الصوت والضوء وكانت تجربة متواضعة مع ... المدرسة . أول دور مسرحي قمت ...

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



■ مجرما في فيلم « طائرة الى بعلبك » ■

■ مـع صبـاح فـي فيلـم « المليونيرة » ■



يعتبر المخرج الايرلندي « يوورمان » من السينمائيين المعاصرين الذين يهتمون بالمواضيع التاريخية والخرافية والاسطورية . وهو يملك رؤية حالمة وشفافة تقترب من اللاوعي . وفي مكان ساحري من ايرلندا . وفي حديقة بيته التي تقع جانب بحيرة جميلة . بدأ يوورمان العمل بفيلمه الجديد « الفرسان » او « مولن وفرسان المائدة » . احضر المخرج اكثر من ثمانين نجارا وبناء مصورا ورساما . كلهم تحت اشراف الديكوريست المشهور « توني باراته » . وقد قام هؤلاء ببناء القصر وكل مستلزمات الفيلم . وفي وسط الحديقة نصبت صخرة كبيرة ليصرخ منها «مولن». هذا الـ « مولن » الذي يتدخل بصورة غير عقلانية في الشؤون الانسانية والذي يمتلك القدرة على التنبؤ وتحديد مصائر البشر . العودة الى الافلام الخرافية والاسطورية هل هي هروب من الواقع والاحتماء بالماضي لعدم مواجهة الحاضر ؟ يقول « يوورمان » مدافعا عن نفسه : فمثل السفر في اللاوعي . السفر الى الماضي يساعدنا على فهم انفسنا . منذ مائة عام اسرعنا في معالجة المستقبل واهملنا جذورنا . الان نجد سفرا جماعيا في كل المجالات الى العصور الوسطى ولعل ذلك ما يبرره . ينتقل بنا المخرج في هذا الفيلم الى عالم خيالي . خارج اطار التاريخ اين نمر من العصر البدائي الى جذور العصور الوسطى الرعوية . وذلك بتقنية عالية جدا .

الطريف هو ان اغلب الممثلين في هذا الفيلم من عائلة المخرج نفسه فابنته الكبرى تيلش وكاترين وابنه سارلي كلهم يلعبون الادوار الرئيسية . اما بقية الممثلين فهم من المسرحيين .

خريستو خريستوف وشمعدانه الحديدي

ليس التحاق خريستو خريستوف بالسينما توغرافي نزوة وليس نتيجة مباراة سعيدة في الظروف . كمخرج ورسام في بلوفديفا حيث كثيرا من مشاريعه الابداعية . اعماله الاخراجية في الخمسينات بداية الستينات : تجعلنا نرى مبدعا لا يتراجع امام صعوبة المشاكل وتعقيدها . انها اعمال مة بكل معنى الكلمة وانتصار للمسرحي البحث انها تجمع الاحترام العميق لدور الممثل وبين الطليق الحر للخيال المسرحي وهذه سمة التأليف اضافة الى واقعية ...ميل .

خلال تلك السنين كان خريستوف ... حلما سريا هو السينما وقد ...ذا الحلم الى التحقيق قبل نهاية ...ينات بدأ بتقديم « الشمعدان ...يدي » وهي الرواية المعروفة ديمتري تاليف » ولفت الانظار مباشرة . نجح مع مساعد ...ج تودور دينوف في اعطاء المادة ...ية وقعا معاصرا .

الفيلم لديه ليس مجرد تصوير ...ية . انه قبل كل شيء تعبير موقف : فعندما يتم تقديم نص ...عطى الممثلون والمخرج الاولية ...وع الانصهار العضوي بين المبدع ...ره : بين الشعب وبين كل عمل ...ي . ولا شك آن هذا التقديم ...ترك هو برنامج اعد من خلاله ...دكان موقفهما من الفن وقد ...ت افلام خريستوف التالية ...ت ما كان يشكل حبكة فيلم « الشمعدان الحديدي » الذي قدم ...م اسم « الفاصل الايقوني » . « السندان والمطرقة » هو تصوير ...كي للتجارب الدرامية التي اجتازها جورج ديمترون اثناء محاكمة « لايبزغ » الشهيرة . « صيف اخير » هو تأملات عميقة حول جذور الوعي الشعبي . « شجرة بلا جذور » يجعلنا نشارك المبدع حنينه للقيم الاخلاقية السامية .

« السيكلوب » هو حكمة فلسفية عن مسؤولية الانسان ازاء مشكلة السلام

اخيرا « الحاجز » يدفع المشاهد لمجابهة مشكلات الانسان المعاصر في لحظات الاختيار العصبية . تلك الافلام المختلفة نوعا ومضمونا تتشابه مع ذلك بصفة تميز نتاج خريستوف كاملا وهي الميل الى عكس اكثر المشاكل الفلسفية تجريدا عبر الوجود الحسي للفرد . ففي فيلم « السندان او المطرقة » يكشف التناقض الايديولوجي بين الفاشية والشيوعية .

اما فيلم « الحاجز » فان قصة خيالية اخذت تفاصيلها من الميلودراما ومن الطبيعة التطبيقية بآن واحد . حب فيه المخرج مفهوما صريحا للمشاكل الروحية الذاتية للانسان المعاصر . يعطي هذا الفيلم للمشاهد مادة غنية للتفكير بكل ما هو امتثالي وحقير في العلاقات بين الناس .

يعرف خريستوف جيدا كيف يعمل مع الممثلين ومع ذلك فان حبه للشكل لم يكن هدفا بحد ذاته ولا برهانا لتمكنه من مهنته .

■ خريستو خريستوف ■

الطاولات المستديرة في البندقية

الموسترا الدولية للسينما في البندقية التي ستستمر اعتبارا من ٢٨ اب (اغسطس) حتى ٨ ايلول (سبتمبر) تسترجع امجادها الذهبية السابقة بعد اثني عشر عاما من الغياب . وسيتم خلال هذه الايام الاحد عشر عرض اكثر من مئة فيلم في ليدو البندقية وفي البندقية ومسترا . وسيشترك ستة وعشرون فيلما في المباراة التي يمنح خلالها ثلاث جوائز ذهبية . وتكون احدى الجوائز تتويجا لفيلم تم اخراجه في نطاق الصناعة السينمائية الدولية بينما تمنح الجائزة الثانية لفيلم حقق ابتكارا لغويا او تم اخراجه خارج بنيات الانتاج المألوفة وقد يلاقي صعوبة في التداول والتوزيع .

اما الجائزة الثالثة فستكون من نصيب مؤلف شاب أنتج فيلمه الاول وهذا ما تهتم الموسترا في تشجيعه .

وستضم الموسترا خمس شعب : سينما ٨٠ ، حيث يشترك في المباراة ثمانية افلام من اصل اربعة عشر بينها فيلمان فرنسيان هما : الفاتنة الصغيرة لروجيه الدريو ، واسدان في الشمس لكلود فرالدو . ويجمع محترف البندقية منتجات لمؤلفين كبار وسينمائيين ناشئين . ونجد في هذا المحترف منتجات اعدت في الاصل للتلفزيون وافلاما اختبارية حول التقنيات الالكترونية كما في « سر اوبرويلد » الذي صوره انتونيو للفيديو وطبعه من ثم بشكل فيلم وسيعرض في البندقية في كلا الشكلين . وسيشاهد المدعوون كذلك خلال خمس عشرة ساعة المشاهد الثلاثة عشر من الرواية المسلسلة المعدة للتلفزيون « برلين الكسندر بلتز لفسبيندر » وفيلم لودويغ لفيسكونتي في نسختها الاصلية (مونتاج خمس ساعات) والذي لم يعرض بعد على الجمهور . اما الشعبة الثالثة فهي طرفة هذا العام وهي عبارة عن عكس المشهد اي تصويره من جهة معاكسة لتصويره اولا . وبداية هذا العهد ستكون من مآثر ايطاليا . هذا ولم تنظم حتى الان لائحة المشتركين بسبب عدم الانتهاء من بعض الافلام ، وستقدم الشعبة الرابعة في فترات الظهر ونصف الليل اعمالا سينمائية عرضت في مهرجانات اخرى وقد عرفتها جماهير بلدان اخرى . وسيخصص المعرض الاستعادي لهذه السنة للسينمائي الياباني كنجي ميزوغوشي الذي سيعرض ثلاثين انتاجا : من اغنية مسقط الرأس عام ١٩٢٥ الى شارع العار عام ١٩٥٦ .

وبشكل مواز للموسترا ، ستعرض في البندقية في نهاية الشهر اعمال سينمائية اخرى . وسيقدم الاتحاد الاوروبي للسينما الاختبارية سبعة افلام غير مطبوعة من ٣٥ ملم و ١٦ ملم وسوبر ٨ وهي افلام انتخبها الجمهور اثناء عرضها في البلدان المختلفة . وفي مناسبة الاحتفاء بذكرى مرسيل ليربيه بالتعاون مع مكتبة الافلام الفرنسية ستتم مشاهدة فيلم « الدوار » قبل عرضه على الجمهور وهو فيلم كان الناس يعتقدون انه مفقود .

وتقضي التقاليد بان توضع الطاولات المستديرة بمحاذاة الموسترا حيث تجري المناقشات بحضور المؤلفين والنقاد . وسيضم مختبر الصور والصوت سينمائيين وموسيقيين من بلدان مختلفة .

وتفرض التقاليد كذلك ان يدعو الفائزون بالجوائز الذهبية الى عقد خلوات حول مؤلفاتهم في جو من البحث والمناقشة الدائمة .

وتجب الاشارة ، اخيرا ، الى ان برنامج المهرجان قابل للتعديل بحيث يضم فيلمين سوفياتيين غير مترجمين .

ضل الطريق.. وخرج من الحمام ممثلاً



■ هاريسون ردفورد في فيلم « حرب النجوم » ■

على الشاشة الفضية يعرف هاريسون فورد باسم هانغ سولو الرجل القاسي في فيلم « حرب النجوم » الذي مثل نفس الدور في فيلم « انتقام الامبراطورية » .

اما خارج الشاشة ، فان فورد ليس بهذا العنف والعجرفة . بل الواقع انه شاب هادئ الطبع ناعم الصوت يحب كثيرا ان يتحدث عن كيفية تخليه عن الدراسة الجامعية قبل ثلاثة ايام من التخرج وقراره بان يصبح ممثلا .

يقول الممثل الانيق البالغ من العمر ٣٦ سنة : « حدث ذلك في عام ١٩٦٥ ، في وقت كان مفروضا بالمرء ان يحصل على شهادة جامعية لكي يحصل على عمل . كنت قد اشتركت بمسرحيتين في الجامعة ولكنني لم افكر بالتمثيل كمهنة . وفي ما بعد بدا لي التمثيل طريقة رائعة لكسب المال . ولكنني في ذلك الوقت لم استطع ان اكسب مالا . وانا اعرف كم هو صعب هذا الامر » .

ويقول فورد أن أقسى واصعب مظاهر العمل التمثيلي هو البداية والحصول على الامل . والاحتمالات ضئيلة جدا « والاعتماد على قانون الاحتمالات مميت ، لقد كنت محظوظا منذ البداية » .

ولقد جاءت البداية لفورد بعيد وصوله الى لوس انجلوس حيث تعرف اليه مكتشفو المواهب في تمثيلية اشترك فيها في لاغونا بيتش فارسل الى رئيس الكادرات في شركة كولومبيا . وكانت هذه اول مرة يدخل فيها استوديوا سينمائيا . ويضيف :

« قابلني شخص يدخن سيجارا ويمسك بجهاز تلفون . فسألني من ارسلني اليه . وعندما عجز عن تذكر اسمي اخذ اسمي وعمري ووزني وقال : « سأتصل بك اذا حدث شيء » .

وعلى الاثر مشى فورد الذي اقتنع بان الامر انتهى عند هذا الحد نحو المصعد للخروج ، ولكنه ضل الطريق ودخل الحمام . ويتابع :

« لو لم اخطئ وادخل المصعد لما قابلت مساعده الذي جاء راكضا ليطلب مني العودة . فعدت وعرض علي الشخص الاول العمل بموجب عقد . ولم اكن اعرف شيئا في هذا الصدد ، فشرح انني يجب ان اوقع عقد عمل مدته سبع سنوات وكبداية باجرة ١٥٠ دولارا كل اسبوع . فوافقت ، وهكذا اصبحت ممثلا . وحتى الان لا اعرف كيف قرر ذلك الشخص ان يشغلني ولكن هذه هي اصول اللعبة » .

والحقيقة ، تبين ان مهنة التمثيل ليست كما كان يتوقعها فورد ، كما انه اخذ يضيق ذرعا بعقود العمل بمبلغ ١٥٠٠ دولار في الاسبوع . ويضيف :

« كانت تراودهم فكرة اعادة نظام صنع النجوم الذي كان سائدا في الثلاثينات . ارسلوني الى حلاق الاستوديو لكي يقص بعض شعري على طريقة الفس برسلي ولصنع اشياء غير عادية فلم تسر الامور على ما يرام فتركت العمل بعد سنة ونصف » .

« والمطلوب في هذه المهنة ان تكون لدى الممثل شخصيته المميزة . فاذا صنعوا هم تلك الشخصية فانها لن تكون شخصيتك بل صنيعتهم . وعلى الممثل ان يحل مشاكله بنفسه ولو استغرق ذلك وقتا اطول » .

والطريف ان فورد ، بعد فسخ العقد مع كولومبيا وجد نفسه في نفس الوضع مع استديوهات شركة يونيفرسال . ولذلك اخذ يبحث عن امكانات العمل في ميدان اخر غير التمثيل بعد فترة قصيرة في البرامج التلفزيونية . فأصبح نجارا . وكاد ان يغرق في حرفته الجديدة لولا ان جورج لوكاس عرض عليه دورا في فيلم « اميركان غرافيتي » .

ومع ان هذا الفيلم احرز نجاحا باهرا فانه هو بقي ممثلا مغمورا . غير ان الحظ جاءه بعد سنوات عديدة عندما اتصل به لوكاس مجددا وعرض عليه دور قائد مرتزقة على متن سفينة فضائية في فيلم حرب النجوم . واصبح هذا الفيلم الفيلم الذي سجل اكبر مدخول في التاريخ ، وتحول فورد الى نجم وتخلى عن المنشار والمطرقة .

جان مورو

« في الوقت الحاضر علي أن أنجز مهمات كثيرة ، انني أشعر ان لا وقت عندي يمكن أن أهدره » .

هذا ما صرحت به جان مورو بعد عودتها من الولايات المتحدة حيث مكثت عدة شهور هناك .

جان مورو ممثلة معروفة لكنها مخرجة سينمائية وقد كتبت سيناريو فيلم بعنوان « الغيرة » وهي تغني أحيانا وتعد الان مجموعة من تسجيلات أغانيها الجديدة .

لعنة الفراعنة

« لعنة الفراعنة » هو عنوان أحدث الافلام التي تعرض حاليا في العاصمة الاميركية من اخراج ميك فيول وبطولة الممثل الاميركي شارلتون هيستون وبروس مايزر .

تدور أحداث الفيلم حول سرقة في مقبرة الملكة كارا التي توفيت منذ أكثر من ٣٨٠٠ عام . ويقوم هيستون بدور العالم الاميركي المتخصص في البحث عن الاثار المصرية القديمة الذي يحاول اكتشاف السرقة .



















السينما

اتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« المنقذ »
(مغامرة مشوقة مع هنري سيلفا ، توماس ميليان ، راي لوفلوك) .

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« لا فيالتشيا »
(فيلم ايطالي مع جان بول بلموندو وكلوديا كاردينالي) .

الحمراء — ت ٣٤٢٠٤٤
« فيلم عربي »

أسباس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاكتوس جاك »
(فيلم أميركي مع كيرك دوغلاس وآن مارغرت) .

أسباس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« مئة طلقة »
(فيلم أميركي مع جيم براون وراكيل ولش وبرت رينولدز) .

أسباس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل السريع »
(رائعة آلان باركر عن السجون التركية في الاسبوع العاشر) .

أسباس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« هيبرناتوس »
(كوميديا فرنسية مجنونة مع لوي دو فيلس) .

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« كاكتوس جاك »
(الشرح أعلاه) .

باركلين — ت ٩٣٠٧٥٣
« وقتا بعد وقت »
(مغامرة مشوقة مع مالكولم ماك دويل ودافيد وارنر) .

بالاديوم — ت ٣٥٢٦٥٣
« طرزان والقردة »
(فيلم أميركي مع جولي ريسميلر وموررين أوسيلليفان) .

برودواي — ت ٣٤٥٢٩٤
« مغامرات الليل »
(فيلم أميركي من اخراج روجيه فاديم) .

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« زومبي »
(رعب وتشويق ومخاطر مع يان ماكلوش ودونالد أوبريان) .

كليمنصو — ت ٣٦٦٥٤٠
« الوردة »
(فيلم اميركي وجداني غنائي مع بيت ميدلر) .

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« رجل آخر ، حظ آخر »
(فيلم أميركي - فرنسي من اخراج كلود لولوش ، مع جيمس كان ومجموعة من نخبة الممثلين) .

كومودور — ت ٣٥١٠٣٧
« المتعة »
(فيلم ايطالي مع آنا ماريا ريزولي ، وليلو بانفي) .

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« الولد الذي لوحته الشمس والولد السكر »
(فيلم الماني غربي مع ايخاردت بل وسابين وكين) .

لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« أرض السكر »
(فيلم أميركي جميل مع عوادي ماون ومين جونسون وميكايل ساكس) .

مارينيان — ت ٣٣٥١٨٧
« العبها مرة ثانية يا سام »
(فيلم أميركي مع وودي آلن وديان كيتون) .

ستراند — ت ٣٤١٧١٢
« فيلم عربي »

سارولا — ت ٣٥٠٠٦٧
« الهررة المتوحشة »
(فيلم أميركي مع لي مارفن وأوليفر ريد) .

سانسيت — ت ٣٢٢١٠٨
« مات الدون »
(فيلم رائع مع أنطوني كوين) .

فينيسيا — ت ٩٢١١٥٩
« المزيفون »
(مع دريد لحام نهاد قلعي وياسين بقوش في كوميديا طريفة) .

فاندوم — ت ٣٣٢٢١٦
« الهررة المتوحشة »
(الشرح أعلاه) .

التلفزيون

الاثنين ٢٥ آب ١٩٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١:٣٠ ستارسكي وهاتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل اليومي (مغامرات نادر . الحلقة الاولى) .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سكايت بردز ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ تلي ماتش ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ فيغاس ١٠:٠٠ سهرة خاصة (سهرية) لزياد الرحباني : ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سكايت بردز ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ ثمانية أولاد وبس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ المالك ١٠:٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ ألوان الطابع ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات ٩:٠٠ مسلسل فرنسي ١٠:٠٠ فيلم وثائقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٣٢٣٦٦٦
النبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	الفارس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	سروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزه	٣٣٠٧٢٨
رادبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	المشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مرسنول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيلكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	المصيطبه الجديدة	المصيطبه	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	المرصد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	دان	٣٥٢٢٥٥	عساكي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشه	٣٥٣٤٤٤	اسيال	محطه المكاوى	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ياسين	الاشرفيه	٣٣٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مجرى شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١١	مسسا	مناء الحصن	٣٦٠٤٤١
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	دوزي سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ملخوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	بي.ل. فارماسي	ملة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان) امامك لقاء حميم مع الشريك . حافظ على هدوئك ، وفكر فيما تريد قوله .

الثور (٢١ نيسان — ٢٠ أيار) رسالة مفرحة في طريقها اليك . لا تدع المسائل اليومية البسيطة تثير اعصابك .

الجوزاء (٢١ أيار — ٢١ حزيران) الشكوك التي تساورك لسبب في محلها . غيرتك لسبب مشاكل كثيرة .

السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) توتر في محيط العمل . واجه الامور بحزم وتعقل .

الاسد (٢٣ تموز — ٢٣ آب) الزم الحذر . قد تتعرض لبعض الحوادث . الواجب احترق وانفع .

العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول) الحياة العاطفية في اوجها . حديث هام يحصل لسد الشعور بالسعادة .

الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت١) الحظ سيخدمك دون توقع . الوقت مناسب لاظهار مراعاتك وموهبتك .

العقرب (٢٣ ت١ — ٢٢ ت٢) صداقات جديدة تسعدك . لا تتخذ موقفا صلبا في مشكلة عائلية .

القوس (٢٣ ت٢ — ٢٢ ك١) اضحك فتضحك لك الدنيا . ان بعد العسر يسرا . يوم من ايامك الجميلة .

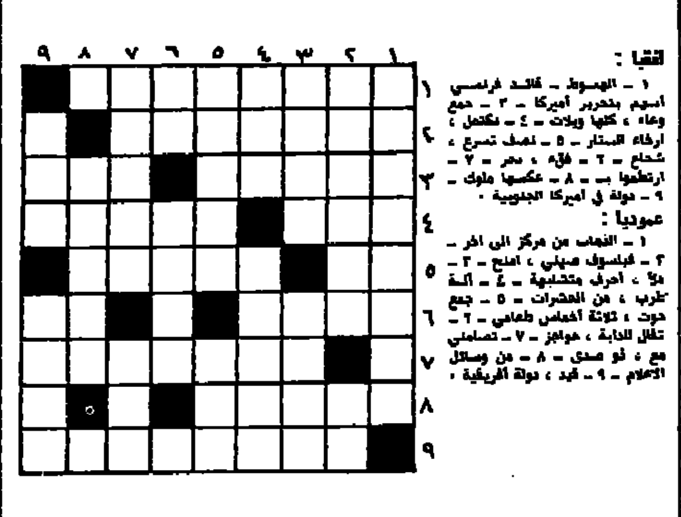
الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) عاملك واحد الثقة من الماضي . لا تتوان عن اتمام اعمال مرتبة منها .

الدلو (٢١ ك٢ — ١٨ شباط) ثمة ظروف ستمنعك من ايجاد الحل السريع لمشكلة عاطفية . لا تتأسف .

الحوت (١٩ شباط — ٢٠ آذار) نجاح في العمل . لكنه متعب . الفرح والامل بانتظارك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب نعماس



[illegible]

الحل السابق :

[illegible]

السادات يدعو ـ تتمة

٢ ايلول المقبل .

وفد عسكري

وعلم امس من مصدر مطلع في تل ابيب انه ينتظر وصول وفد عسكري مصري بقيادة الاميرال موسى حمدان الى اسرائيل : حيث يقضي اربعة ايام .

ويجري الوفد العسكري محادثات مع وفد اسرائيلي تتناول مشكلات جمع شمل الاسر المصرية التي تعيش على جانبي الحدود الاسرائيلية المصرية شرقي العريش

وتأتي هذه المحادثات : التي لا علاقة لها بمفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني : في اطار اعمال اللجان الاسرائيلية المصرية العسكرية المشتركة .

بيغن يندد

ومن جهة ثانية ، قال بيغن ان الاستسلام الاميركي « للابتزاز النفطي » قد جعل من الممكن توجيه اللوم الى اسرائيل في الاسبوع الماضي من قبل مجلس الامن الدولي بشأن سياسة الدولة اليهودية حول القدس .

وقرأ بيغن الذي كان يتحدث بعد اجتماع مجلس الوزراء امس بيانا يندد بالفشل الاميركي في نقض قرار من مجلس الامن، ويعرب عن الاسف حول الحقيقة بان دولا صديقة قد التزمت بطلب المجلس بنقل سفاراتها من القدس .

وقال بيغن ان الامتناع الاميركي عن التصويت « مدهش » في وقت تقوم فيه ضغوط في الولايات المتحدة لنقل السفارة الاميركية الى القدس.

وقال بيغن : ان حكومة اسرائيل ترفض وتندد بالقرار وهو قرار اصبح ممكنا بامتناع ممثل الولايات المتحدة عن التصويت ادموند مسكي وزير الخارجية .

واضاف يقول : ان هذا كان استسلاما لضغط الابتزاز النفطي .

● وفي سان خوسيه : صرح لاريز فيرناندر نائب وزير خارجية كوستاريكا بان وزارة الخارجية أصدرت توجيها الى دبلوماسييها في اسرائيل بعدم التعامل مع اي مكتب حكومي في القدس .

وقررت فنزويلا والاوراغواي وتشيلي والاكوادور وكوستاريكا نقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب.

تل ابيب ـ ر : أ.ف.ب

اعلانات رسمية

مباراة عرض افكار لنموذج غلاف لصنف جديد من مصنوعات السجائر

الموضوع :

تنظم ادارة حصر التبغ اللبنانية مباراة عرض افكار لنموذج غلاف لصنف جديد من مصنوعات السجائر من النكهة الاميركية ومن المذاق الخفيف تحت اسم « نيو لايت » بمقاسين : كينغ سيز و ١٠٠ ملم .

هذه المباراة المفتوحة أمام أصحاب الاختصاص غايتها اقتراح أفضل تغليف لهذا الصنف يقدم بشكل ماكيت ورسم لكل من المقاسين .

تخصص ادارة الحصر جوائز مالية للفائزين الثلاثة الاول بقيمة اجمالية تبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية مقسمة كما يلي :

٥٠٠٠ ل.ل للفائز الاول
٣٠٠٠ ل.ل للفائز الثاني
٢٠٠٠ ل.ل للفائز الثالث

(يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على نظام هذه المباراة لدى مديرية العلاقات العامة في ادارة الحصر الكائن في الحدث الطابق الاول كل يوم عمل بين الساعة ٨ والساعة ١٢ آخر مهلة لتقديم الاقتراحات هي يوم ١٥ـ٩ـ١٩٨٠ الساعة ١٢ ويرفض كل اشتراك بهذه المباراة بعد هذا الموعد) .

رئيس وزراء الصين يشجب العدوان الاسرائيلي على الجنوب

ادان رئيس الوزراء الصيني هوا كوو فينج امس الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على اهداف فلسطينية في جنوب لبنان : واتهم اسرائيل باتباع سياسة عدوان وتوسع .

وقد نسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى السيد هوا قوله ذلك في اجتماع مع وفد زائر من منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى بكين يوم الجمعة .

وشجب هوا كذلك اعلان اسرائيل في الشهر الماضي ان القدس بما فيها القطاع العربي المحتل عاصمة ابدية للدولة اليهودية .

وقال انه يجب على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ بما فيها القدس : ويجب تأمين حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق اقامة وطنه .

بكين ـ ر

قطب زاده لـ « تايم » : أعارض محاكمة الرهائن الاميركيين

ذكرت مجلة « تايم » الاسبوعية امس ان صادق قطب زادة وزير خارجية ايران كتب الى البرلمان الايراني يحثه على عدم تقديم الرهائن الاميركيين الى المحاكمة .

ونسبت اليه المجلة قوله في مقابلة اجرتها معه اخيرا في طهران : لقد اعربت عن معارضتي المطلقة لفكرة تقديم الرهائن الاميركيين للمحاكمة.

ووصفت المجلة رسالته بانها جريئة واستفزازية ونسبت اليه دعوة البرلمان الى مناقشة شريفة واضحة للقضايا الباقية بين ايران والولايات المتحدة .

وقال قطب زادة ان مطلبنا الرئيسي لا يمكننا ترك الرهائن من دون ان تعيد الينا الولايات المتحدة اولا ما احدثه الشاه هنا وهناك من اخطاء عديدة يجب اصلاحها .

نيويورك ـ ر

نجاة ليساريدس من محاولة اعتداء

علم من مصدر موثوق به أن الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي نجا مساء أمس من اعتداء تعرض له مقره الصيفي في مونت ترودوس .

ولم يصب الدكتور ليساريدس بسوء .

نيقوسيا ـ أفب

سلسلة انفجارات ـ تتمة

اكتشاف شحنة ناسفة بعد ظهر أمس في هرتزيليا (ضاحية سكنية على بعد ١٢ كيلومترا شمالي تل أبيب) ، وأبطل مفعولها في الوقت المناسب .

وأجرى البوليس الاسرائيلي سلسلة من عمليات التفتيش في كل محطات البنزين في القدس وضواحيها على اثر الاعتداءين اللذين وقعا صباح أمس .. فالواقع ان البوليس يخشى ان يكون مدبرو هذه الاعتداءات وراءهم من يحركهم وان يكونوا قد وضعوا شحنات متفجرة أخرى في هذه النقاط البالغة الخطورة .

القدس ـ ر : أفب

خلاف بين ـ تتمة

ميرسالم في منصب رئيس الوزراء ورغم ان ميرسالم ينتمي لحزب الجمهورية الاسلامي فهو يعد من الاشخاص المقربين للرئيس بني صدر ويمكنه بذلك أن يفي بشرط الحياد المطلوب .

ومن جهة اخرى فقد شنت القوات الحكومية هجوما جديدا على اقليم كردستان هدفه الرئيسي السيطرة على مهاباد ـ اخر مدينة يسيطر عليها حراس الثورة الاكراد .. وذكر حاكم ازربيجان الغربية لممثلي المدينة ان الجيش قد يدخل المدينة اليوم الاثنين . وقد تلقى سكان الاقاليم ـ التي تقع على الحدود وهي كردستان وكرمنشاه وايلام ـ امرا باطفاء جميع الانوار بسبب امكانية حدوث عمليات انتهاك للمجال الجوي الايراني .

طهران ـ أفب

معركة جوية ـ تتمة

أسقطت أمس طائرة سورية من طراز « ميغ ٢١ » خلال معركة جوية في جنوب لبنان .

وأضاف الناطق : ان طائرات سورية حاولت اعتراض طائرات اسرائيلية في جنوب لبنان، فاسقطت طائرة سورية في المعركة الجوية التي تلت ذلك .

وقال البيان : ان جميع طائراتنا عادت سالمة الى قاعدتها .

وكانت اسرائيل قد استأنفت بعد ظهر أمس قصف الجنوب ، فتساقطت القذائف في ضواحي صور والنبطية .

وأشاد ناطق بلسان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان صحفي ، بتصدي الطيران السوري للطيران الاسرائيلي فوق الجنوب اللبناني ، ودعا الدول العربية الى الاقتداء فورا بالخطوة السورية .

وأضاف الناطق : لقد قامت سوريا الوطنية باختراق جدار الصمت العربي الرسمي المتخاذل بتصديها لطيران العدو الصهيوني الذي يمارس منذ فترة عربدة فوق الاراضي اللبنانية .

مناورات سورية ـ تتمة

خرق الدفاع السوري .

وقال المصدر : ان وحدات التشكيل تمكنت من اصابة جميع اهدافها بدقة عالية ، وحققت النجاح في تنفيذ المهمة المسندة اليها على وجهها الاكمل ثم قامت بمناورة هجومية بروح معنوية عالية برز من خلال الاداء والتنفيذ الجيد والتدريب العالي للقوات .

وطلب العماد طلاس في نهاية البيان العملي بذل المزيد من الجهد والتدريب ، استعدادا لخوض معركة الامة العربية المنتظرة مع العدو الصهيوني لتحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق المغتصبة » .

دمشق ـ ر ، أفب

غياب الملحقين ـ تتمة

أبلغ أخيرا الملحقين العسكريين لبريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية وايطاليا انه اذا قرروا عدم حضور مناورات في الاراضي المحتلة فانه « سيقبل بأسى قرارهم ويمتنع عن دعوتهم للمشاركة في مثل هذه الاحداث » .

ولكن الميجر جنرال يهوشوا ساجدي أغاف يقول للدبلوماسيين ان مهمتهم ستصبح عند ذاك «معقدة» . وقال أيضا ان معظم النشاط العسكري الاسرائيلي والمنشآت المهمة انما هي في الوقت الحاضر في المناطق المحتلة .

تل أبيب ـ ر

جيريك يطن ـ تتمة

بولندا .

أزمة العمال

وقال ادوارد جيريك زعيم الحزب الشيوعي في التلفزيون في وقت لاحق ليل امس ان التعديل الوزاري سيساعد على انهاء ازمة العمال التي وصلت الى ذروتها عندما طالب المضربون في شمال بولندا باصلاحات سياسية واقتصادية كبيرة .

كما أعلن جيريك ايضا اجراء تغييرات في الاقتصاد القومي ووعد بتقليص برنامج الاستثمار الضخم في بولندا : الذي كان احد أسباب الصعوبات الاقتصادية التي واجهت البلاد . كذلك وعد الزعيم الشيوعي باجراء انتخابات عمالية جديدة قال انها سوف تجري بالاقتراع السري.

وقد اعتبر هذا تنازلا كبيرا لعمال غدانسك المضربين الذين طالبوا باتحادات عمال حرة .

كما وعد جيريك الذي ابلغ العمال في الاسبوع الماضي بالتلفزيون ان هناك اصلاحات معينة لا يمكنه ان يقبلها باجراء تجديد اخلاقي في كل الدولة .

وهذا هو اخطر حديث القاه منذ توليه السلطة منذ عشر سنوات عقب وقوع اضرابات مماثلة في موانىء البلطيق .

وقد اوضح جيريك ان بولندا سوف تظل تدافع بثبات عن نظامها الاشتراكي ودعا كل البولنديين للوقوف خلف الحزب .

وقال : نحن على استعداد للتحدث الى ممثلي العمال، ونعد المواطنين باشتراك اكثر في ادارة البلاد .

وارسو ـ ر ، أ.ف.ب

«الميراج» المسجونة ـ تتمة

طويلة .

وأضافوا : مجموعة طائرات الميراج الخاصة بسلاح الجو اللبناني موجودة في قاعدة القليعات الجوية في الشمال، ومتوقفة عن الطيران بسبب عدم اجراء الصيانة لها . ذلك ان طائرة الميراج تحتاج الى صيانة عامة بعد تسع سنوات من تشغيلها ، وهذه الصيانة لا تتم الا في فرنسا ، وكان يفترض ان تشحن الى فرنسا منذ العام ١٩٧٦ ، ولم يتم شحنها بعد.

(التفاصيل على الصفحة ٥)

عيد الطيران ـ تتمة

الصور التذكارية مع الطيارين .

وبسبب غياب الرائد زعتر ، تم الغاء الحفلة المسائية التي كانت مقررة، وجرى التعويض عنها بكوكتيل في النادي المخصص لضباط رياق .

المدنيون في الجو !

مسك الختام ، كان مفاجأة . فقد قررت قاعدة رياق الجوية اصطحاب الزوار في رحلة جوية على متن الطوافات ، من هنا كبرت الفرحة اكثر في قلوب المدنيين ، ففرحوا وصفقوا وتمنوا طول الحياة للطيارين الذين لا بد ، ان يزوروا احلام طفولتهم .

منير معاصري لـ « الانوار » ـ تتمة

كان مع منير أبو دبس في مسرحية « مكبث » . وكان منير أبو دبس متحفظا على أن يدخل غريبا الى الجسم المسرحي الذي أسسه . كما لعبت دورا في مسرحية «هاملت» التي كانت كذلك لمنير أبو دبس ، ودورا في مسرحية « المفتش » لغوغول وكانت لمحترف بيروت . وشاركت بأعمال مسرحية بارزة مثل : كارت بلانش و« كباريه » لشكيب خوري ، و«لتمت ديسدمونا» لريمون جبارة و« موت دونتون » لابو دبس ، و« تحت رعاية زكور » لجبارة ... كما قمت باخراج مسرحية « انسان ... حرف ... درب » وكانت هذه المسرحية سباقة للتنبؤ بأحداث لبنان .

□ ما رأيك بالمسرح اللبناني الحديث ؟

● هناك أشخاص يقولون ان المسرح اللبناني ما زال يبحث عن هويته . أنا لست مع هذا الرأي، فالمسرح اللبناني وجد هويته . وعندنا كتاب مهمون جدا في المسرح . قلائل ولكنهم مهمون. لا أعتبر ان الشروال واللبادة يعطيان المسرح هويته اللبنانية . هذا غلط . المسرح اللبناني يطرح قضايا يعيشها كمجتمع لبناني . بالطبع هناك اقتباسات مسرحية شكلت بداية النهضة المسرحية . لكنها مرحلة قطعناها وانتقلنا الى مرحلة ثانية هي التأليف والابداع .

ومن الملاحظ أن ثمة تنافرا بين المسرحيين اللبنانيين ، لكن على كل مسرحي حقيقي ألا ينفي مسرحيا اخر . ولماذا ينفي بعضهم بعضا ؟ هناك « محل » لكل المسرحيين تحت شمس لبنان . كفانا « زعبرة » . فليقم كل واحد بعمله الفني . والعمل الفني في النهاية وحده يبقى .

حوار عبده وازن

انتقل الى رحمته تعالى في كولومبيا المأسوف عليه

كميل خليل دكاش

(رئيس نادي المغتربين في لبنان ونائب رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم وقنصل لبنان الفخري في كالي (كولومبيا) سابقا ؛ حامل اوسمة عديدة لبنانية واجنبية)

زوجته ناديا نصري دكاش ، اولاده ادما ، ايفيت ، لودي ، سمير كميلو ، ديانا ، ليا ، ليليان ، كميليو ؛ شقيقاه ملحم وسعيد ، وعائلته في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المنتقل الى رحمته تعالى في كالي (كولومبيا) السبت في ٢٣ آب ١٩٨٠ حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه .

تقبل التعازي في منزل ابنته ليليان زوجة المهندس انطوان سعادة الكائن في الرابية شارع ٣٠ ملك منصور ، وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ آب الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الضابط المتقاعد
كامل قاسم أبو شقرا

(حامل وسام الارز الوطني)

والد مفيد وعصام وسهيل ووليد ورهيف ونعم زوجة شاهين الحلو صعب .

وقد ووري الثرى في مسقط رأسه عماطور الشوف .

تقبل التعازي اليوم الاثنين بين العاشرة صباحا والسادسة مساء في دار الطائفة الدرزية في بيروت .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سليم خليل حاتم

(زوجة الفقيد زهيا سعيد شكرالله)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في كنيسة مار نهرا ـ فرن الشباك ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثلاثاء الاربعاء والخميس ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزله ـ فرن الشباك ـ حي المنتزه ـ بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة ، وابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الكسي الفريد رزق‌الله

(زوجته جانيت نقولا بيروتي . والد ناديا زوجة خريستو باموص ، ومنى زوجة القاضي سيمون المعوشي ونهى زوجة ميشال مبيض . وسولا زوجة الياس فرح : وزلفا ونلي ، وشقيق كميل والقاضي نقولا ونصري في المهجر ، وارنستا ارملة الدكتور سعيد جنبلاط وفكتوريا زوجة الزعيم فوزي طرابلسي ، وكليـر ارملة شوكت نمور ، وكورين زوجة محافظ بيروت السابق شفيق ابو حيدر ، وابن شقيقته نبيل سليكس دبانة)

تقبل التعازي في منزل صهره الياس فرح في برمانا يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و ٢٦ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شهادة اعتذار الرئيس المكلف ـ تتمة

المسلمات ، والايجابية والتجاوب . اذا هم متشبثون كل التشبث بمواقفهم المعهودة في نهج التعارض والتناقض . لا يتنزلون عن ذرة مما يعدونه « مكاسب » خاصة بهم لا يجوز النقاش حولها .

وعند اسفل الحائط الذي لم يكن من سبيل الى القفز فوقه، او فتح ثغرة اختراق فيه ، اضطر الرئيس المكلف ، تقي الدين الصلح الى الاعتذار عن عدم استطاعته تأليف الوزارة .

واذا الحق ، كل الحق في جانب الحكم ، في ما التزام به من مواقف، واذا الحق الاخر ، كل الحق الاخر ، على « الاخرين » ممن كانوا ـ ولا يزالون ـ عقبات في الدرب عدمت وسائل تذليلها . ومؤامرات على الوطن حرمت السلطة سلاح كسرها وقهرها .

طبعا ـ اولا ـ ليست الرغبة في النهوض بلبنان من محنته ما ينقص الرئيس سركيس .

وطبعا ـ ثانيا ـ ليس الرئيس سركيس بمن يغتبط لانه كان على صواب ، ولا بمن يشمت بالذين كانوا على خطأ ، عندما تكون نار والاذى عالقة بكل ثوب البلاد .

وطبعا ـ ثالثا ـ ليس الرئيس سركيس في حاجة الى من يلقي عليه الدروس في كيفية قيادة السياسة والحكم .

انه يعرف ـ اكثر من سواه ـ ان الدولة ما دامت مفتقرة الى القدر والحد الضروريين من القوة العضلية (يفهم الجيش وسائر القوى الشرعية الاخرى) لتفرض بالجبر والشدة ما لم يقبل رضى واقتناعا فانها تبقى دولة عاجزة عن الاستجابة لتحقيق آمال الشعب وامانيه .

ولا شك في ان قوة الدولة العضلية آخذة في النمو واشتداد الساعد بعد النكسة الرهيبة التي تعرضت لها في حرب البلاء والشقاء .

ومن الان الى ان تستكمل مقومات الفعل والتأثير بنجاح وتغلب ، لا مناص لنا من الاستمرار في معاناة ما نعانيه من هزات وخضات « وهرقات وحزرطات » وتعقيدات في تأليف الوزارات ...

هوذا الحقيقة التي نحن مدعوون الى التعامل ـ او التعايش ـ واياها بكل ما تحمل من خشونة ومرارة .

وعبثا نفتش عن الظهر خارج الساعة الثانية عشرة ، نهارا !..

نتائج سباق الخيل

لحفلة الأحد ٢٤ـ٨ـ٨٠

الشوط الاول	(١٢٠٠ متر : للبونية التي عمرها أربع سنوات وأكثر ولم تربح) ١ ـ دنيسان (سليمان) ٥٤٠ ـ ١٤٠ ٢ ـ منجم (فاروق) ١٣٠ ٣ ـ يا زهر (عماد) ١١٠ ٤ ـ هنادي (ديب) الوقت : دقيقتان و ٦ ثوان ، ربح ببعيد وبطولين
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر : للخيل المسنة التي لم تربح) ١ ـ الفايز (جوزيف) ١٩٠٠ ـ ٤٠٠ ٢ ـ سكايلاب (خطيب) ٧٨٠ ٣ ـ ريحان (دانيال) ٣٢٠ ٤ ـ بسول (جمال) الوقت : دقيقة و ١٤ ثانية و ٣ أخماس ، ربح ببعيد وبثلاثة أطوال
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها أربع سنوات واكثر) ١ ـ شهب (فاروق) ١٣٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ وضاح (فقيه) ١٣٠ ٣ ـ نجوم (يوجا) ١٣٠ ٤ ـ تاج (جوزيف) الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية وخمسين ، ربح ببعيد وبثلاثة أطوال .
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها أربع سنوات وأكثر) ١ ـ حرايب (تادرس) ٣٨٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ حارس (فقيه) ١٣٠ ٣ ـ غزم (عماد) ٢١٠ ٤ ـ شنفره (فاروق) الوقت : دقيقتان و ٣ ثوان ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الخامس	(١٢٠٠ متر ، هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ كروان (سليمان) ٢٦٠ ـ ١١٠ ٢ ـ منال (جوزيف) ١١٠ ٣ ـ هولو (مخايل) ١١٠ ٤ ـ سعد ناجي (راسم) الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية و ٤ أخماس ، ربح بنصف طول وببعيد.
الشوط السادس	(١٠٠٠ متر : لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ زينة (ديب) ٧٥٠ ـ ١٨٠ ٢ ـ نديم (قزي) ٢٠٠ ٣ ـ نسر الارز (يوجا) ٢٠٠ ٤ ـ عابر سبيل (فقيه) الوقت : دقيقة و ١١ ثانية و ٣ أخماس ، ربح بثلاثة أطوال وبنصف طول .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : دنيسان على منجم ٢٧٠ الشوط الثاني : الفايز على سكايلاب ٥٦٤٠٠ الشوط الثالث : شهب على وضاح ٣٩٥٠ الشوط الخامس : كروان على منال ١٩٠ الشوط السادس : زينة على نديم ٨٨٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : حرايب على كروان ، وأعطت ليرتها ٦١ ليرة .

حكايات طريفة من كوبا ينقلها مراسل فرنسي



هتافات لكاسترو من الجنود

مراسل صحيفة « لوفيغارو » الفرنسية، بيري دي جاردان ، معروف بتحقيقاته لمثيرة وتعليقاته الساخرة . وقد نشرت ه « الفيغارو » مقالا مثيرا عن كوبا ، ورده هنا كما جاء في الصحيفة .

كوبا ، أيلول ١٩٧٩ . فيدال كاسترو قرر اقامة عيد وطني كبير بمناسبة مرور بشرين سنة على قيام الثورة ، ويستعد ب نفس الوقت لاستقبال رؤساء الوفود لمشتركة في مؤتمر القمة السادس للدول بير المنحازة ، المنعقد في هافانا .

كل شيء جاهز ، واجهات البيوت لمتصدعة اعيد طلاؤها ، براميل النفايات خبئت وراء سياجات خشبية ، فقراء لعاصمة نقلوا الى الداخلية ، وكميات فيرة من السيكار الفاخر انزلت الى لاسواق لتوهم وفود الدول المشتركة في لمؤتمر بان الكوبيين على قدر رفيع من لذوق في اختيار السيكار الافضل (والواقع ن هؤلاء قد نسوا منذ مدة طويلة طعم لسيكار ، لان الكميات التي تنتج في لجزيرة تصدر كلها الى الخارج) ، اما لالعاب النارية فقد استقدمت من ميامي سرعة تامة .

أحلام كاسترو الثورية لم تتحقق لاسف . فالثورة التي قام بها اصبحت كتاتورية ، والشعب الذي اراد اسعاده سار من اتعس شعوب الارض . اما عدم لانحياز الذي نهجه ، على غرار تيتو عبد الناصر ونهرو ، فأصبح انحيازا كليا الى جانب موسكو . وكان الالهة شاءت ان تنتقم من « الدكتاتور » ، ففي الوقت الذي كان يجري فيه الاستعداد لافتتاح مؤتمر قادة بلدان العالم الثالث ، كان اعصاران يجتاحان جزر الكاريبي . وتحت زخات قوية من المطر بللت لحيته، استقبل كاسترو الرؤساء الذين ما زالوا يقنعون أنفسهم بان قمة كهذه، تعقد على حاملة طائرات سوفياتية ترسو على اقدام فلوريدا ، يمكن ان تكون غير منحازة .

التاريخ لم يأت على ذكر شيء من مؤتمر عدم الانحياز هذا ، الا ما خص نهاية زعيم عدم الانحياز الماريشال تيتو . انما مراسلو التلفزيون الاسباني الذين حضروا المؤتمر مع مئات الصحافيين الذين وفدوا الى الجزيرة ، لن ينسوا دون شك ذكرى الايام القليلة التي قضوها في هافانا .

كانوا ثلاثة شبان ذوي شكل حسن ، يتقنون لغة البلاد ، ولا عمل لديهم لان آلة التصوير التي في حوزتهم قد أصابها عطل اثناء وجودهم في الجزيرة دون ان يتمكنوا من اصلاحه . وشاءت الصدف ان يتعرفوا الى ثلاث فتيات ، موزعات مخابرات ، من ايضا تعطل جهاز الهاتف الذي يعملن عليه بعد بضع ساعات من جلسة افتتاح المؤتمر .

سحر الغرب الثوري عندهن أغرى الشبان الاسبان ، فدعوهن الى الغداء . وكان الشبان ، تحسبا لمثل هذه المغامرات ، قد استقدموا معهم الى هافانا شالات من الحرير الاسباني ، وبعض العطور والجوارب النسائية . كان الغداء افضل مما توقعوا جميعا اكتشفت فيه الفتيات انهن متشوقات الى المرح والفرح ... والحب . وكان لاحداهن في هذا الجو الهانيء حديث استطراد عن كوبا والسياسة ، فحدثت تقول :

« على اثر انخفاض الانتاج القومي في كوبا ، دعا كاسترو يوما الى اجتماع شعبي كبير حث فيه الكوبيين لمدة سبع ساعات على الاقلاع عن رقص السامبا واللهو ، ودعاهم الى العمل البناء من أجل نصرة الثورة قائلا : كفانا سامبا ! لنعمل كلنا بجد . وكالعادة هتف الكوبيون ثلاثا مرددين عبارة كاسترو : كفانا سامبا! لنعمل كلنا بجد ، الا ان تكرار العبارة من قبل الجمهور كان مصحوبا بنغمة ايقاعية. فقام الجميع يرقصون السامبا وهم يرددون بصوت خافت : كفانا سامبا ! لنعمل كلنا بجد . وانتهى الاجتماع برقصة سامبا رائعة .

مرة اخرى ، ام موسكو وفد كوبي رسمي يضم وزير الشؤون الذرية والفضائية . واثناء مقابلة الوفد لبريجنيف ، قال الزعيم السوفياتي متعجبا : لماذا عندكم وزير كهذا وانتم لا تملكون لا قنبلة ذرية ولا فضائية ؟ فاجابه الوزير الكوبي نفسه على الفور : ولكن ، انتم لديكم وزير للعدل ! »

حفلة الغداء كانت رائعة : فتيات جميلات ، سيكار فاخر ، نكات ، ضحكات اتفق الجميع بعدها على الذهاب الى احد الفنادق لتتويج متعتهم هناك . وساروا على الاقدام تحت المطر حتى وصلوا ساحة صغيرة تجمع فيها عشرات الفتيان والفتيات ينتظرون دورهم للصعود الى الفندق المحيط بالساحة . على مدخل الفندق ، موظف يوزع مربعات خشبية على الزبائن كتبت عليها ارقام تسهل تنظيم عملية الدخول . كاد الانتظار يطول لو لم تتقدم دولوريس ، كبيرة الفتيات المرافقات للاسبان ، وتهمس في اذن موظف الفندق كلمات لم يفهمها احد ، لكنها سهلت دخولهم الى الفندق قبل غيرهم .

ماذا قالت له ؟ ـ « انا من الشرطة ! »

وانتفض الاسبان الثلاثة عندما اخبرتهم دولورس بذلك ، وحاولوا الفرار ، لكن كيف وهم في قبضة الشرطة !

في المساء ، في كافتيريا قصر المؤتمرات كان جوبانيتو ، مصور التلفزيون الاسباني ، يحكي تفاصيل المغامرة : « دولورس فتاة قوية ، امرتني ، ونحن في خلوة الحب ، ان انزلها ضربا شديدا . لكني اهاب حتى مشاهدة سباق الثيران فرفضت الامر ولم أنفذه . انما عدت وامتثلت بعد ان ابلغتني انها تعودت تعذيب السجناء السياسيين ، وان امرا كهذا يجلب لها اللذة مع الجنس . والان لا ادري اذا كان علي فعلا أن اضربها انتقاما لضحايا النظام الكوبي الذين لاقوا العذاب على يديها ، ام كان علي الا افعل كي احرمها لذة الجنس ! » .

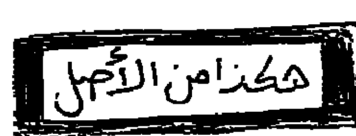
مقاتلات من كوبا اثناء التدريب



ثوار من نيكاراغوا اثناء عرض حضره كاسترو



كاسترو يلقي خطابا في مهرجان عسكري



الرياضة

تعادل التضامن والاخاء سلبياً في دورة عاليه بحمدون




■ لقطتان من المباراة ■

ارجئت مباراة الصفاء والرياضة والادب وتوقفت المباراة اليتيمة التي اجريت بين التضامن والاخاء عاليه لمدة عشر دقائق على ملعب بلدية بحمدون بسبب ابعاد اللاعب وفيق حمدان ، وهما اهم حدثين في دورة عاليه التي اجريت بعد ظهر أمس امام جمهور كبير تجاوز الثلاثة الاف متفرج . واسفرت النتيجة عن التعادل السلبي .

بعد ان تعذر وصول فريق الرياضة والادب لمقابلة الصفاء بسبب احداث طرابلس ، بدأت مباراة التضامن والاخاء عاليه بجس النبض من قبل الفريقين وكانت ضربة البداية للفريق الاول الذي اخذ المبادرة وقام بعدة هجمات لكنها لم تثمر .

في الدقيقة الخامسة ومن ضربة حرة غير مباشرة شاط ابراهيم الاورفلي الكرة فوق العارضة ، رد على اثرها الفريق التضامني بهجمة اسفرت عن رمية ركنية نفذها عبد الجليل لم تثمر .

في الدقيقة ٢٠ محاولة جريئة قام بها عبدالله سعد تخطى بها الدفاع الجبلي ولكن الكرة وقعت بين يدي الحارس . محاولة جديدة لعلي حرب عندما راوغ دفاع اخاء عاليه لكن الحارس كان اسرع منه والتقط الكرة .

في الدقيقة ٢٧ شاط الكرة ابراهيم الاورفلي فتلقاها فادي رزق وشاطها بدوره فصدتها العارضة ومشت الكرة فوقها وخرجت خارج المرمى ولتضيع اطيب فرصة للاخاء ، في الدقيقة ٣٧ ضربة قوية للتضامن ذهبت فوق العارضة .

وفي الدقائق الاخيرة حاول التضامن ان يفعل شيئا ، الا ان صفارة الحكم السوري تركي الحلبي كانت اسرع منه .

في الشوط الثاني حاول الفريقان التسجيل باكرا . في الدقيقة الثالثة ضربة حرة للاخاء شاطها الاورفلي فوق العارضة ، قذيفة قوية للتضامن من عبدالله سعد حولت الى رمية ركنيةلم تثمر .

محاولة جديدة للتضامن عندما اطلق قنبلة وفيق حمدان ابطلها حارس مرمى الاخاء عاليه .

ضربة حرة للاخاء نفذها محمد شلحاوي فافلتت من يد الحارس وابعدها الدفاع .

في الدقيقة ١٥ انفرد مالك بركات بالمرمى وشاط الكرة فصدتها العارضة ولتضيع ثاني فرصة للاخاء .

في الدقيقة ١٧ ابعد الحكم السوري تركي الحلبي اللاعب وفيق حمدان فتوقفت المباراة عشر دقائق .

ثم تتابعت المباراة وقام التضامن بعدة هجمات فصدت العارضة واحدة منها وذهبت البقية خارج المرمى . ولتنتهي اللعبة بالتعادل السلبي ، بينما ستقام مباراة الرياضة والادب والصفاء الخميس القادم الساعة الرابعة على ملعب بحمدون البلدي .

● مثل التضامن : احمد محبوب ، عبد الخليل ، عماد عيسى ، باسم بدران ، حسين البطل ، حسن الشيخ علي ، وفيق حمدان ، فيصل سلوم ، احمد شاتيلا ، علي حرب ، عبدالله سعد .

● مثل الاخاء عاليه : ابراهيم الاورفلي ، شفيق باز ـ فادي رزق ، فياض رمو ، محمد مشورب ، ماجد باز ، صلاح باز ، مالك بركات ، محمد شلحاوي ، ماهر باز ، فؤاد ميرزا .

الحكم الرئيسي : تركي الحلبي
مساعد اول : احمد زيدان
مساعد ثان : فاروق حداد .

فوز راسينغ الحازمية على الهدى بكرة القدم

بعد توقف استمر حوالي الشهر ، عاد فريق راسينغ الحازمية الى التباري بكرة القدم ، فلعب قبل ظهر امس على ملعب الجمهور ضد فريق الهدى ـ برج البراجنة وفاز عليه بستة أهداف مقابل هدفين .

وقد سجل اصابات الحازمية كل من : حسين طاهر ، حسن ناصر الدين ، علي عمار ، جورج ابومراد ، حسن عمار ، دافيد خوري . وسجل للهدى احمد ايوب . وقاد المباراة قاسم منذر .

نادي عمشيت يحتفل بافتتاح مهرجانه الرياضي

احتفل نادي عمشيت مساء امس الاحد بافتتاح مهرجانه الرياضي الذي يستمر لغاية الاحد ٧ ايلول ويشمل سلسلة مباريات في مختلف الالعاب .

الاندية المشاركة بدورة الاضحى تجتمع الاربعاء

وجه الشيخ غازي علامة امين سر نادي الصفاء الرياضي الدعوة لممثلي الاندية المشاركة في دورة عيد الاضحى في كرة القدم التي ينظمها ناديه ، لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٧ الجاري للبحث في مختلف الامور المتعلقة بالدورة .

في المرمى

اقيموا مباراة النجمة والانصار

ببساطة ، وبصدق ، ادعو الى اقامة مباراة النجمة والانصار في بيروت وعلى ملعب المدينة الرياضية بالذات ، او في برج حمود ، اذا كان ذلك افضل بالنسبة لصلاحية العشب ، لانه ليس هناك ما يمنع من اللقاء ، وما يحول دون المواجهة الرياضية ، اذا كان الهدف من المباراة رياضيا بحتا ، وهو كذلك . لانني أرفض مجرد البحث في اي طابع اخر لهذه المباراة ، أو لاي لقاء رياضي آخر .

فاندية كرة القدم انشئت اصلا لتتبارى .

وعندما تجمد نشاطها ، تسقط عنها الصفة التي تحرص على بقائها فوق يافطة مقرها وهي : نادي رياضي .

والنجمة والانصار هما في طليعة انديتنا الرياضية ، وفي مقدمة الاندية التي اسعدت الناس عبر انجازاتها الكروية الكبيرة ، وفي انتصاراتها الضخمة .

ثم ،

هما جاران . بل شقيقان . يعملان لهدف واحد . ولغاية واحدة اسمها : كرة القدم .

والكرة ، كما اعرفها ، واريدها باستمرار ، مبعث للفرح ، ومدعاة للسعادة ، وميدان للسلوى ، ومكان للحياة الحلوة .

وهذه المواصفات لا تاتي الا عبر دوران الكرة . عبر مبارياتها الكبيرة . وعن طريق لقاءات المحبة ، وبنوع خاص ، بين فرق العائلة الواحدة . وبين الاقوياء . وبين الذين ينتظر الناس مبارياتهم بشوق ولهفة للاستمتاع بالعطاء الكروي الاصيل وحده .

فماذا يمنع لقاء الانصار بالنجمة ؟
الخوف من انصار الناديين ؟
ولم الخوف ؟

فاللعبة ودية . وهدفها واضح : امتاع المشاهدين بلعبة على المستوى الكبير .

والناديان الكبيران ، بقدرتهما ضبط انصارهما ، وافهام هؤلاء ان نجاح المباراة معناه نجاح الكرة اللبنانية ، وتحريرها من رواسب الماضي ، واطلاقها في مسارها الصحيح بعد سنوات الحزن الطويلة .

ومن قلبي ادعو لاقامة المباراة ، واي مباراة اخرى مشابهة ، لان الرياضة يجب ان تبقى ضمن إطارها الحقيقي . ولانه كفى فرقة وتفرقا وعنعنات تكاد تقضي على ما تبقى من امل في عودة الروح الى المباريات الكبيرة بين الفرق الكبيرة .

فريد خوري

لتطوير الكرة في اوروبا اقامة بطولتين دوليتين للشباب

تقام في المانيا الاتحادية للفترة من ٢٥ ايار ولغاية ٣ حزيران من العام المقبل مباريات الادوار النهائية للبطولة الاوروبية الاولى للشباب بكرة القدم فوق سن (١٦) سنة .

هذا وقد جرت مؤخرا في زوريخ قرعة تقسيم الفرق الى مجموعات تألفت كل مجموعة من فريقين او ثلاث فرق واعلن عن بدء التصفيات بأسلوب الذهاب والاياب . وحدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم ١٤ نيسان المقبل كآخر موعد لتحديد الفرق الـ (١٦) التي ستدخل النهائي .

من ناحية اخرى فقد شارك (٢٧) اتحادا وطنيا اوروبيا في مسابقة الاتحاد الاولى لمنتخبات تحت (١٦) سنة التي تستمر سنتين . وقد قسمت الفرق الى مجموعات من ٣ او ٤ فرق . وستختتم المباريات في نهاية عام ١٩٨١ . ولم يحدد الاتحاد الاوروبي موعد ومكان المباريات النهائية بعد . كما لم يقرر حتى الان اذا كانت الادوار النهائية ستضم دور ربع النهائي وشبه النهائي او مباراتين نهائيتين او دورة كاملة كبطولة المنتخبات الوطنية .

ويذكر ان هاتين البطولتين استحدثتا بناء على قرار من الاتحاد الاوروبي لرفع مستوى اللعبة بعد ان تأكد للاتحاد تدني مستواها . كما ستتيحان فرصة الاحتكاك الدولي بالنسبة للاعبين الشبان .

واعلن ناطق رسمي في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان الاتحاد يتوقع ان تتوقف عمليات شراء وبيع اللاعبين بمبالغ طائلة وان يكون لكل بلد قاعدة عريضة من اللاعبين الشباب .

ويذكر ان هناك بطولة اوروبية للشباب تحت سن (٢١) سنة .

نتائج بطولة أوروبا للشباب بكرة السلة

في اطار بطولة اوروبا للشباب بكرة السلة في يوغوسلافيا فازت السويد على تركيا ٧٨ ـ ٧٧ ويوغوسلافيا على ايطاليا ١٠٩ ـ ١٠٧ وبلغاريا على فرنسا ٧٢ ـ ٦١ ويوغوسلافيا على تركيا ٩٤ ـ ٦٧ وايطاليا على المانيا الغربية ١١٩ ـ ٨٣ .

هذا اللاعب ثمنه ٤٠٠ الف جنيه

النجم بيتر تايلور خلال احدى مبارياته مع نادي توتنهام هوتسبور الانكليزي : من مواليد ساوثند وقد وصل الى توتنهام في عام ١٩٧٦ قادما من كريستال بالاس بعقد قيمته ٤٠٠ الف جنيه سترليني
(صورة من ا. ب)

نتائج اليوم السابع لدورة برمانا بكرة المضرب

•• وفي اليوم السابع لم يلتقط نادي برمانا الرياضي انفاسه ، ويرتاح من مبارياته التي لا تنتهي في كرة المضرب ، بل استمر في اقامتها واذاعتها وهي كما يلي :

في الفردي للرجال فاز جوزف بشارة على عادل سلهب ٦ ـ ٤ ، ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ونقولا منسى على نبيل بلدي ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ونجيب انطاكي على نبيل جاهد ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ وكريستيان عنيد على نجيب عسيلي ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ وايلي اسود على ربيع عواد ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٤ وربيع باز على سمير ديب ٦ ـ ١ ، ٦ ـ صفر وريته جريصاتي على امين عرقتنجي ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ وسمير قوقاز على صباح حبيقه ٦ ـ ١ ، ٦ ـ صفر .

وتستأنف مباريات الدورة اعتبارا من الساعة التاسعة والربع من صباح اليوم لفئات الشباب دون ١٨ و ١٥ سنة وللرجال .

احتيال على القانون ام اجتهادات خاصة ؟

بعد سبعة أشهر من المداولات في الاتحاد الدولي لكرة القدم ، اعتبر الجناح داريوس فيلمان من نادي فالنسيا الاسباني غير أرجنتيني بالرغم من أنه مثل بلاده في مباراة دولية ضد المجر .

وكان فيلمان قد خسر مركزه داخل الفريق الاسباني بعدما اثبتت احدى المجلات الرياضية الاسبانية انه لعب لمدة تسع دقائق مع منتخب الارجنتين ضد المجر .

وبما ان قوانين الاتحاد الاسباني لكرة القدم لا تسمح للفريق الواحد باقتناء أكثر من لاعبين اجنبيين اثنين ، فقد تم ابعاده عن الفريق لان التشكيلة تضم راينر بونهوف الالماني الغربي وماريو كيمبس الارجنتيني .

وقد ارتكز قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم على كون الدقائق التسع غير كافية لاعتبار احدهم لاعبا دوليا . لذلك فان فيلمان ، الحائز على الجنسية الاسبانية بتحدره من أصل اسباني ، اصبح مواطنا اسبانيا يحق له المشاركة بمباريات نادي فالنسيا .

وبعد نجاح خطوة فالنسيا ، اقدم نادي اسبانيول على انتزاع قرار مماثل من الاتحاد الدولي لكرة القدم بخصوص اللاعب الفريدو أماريللو القادم من الاوروغواي والذي ظهر مرة واحدة مع منتخب بلاده وهو في سن السادسة عشرة أي قبل بلوغ « سن الرشد » كما تقول ادارة الفريق !

■ داريو لويس فيلمان ■

فوز السعودية على الكويت بالبطولة العربية للكرة الطائرة

حقق فريق السعودية للكرة الطائرة للرجال اول انتصار له في البطولة العربية الثانية وذلك بعد فوزه مساء امس على الفريق الكويتي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

وكانت مباريات البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة للرجال قد بدأت اول من أمس في دمشق .

والمعروف ان الكويت هي بطلة الدورة السابقة .

ناد أميركي يعرض ١٢ مليون دولار لشراء « روب رنسنبريك »



عرض نادي بورتلاند تيمبرز الاميركي مبلغ ١٢ مليون دولار أميركي من أجل الحصول على اللاعب الهولندي روب رنسنبريك في الموسمين القادمين . وقد علق أحد الصحفيين الرياضيين الاميركيين على هذه الانباء بقوله : « ان سعر رنسنبريك يوازي ثمن رجلين الكترونيين ! » .

لاعبان هولنديان في ايطاليا




انضم لاعبان هولنديان مؤخرا الى الاندية الايطالية بعد قرار السماح لهذه الاخيرة بالاستعانة بلاعبين اجانب . فقد انضم رينه فان دير كيرهوف الى نادي لازيو روما في حين تعاقد ويلي فان دير كيركهوف (الصورة) مع نادي تورينو .

دفعوا له ٣٥٠ الف جنيه ولم يلعب سوى ١١ مباراة

منذ وصوله الى نادي ميدلسبورو في الموسم الماضي ، لم يستطع اللاعب ايرفينغ ناتراس ان يكون بمستوى الامال التي علقتها عليه الادارة . فبعد ان دفعت له اغلى ثمن في تاريخها وهو ٣٥٠ الف جنيه سترليني ، تعرض ايرفينغ لسلسلة من الاصابات جعلت ظهوره يقتصر على ١١ مباراة فقط .

ففي الاصابة الاولى ، تعرض عضل بقدمه للتمزق بعد اداء ضربة خاطئة ، ولم يكد يشفى من اصابته الاولى حتى اصيب مرة ثانية بساقه .

ويقول ناتراس : « عندما وقعت على عقدي مع نادي ميدلسبورو شعرت بآفاق واسعة قد فتحت امامي ، لكنني ظللت عاجزا عن بلوغ الاهداف بعدما اضطرتني الاصابات لتمضية معظم وقتي كمتفرج لا كلاعب . وقد ادى غيابي الى ابتعادي عن جمهور الفريق الذي قام مرارا بتوجيه لوم للادارة لصرفها مبلغا طائلا على لاعب يعمل متفرجا على المباريات . الا ان المدير جون نيل ، ولحسن الحظ ، كان متفهما لوضعي الخاص وسمح لي بفرصة جديدة لاثبت نفسي خلال هذا الموسم » .

ومما يذكر ان ناتراس قد رفض في الموسم الماضي عرضا للانتقال الى مانشستر سيتي وفضل عليه نادي ميدلسبورو حيث فرصة العمل افضل الى جانب كريغ جونستون ، مارك بروكتور ودايف هودمبسون .

■ ايرفينغ ناتراس ■

العنف والرشوة في مباريات كرة القدم في بلغاريا

ليست ايطاليا البلد الوحيد الذي يرشى فيه لاعبو كرة القدم كما ان بريطانيا ليست البلد الوحيد الذي خرج فيه عشاق الكرة على النظام ويعيثون فسادا فبلغاريا الشيوعية على ما يبدو تعيش الوضع نفسه .

ففي أوائل شهر تموز أصدر اتحاد كرة القدم البلغاري قرارا ندد فيه بمظاهر غير لائقة منها الرشوة في عدد من مباريات الدوري التي جرت قبل انتهاء الموسم الماضي .

ومع ان الصحافة الرسمية تجاوزت الحديث عن القضايا الرئيسية لدى نشرها قرار الاتحاد فاظهرت تدريجيا صورة للرشوة وعنف الجماهير .

فقد اتضح ان عدة فرق في دوري الدرجة الثانية اجرت صفقات ادت في بعض الاحيان الى تسجيل اهداف كثيرة بينها مباراة انتهت بفوز فريق على اخر بما مجموعه ٤٢ هدفا في مقابل لا شيء .

وفرض الاتحاد القومي للكرة عقوبات على خمسة فرق وعلى المسؤولين فيها .

وكانت اللجنة قد قررت حل الاتحاد القومي للكرة ووضع انظمة اشد للعبة .

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب اداء مخيب للامال اسفر عن هزيمة المنتخب القومي البلغاري امام انكلترا بثلاثة اهداف في مقابل لا شيء خلال مباريات البطولة الاوروبية في شهر حزيران من السنة الماضية .

واشتكت اللجنة المركزية من سوء اساليب التدريب ومن المدربين عبر الاكفياء ، ومما يسمى بالاموال السوداء التي يدفع منها للاعبين مبالغ اضافية ورشى مما ينطوي بشكل خاص على ضغط على الحكام .

وامر القرار وجوب اخضاع اللاعبين الى تقييم شخصي سنوي بحيث يتم شطب اسم كل من لا تنطبق عليه متطلبات الكرة الحديثة .

وفي شهر كانون الاول طرد « دو رومير تاشكوف » مدرب الفريق القومي البلغاري ولم يمض عليه في عمله غير بضعة اسابيع ، وخلفه « اتانا بيرجيلوف » وهو المدرب السادس خلال خمس سنوات .

قلة خبرة المدير حرمت الفريق من الصعود للدرجة الاولى

يبدو أن نادي لوتن تاون بدأ يسير بخطى حثيثة نحو الدرجة الاولى . هذا ما اعلنه الظهير الايمن كيرك ستيفنز (٢٥ عاما) في معرض حديثه عن نادي لوتن تاون .

ويقول كيرك : « في أواخر الموسم الماضي . كنت اشعر بأننا على عتبة الدرجة الاولى ووصولنا اليها بات مؤكدا . الا أن قلة خبرة لاعبينا جعلتنا نخسر بعض المباريات الحيوية في نهاية الموسم .

« ففي خلال توليه أمور لوتن تاون ، فقد الفريق بعض لاعبيه القدامى من غير ايجاد بديل فوري فكانت النتيجة وجود عدة نقاط ضعف . أما الان ، فان الامور مرشحة للعودة الى طبيعتها بعد انضمام اللاعبين بادي غريليش وجايك فيندلاي ومعهما خمسة لاعبين ناشئين الى صفوف لوتن تاون » .

« وقد ركز دايفيد بليت بصورة خاصة على خط الدفاع الذي كان بضعفه يمحو التفوق الهجومي والاهداف التي يسجلها نادي لوتن تاون . أما خط الهجوم ، فلم يضم اليه سوى الجناح الايمن كيرك ستيفنز الذي لا يتخلى عن دوره الهجومي لحظة واحدة خلال المباراة حتى ان لاعبي الدفاع لا يرونه قط الا في الاستراحة بين الشوطين !

ويأمل كيرك أن يكون بلوغ الدرجة الاولى في نهاية الموسم الكروي الجديد فيضيف دايفيد بليت الى انتصاراته كلاعب ، انتصارا في ميدان الادارة بايصال لوتن تاون الى الدرجة الاولى .



■ اللاعب كيرك ستيفنز ■

هل تعلم

☐ ان اللاعب جوف هورست ظهر في ٤١٠ مباريات مع نادي وستهام سجل خلالها ١٨٠ هدفا ، و ٤٩ مباراة دولية على المنتخب الانكليزي سجل خلالها ٢٤ هدفا .

☐ ان فيك راوس ، حارس مرمى كريستال بالاس في الماضي ، هو اول لاعب من اندية الدرجة الرابعة يظهر في مباراة دولية . كان ذلك يوم لعب مع منتخب ويلز ضد ايرلندا الشمالية في ٢٢ نيسان ١٩٥٩ .

☐ ان نادي ريال مدريد قد فاز بكاس ابطال الاندية الاوروبية لسنوات ١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ و ١٩٦٠ و ١٩٦٦ كما حل ثانيا عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٤ .

☐ ان اقدم ثلاثة اندية موجودة حاليا في رابطة الاندية الانكليزية هي التالية : نوتس كاونتي الذي تأسس عام ١٨٦٢ ، يليه ستوك سيتي الذي تأسس عام ١٨٦٣ ثم نوتينغهام فورست الذي تأسس عام ١٨٦٥ . اما رابطة الاندية نفسها فلم تتأسس سوى عام ١٨٨٨ .

☐ ان اول مباراة قام فيها كيفن كيغان بقيادة منتخب انكلترا جرت في ٢٤ اذار ١٩٧٦ في الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الويلزي لكرة القدم .

☐ ان نادي بورنلي قد منح اربع ضربات جزاء في مباراة واحدة ضد نادي غريمسبي تاون في ١٣ شباط ١٩٠٩ . والمثير للدهشة ان ضربة واحدة تحولت الى هدف في حين ذهبت ثلاث ضربات سدى .

فوز العرين بدورة النسور بكرة القدم

انتهت بعد ظهر أمس الاحد على ملعب برج حمود دورة فريق نسور الحدث بكرة القدم بفوز فريق العرين سد البوشرية بكأسها نتيجة تفوقه في المباراة النهائية على النسور ٢ ـ ١ .

وكان النسور قد فاز السبت الماضي على النصر الاشرفية ٤ ـ صفر ، سجلها عبدو حداد (٣) وطوني سليمان .

كما فاز العرين على ديناموعين الرمانة ١ ـ صفر بواسطة ضربة جزاء .

رميات

ابطال على ورق !

عشرات اللاعبين اعلنوا اشتراكهم في دورات كرة المضرب المحلية ، ونزلت اسماؤهم في الصحف ، ثم بدأت المباريات فلم يظهر لبعضهم اي اثر في الملاعب !

فماذا يعني هذا ؟

هل يعني الاشتراك لنشر الاسم فقط في وسائل الاعلام ، ام انه صار كل من يستطيع الامساك بمضرب يسمي نفسه لاعبا ويلعب .. على الدورة والصحف ؟

اوقفوا البيانات !

•• ونرددها مرة اخرى : اوقفوا « حرب » البيانات .

لانه لا يعقل ان تستمر « الحرب » بين ناديين شقيقين هدفهما اصلا النهوض بكرة القدم ، وليس النزول بها الى متاهات النسيان في حرب كلامية لا فائدة منها ، ولا طائل تحتها ، سوى اتساع الهوة ، وازدياد الانشقاق في وقت نحرص على زيادة اواصر الصداقة واتساع افاق المحبة بين كل الاندية .

كيف ؟

السؤال المطروح اليوم : هو كيف سافر منتخب الكرة الطائرة الى البطولة العربية بلا احسن نجومه ، ويسافر هؤلاء النجوم مع فريق مدرسي ، في وقت يدعوهم الواجب للدفاع عن الوان وطنهم وليس عن الوان .. مدرستهم او مدارس الاخرين ؟



■ وتحاول منعي من استخدام قدمي بحرية في مباراة لكرة القدم ! ■

الرياضة



اللاعب البرازيلي سيرجينهو كالطائر يرتفع لاعتراض الكرة

صراع حام امام المنتخب الالماني الغربي في احدى مبارياته الدولية



منافسة بين لاعبين على الكرة انتهت بخسارتهما اياها



مانفريد كالتز الذي وصفه كيفن كيغان بانه افضل جناح اوروبي في الوقت الحاضر

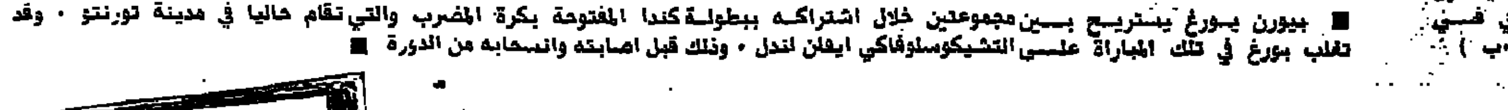


اللاعب الكوري الجنوبي « تشا بوم كون » خليفه كيفان في نادي هامبورغ الالماني العربي

استراحة البطل

■ لاري هولمس يستريح من عناء تماريله المتواصلة في مدينة ايستون بركية استعدادا لمباراته المنتظرة ضد البطل محمد علي كلاي في ... لي من تشرين الاول القادم ■ (صورة من أ ب)

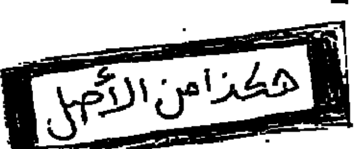




■ بيورن بورغ يستريح بين مجموعتين خلال اشتراكه ببطولة كندا المفتوحة بكرة المضرب والتي تقام حاليا في مدينة تورنتو . وقد تغلب بورغ في تلك المباراة على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل . وذلك قبل اصابته وانسحابه من الدورة ■



■ جيمس هانت : نجم سباقات السيارات الانكليزي . يتولى ترويج طوابع اصدرتها وزارة البريد البريطانية يمكن جمعها ودفعها كبدل لرسم الحصول على رخصة قيادة السيارات . وهذه الطريقة تمكن الشبان من توفير ثمن رخصة القيادة بطريقة سهلة ومبتكرة ■



السعودية تنفي وجود اتفاق عسكري مع باكستان

قالت « وكالة الانباء السعودية » ان مسؤولين سعوديين نفوا انباء صحفية اميركية جاء فيها ان المملكة العربية السعودية والباكستان تبحثان في وضع قوات باكستانية في المملكة في مقابل مساعدات سعودية ضخمة،

ونسبت الوكالة الى المسؤولين السعوديين قولهم انه جرى الحاق خبراء فنيين باكستانيين بالمملكة بمقتضى اتفاق وقع سنة ١٩٦٧ للتعاون في التدريب العسكري ،

وقالت الوكالة ان السعودية قدمت لباكستان مساعدات مالية على الرغم من ان ذلك لا علاقة له بالاتفاق،

الا انهم نفوا انباء قالت ان البلدين يبحثان في وضع فرق باكستانية في المملكة العربية السعودية في مقابل مساعدات تصل الى ١٠٠٠ مليون دولار ،

وفي وقت سابق من هذه السنة اشتركت المملكة العربية السعودية في جهودنا من اجل تعزيز اقتصاد باكستان ودفاعها في اعقاب التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ،

وقد رفضت باكستان صفقة مساعدات اميركية بلغت ٤٠٠ مليون دولار ،

الرياض - ر ، ا ف ب

اللورد كارنغتون يصل اليوم الى السعودية

يصل اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني اليوم الاثنين الى الطائف في زيارة للسعودية تستغرق يومين • ذكرت ذلك امس « وكالة الانباء السعودية » •

واوضحت الوكالة ان الامير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية سيبحث مع اللورد كارنغتون دعم العلاقات الثنائية بين البلدين ومختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بصفة خاصة بمشكلة الشرق الاوسط •

الرياض - ا•ف•ب ، ر

الكويت تقترح اقامة « انتربول » عربي على مؤتمر وزراء الداخلية العرب

صرح الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتية بان بلاده ستقترح على مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يفتتح غدا الثلاثاء في الطائف (المملكة العربية السعودية) اقامة هيئة عربية للتعاون في مجال الشرطة على غرار « الانتربول » البوليس الدولي •

واضاف الشيخ نواف في حديث ادلى به لصحيفة « كويت تايمز » ان بلاده ستقدم ايضا خلال هذا المؤتمر مشروعا للتشاور بين البلاد العربية في مجال الامن يقوم على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة •

واوضح وزير الداخلية الكويتية ان اقامة منظمة عربية مشابهة للانتربول سيسمح للدول العربية بتطوير التعاون لمواجهة محاولات زعزعة الموقف في هذا الجزء من العالم •

واشار الوزير الكويتي فيما يتعلق بالاحداث التي وقعت مؤخرا في الكويت وخاصة الحادث الذي وقع في مبنى صحيفة « الرأي العام » الى ان الحكومة الكويتية مصممة على وضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية التي توجه من الخارج •

الكويت - ا•ف•ب ، ر

عودة الحياة البرلمانية في الكويت

ذكرت « وكالة أنباء الخليج » ان الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت أصدر أمس مرسوما بالغاء وقف اجتماعات البرلمان الكويتي الذي كانت حكومة الكويت قد قررته في عام ١٩٧٦ ويصف العودة الى الحياة البرلمانية في الكويت •

وأضاف المصدر نفسه : انه بموجب هذا المرسوم سيعيد مجلس الوزراء الكويتي تنظيم قوانين الانتخابات ، وسيكون عدد اعضاء البرلمان الكويتي خمسين نائبا كما كان الحال من قبل ، كما ينص المرسوم على ان عودة الحياة البرلمانية في الكويت يجب ان تتحقق قبل شباط ١٩٨١ •

الكويت - أفب ، ر

مجلس الوزراء الاسرائيلي ي... على مشروع « قناة البح...

قالت مصادر مجلس الوزراء ان مجلس الوزراء الاسرا... امس على المضي قدما بمشروع لشق قناة تربط البحر الابيض المتوسط •

والقناة التي ستكلف حوالي ٧٠٠ مليون دولار ستمتد ع... حوالي ١٠٠ كيلومتر من قطاع غزة الى الطرف الجنوبي ل...

ورفض مجلس الوزراء طريقا اطول كانت ستتحاشى ... احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ •

وقال البروفسور يوفال نعمان الذي ترأس اللجنة الخاصة في المشروع انه يتوقع ان يبدأ العمل في غضون سنتين ، ستنتهي في نهاية العقد •

وستسقط مياه القناة مسافة ٤٠٠ متر في طريقها من ال... المتوسط الى البحر الميت ، وهو المكان الاكثر انخفاض... الارض •

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥١٣
٤٥٠٩٢٢ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو - ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٢٧٥٢٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل• ل•
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل• ل•
في الخارج ٣٢٥ ل• ل•
يضاف اليها اجور البريد

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

كشف الاسرار عن •• غموض الاشعار !

الان فقط بدأت أفهم وأتفهم ذلك النوع الغامض من الشعر الحديث• تلك القصائد التي مر بها معظمنا ويئسوا من امكانية فهمها والتي يمكنك أن تقرأها على طريقة حزر فزر من أية جهة من الجهات الاربع دون أن يتغير معناها ، والتي يضع الشاعر فيها صورته كجزء من القصيدة !

هذه القصائد التي وضعت تحت باب الشعر « السريالي » أو « اللامعقول » أو « العبثي » او « الابداعي » او « الطليعي » ، ولم يجرؤ أحد عندما ظهرت لاول مرة على انتقادها أو وصفها بالغموض لان أصحابها الشعراء تسلحوا بسيفين بدل سيف واحد •

السيف الاول سيف الطليعية والتقدمية • ومن يجرؤ على مهاجمة قصيدة من هذا النوع أو شاعر من هذا المعيار فهو ناقد أو قارىء متحجر من بقايا عصر ابن الشمقمق ومن مخلفات السلطان عبد الحميد ، هذا اذا لم يكن عميلا لحلف الاطلسي ضد حركة الشعر الحر •••

أما السيف الثاني فهو سيف العمق • يقولون : القصيدة الحديثة قصيدة عميقة المعنى ، نافذة الى الاغوار الانسانية والمستقبلية التي لا يبصرها غير اصحاب الرؤية ، بل اصحاب الرؤيا ، ومن لا يفهمها فهو انسان سطحي ، قليل الفهم ، وربما كان قليل الذوق !

وكان معظم القراء والنقاد « يبلعون » هذا النوع من القصائد دون ان يقولوا شيئا خوفا من اتهامهم بالتخلف وبقلة الفهم ••

وبعد عشرين سنة من التجارب مع الشعر ومع الواقع العربي ، يسرنا أن نقول لاعزائنا الشعراء الابداعيين بأننا لا نتصف ، بحمد الله ، بتلك الصفتين المرذولتين لاننا بدأنا نفهم قصائدهم الان •• حق الفهم !

كيف ؟ هل زال عنها الغموض وانكشفت كنوزها كما تنكشف كنوز حضارة رائعة طمرتها الرمال ؟ أم تم التوصل الى حل رموزها فانفتحت مغاليقها وسلمت أسرارها للفهم البشري ؟

لا هذا ولا ذاك •• فالمسألة أبسط من ذلك •

ضع امامك حصيلة الاخبار العربية في يوم أو في أسبوع من أيام وأسابيع هذا الزمان العربي اللامعقول •• وتأملها ••

فماذا تجد ؟ بل ماذا تفهم ؟

الا تجد ان هذه الاخبار تمثل في مجموعها - سبحان الخالق - قصيدة سريالية من الشعر الحر •• والاكثر غموضا من أي ديوان حديث ؟

حاول ان تبحث عن روابط منطقية بين هذه الاخبار والاحداث ••

حاول ان تصل الى أسبابها ودوافعها المعقولة ••

حاول ان تحدد غاياتها واهدافها بوضوح ••

لقد تحول الشعر الحر الى واقع •• وصارت القصيدة الغامضة حياة الناس اليومية المعاشة ••

فأي مجد حققه هذا الشعر !

كان اولئك الشعراء يكتبون لنا مستقبلنا في قصائد وكانوا يكشفون لنا مصيرنا ونحن لا نفهم •

حتى اذا اتحدت القصائد بالوقائع فهمنا •• واعتبرنا •• ولات ساعة مندم !

نعم •• هكذا •• فأقطاب مدرسة الشعر الغامض ما زالوا يصرون على انهم « رأوا » الكارثة قبل وقوعها ، فصوروها بغموضها وظلامها وكانوا مثل الانبياء المنذرين المحذرين •• الذين لم يستمع اليهم احد •

ولكن يجب ان يقال لهم انهم كانوا اول ضحايا الكارثة قبل وقوعها • وانهم استسلموا لتيار العبث واليأس واللامعقول منذ بداياته فكانوا ادعياءه ودعاته ، وكانوا صوته الخفي الذي تسلل عبر الثقافة والكلمة والفن الى العقل الجماعي العام فجعله اكثر تعرضا للاهتزاز والخلخلة • وكان المفروض كقادة ضمير ان يقفوا ضده ويحذروا منه لا ان يكونوا اصواته الاولى •

كل أمة في بداية نهضتها تحتاج الى العقل ، والى مزيد من العقل ، وهي ليست في حاجة الى مدارس في اللامعقول •• وفي الغموض •

فاللامعقول هو الخرافة •• وهو التطرف الاعمى وهو الاستسلام للمجهول •• فهل ينقصنا شيء من ذلك ؟

حتى الثورة لا تكون ثورة الا بالعقل •• لان ثورة العقل - كما قال الدكتور زريق - هي اعظم الثورات في تاريخ العالم • وثورات اللاعقل هي الجنون وهي الفوضى ••• فهل يعفينا شعراء اللامعقول من « ابداعهم » •• لاننا شبعنا من « تذوقه » في كل نشرة أخبار عربية ••؟!

الاسد يستقبل البرلمانيين العرب
ابوفاضل يقترح عقد مؤتمر عاجل لاعداد استراتيجية عربية مشتركة

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية المشاركة في اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي التي بدأت في دمشق امس الاول •

وذكر مصدر رسمي ان البحث دار خلال هذا اللقاء حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والوضع العربي بشكل عام والمهام الموكلة الى البرلمانيين العرب •

وكان رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية قد اجتمعوا ايضا امس الى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ،وتم خلال هذا الاجتماع عرض التطورات المستجدة على الساحة العربية •

وواصل الاتحاد اعماله امس ، والتي تدور حول الموقف في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل •

وقد اشتركت ست دول في هذا الاجتماع بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وهي سوريا والاردن ولبنان والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الجنوبية •

وقد قدم كل من فهد القواسمه عمدة الخليل ومحمد ملحم عمدة حلحول خلال الجلسة التي عقدت امس عرضا تفصيليا « للظروف التي يخضع لها الفلسطينيون الذين يعيشون تحت وطأة الاحتلال بالاضافة الى ظروف المعتقلين » •

ومن ناحية اخرى اقترح منير ابو فاضل ممثل لبنان في الاجتماع عقد مؤتمر عربي عاجل من اجل بحث مسألة قوة عسكرية عربية مشتركة مجهزة افضل تجهيز وإعداد استراتيجية عربية مشتركة ، وركز ابو فاضل على ضرورة ايجاد حل فوري للمشكلة اللبنانية •دمشق - ر

وفاة ٧ أشخاص في حادث غريب بمحافظة طرطوس

لقي سبعة اشخاص مصرعهم في « حادث غريب » وقع أمس الاول في قرية تابعة لمحافظة طرطوس السورية •

وذكر ان الحادث قد بدأ بسقوط رجل في بئر يقع وسط القرية ••• وعندما بادر احد اقربائه لانقاذه مات هو الاخر بسرعة عجيبة فنزل شخص ثالث الى البئر فلقي حتفه ايضا ••• ثم نزل رابع وهكذا حتى قتل سبعة اشخاص في هذه البئر •

وقد تبين ان سبب الوفيات هي انبعاث غازات سامة من داخل البئر الذي كان يستخدم كمصدر لمياه الشرب •• وقد بدأت السلطات السورية تحقيقات حول الحادث لمعرفة نوع هذه الغازات القاتلة ومصدرها •

دمشق - قنا

مصرع ٩ في تحطم طائرة عسكرية هندية

لقي تسعة من أفراد الجيش والسلاح الجوي مصرعهم عندما تحطمت بهم طائرة تابعة للسلاح الجوي الهندي في ولاية ناجالاند الشمالية الشرقية •

وقالت « وكالة أنباء برس تراست » الهندية ان الطائرة من طراز داكوتا تحطمت أمس الاول عندما كانت في مهمة لاسقاط المواد الغذائية فوق ولاية أروناتشال براديش المجاورة •

نيودلهي - ر

مصرع ٢٧٠ شخصاً في فيضانات بنغلادش

علم أمس في داكا أن الفيضانات التي اجتاحت منذ أسبوع ١٤ من بين ٢١ مقاطعة في بنغلادش قد أسفرت عن مصرع ٢٧٠ شخصا •

وتشكل مئات الافاعي التي طردتها مياه الفيضان من جحورها تهديدا اخر بالنسبة لهؤلاء المنكوبين وقد سقط ضحية لدغات الافاعي تسعة أشخاص •

داكا - أفب

ثورن : السعودية تريد من اوروبا دوراً مباشراً في عملية السلام

قال مبعوث اوروبي كبير امس ان المملكة العربية السعودية تريد من اوروبا ان تقوم بدور مباشر في عملية السلام في الشرق الاوسط •

وكان غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة يتحدث بعد يوم من محادثات مع الامير فهد ولي العهد السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية •

واضاف ثورن الذي يقوم بجولة بحث عن الحقائق في الشرق الاوسط بالنيابة عن السوق المشتركة يقول : اننا نريد القيام بدور في السلام • ونحن نريد ايجاد حل لسلام دائم ، ولكننا نريد ان نكون في الوسط •

وكرر الانتقاد الاوروبي لقرار اسرائيل الاخير باعلان القدس بما فيها القطاع العربي المحتل عاصمة للدولة اليهودية • وقال ثورن ان هذا القرار خطر قد يخلق « استقطابا معينا » في النزاع •

وقال المبعوث الاوروبي ان القبول بمبدأين سيسهل الوصول الى سلام دائم وهما اعادة الاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير لجميع الفرقاء في المنطقة بمن فيهم الفلسطينيون •

وغادر ثورن جدة امس الى ايطاليا • وقد حملته جولة الى تونس ولبنان واسرائيل وسوريا والاردن والعراق والكويت •

جدة - ر

صدام حسين يتسلم رسالة من الحسن الثاني

تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تدور حول « الروابط الاخوية » القائمة بين البلدين ، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم المصلحة القومية•

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه جرى تسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس حسين في بغداد أمس للسيدين الواحد بلقرير وزير الاعلام وموسى السعدي وزير الطاقة والمعادن المغربيين اللذين كانا قد وصلا الى بغداد ليل أمس الاول •

وفي وقت لاحق اجتمع لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي الى السيد بلقرير •

وتم البحث خلال الاجتماع في مجالات التعاون الثقافي والاعلامي بين البلدين ووسائل تعزيزها بما فيه خدمة قضايا الامة العربية •

بغداد - ر



